أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2348 24.10.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٤٨ـ الأحد ١٧ من ربيع أول ١٤٤٣هـ ـ ٢٤ من أكتوبر (تشرين أول) ٢٠٢١م الثمن: ٥ جنيهات

«الإرهابية» تستخدم شخصيات ورموزًا جديدة لتدوير أفكارها

معركة «تعليب العقول»



تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن بدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية

(المرحلة الخامسة) على عدد (٣٧٣٧) شركة

من الشركات المسجلة فى مأموريتى الاستثمار والمساهمة بالقاهرة

وذلك إعتبارًا من ١٥ ديسمبر ٢٠٢١

ويلتزم هؤلاء الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما يبيعونه من سلع أو يؤدونه من خدمات

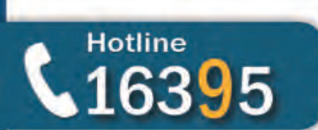
وتهيب المصلحة بهذه الشركات سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة للانضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ويجوز لغير الممولين الملزمين بالانضمام للمنظومة وفقا للقرارات الصادرة، الانضمام طواعيةً لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بعد استيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك .



ويمكن الاستعلام عن الممولين الملزمين بالمرحلة الخامسة لمنظومة الفاتورة الإلكترونية من خلال الرابط التالى :

https://www.eta.gov.eg/ar/content/enquiry-services



يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على البريد الإلكتروني
einvoice_support@efinance.com.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها: أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

الرئيس السيسي لـ «خريجي الشرطة»: كونوا قدوة



10



26

الفريق أحمد خالد حسن قائد القوات البحرية:

قادرون على حماية المصالح المصرية



الدكتور أشرف إسماعيل رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية لـ «أكتوبر»:

28

قادرون على تحقيق حلم المصريين فى تأمين صحى بمعايير عالمية

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

إلى القارئ العزيز

مصر قلب العالم النابض يعلم الجميع أنها تستطيع تغيير موازين القوى؛ لذلك كانت على مر التاريخ الدولة المستهدفة، وتواجه مصر الآن تحديات لم تشهدها من قبل فى ملفات عدة.

وكما يؤكد الرئيس عبد الفتاح السيسي دائما أن عقيدة مصر مبنية على احترام الآخر واتخاذ ما يلزم من إجراءات لحماية حقوقنا ومكتسباتنا؛ لذلك تتحرك مصر فى استراتيجية المواجهة بالسبل العقلانية الرشيدة واستراتيجية القادر والواثق، فملف المياه والذي تسعى إثيوبيا من خلاله لزعزعة استقرار المنطقة والإضرار بحصة مصر المائية يولي اهتماما بالغا من القيادة السياسية وتأكيدات الرئيس عبد الفتاح السيسي فى المحافل الدولية على تمسك مصر بحصتها وحقها التاريخي فى مياه النيل. دون الإضرار بالخطط التنموية لدول حوض النيل تلك التصريحات تؤكد وبقوة على سياسة الدولة المصرية الرشيدة فى التعامل مع التحديات بأسلوب حكيم، كما تؤكد قدرة مصر على مواجهة التحدي سياسيا وعسكريا، لكنها أرادت دوما أن تكون معركتها هي معركة الوعي الذي ينطلق من الحوار الهادف والبناء للقضاء على محور الشر الذي أراد لمصر دوما ألا تتقدم ولن تتحقق إرادته، فمعركة الوعي هي نفسها التي تواجهها الدولة المصرية فى مواجهة الجماعة الإرهابية التي تحاول كالحرباء التلون والظهور مجددا من خلال رموز شبابية تحاول اللعب والسيطرة على شباب مصر، لكنها أبدا لن تنجح فى مواجهة مصر فإرادة مصر والمصريين لا تلين فى الحرب وفى السلم ودوما مصر ستنتصر فى مواجهة التحديات باليقين والوعي قبل السلاح.



12

كهرباء مصر تضيء أوروبا



25

أسبوع القاهرة للمياه.. علامة دولية تؤكد حقوقنا المائية



استقطاب أسماء غير محروقة إعلاميا واستبدال اللحية والجلباب

«كروت» جديدة للإخوان

16

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة



البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

«الإرهابية» تخترق الثقافة..

معركة تعليب العقول (1)

كلام مصري

فى عام 1973 صدر كتاب المتلاعبون بالعقول (Mind Managers) للكاتب الأمريكى هربرت شيللر «Herbert Schiller» يكشف صناعة المعرفة فى الولايات المتحدة الأمريكية وكيفية السيطرة على العقول والتأثير فى الرأى العام، وأرجع الكاتب ما يحدث فى الدول التى تستهدفها الولايات المتحدة من خلال وسائل الإعلام إلى خمسة أساطير، بوصفها حقائق. ثم جاءت الكاتبة البريطانية فرانسيس ستونر سوندرز «France Stonor Saunders» لتكشف كيف استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية استخدام ملف الثقافة والإعلام فى فرض سيطرتها واحتلالها للعقول، وكيف عملت المخابرات الأمريكية على اختراق أوساط المثقفين والإعلاميين من خلال منظمات واتحادات ثقافية ونوادٍ إعلامية وصحف ومجلات وجوائز.

لـم يكن الأمـر هنا مجرد تحرك يسـتهدف مواجهة الاتحاد السـوفيتى فـى ذلك الوقت فحسـب، بل أيضًـا لدعم حلفائها فـى المنطقة خاصة وأن الولايات المتحدث نشـرت مكاتبها فى عـدد من الـدول الغربيـة والعربية منها مصـر ولبنان والأردن والسـعودية وليبيا والمغرب وأصبحت منظمـة الحرية الثقافية (Congress for Cultural Freedom) الـذراع القويـة لهذا المشروع.

وبحسـب الكاتبة ف. ر. سوندرز، لم يكن ذلك المشهد ببعيد علـى الجماعة الإرهابية، فقد اقتبسـت النمـوذج وبرعت فى تطبيقه لترويج أفكارها المسـمومة فى المنطقة، بدءًا من عملية صناعـة وتعليـب الفكـر المتطرف وانتهـاءً بتنظيـم الحملات الإلكترونية من خلال كتائب تعمل على مدار الساعة مستخدمة للسوشيال ميديا والثقافة من أجل تزييف الوعى لدى الجمهور والسيطرة على الرأى العام.

فإذا كانت واشـنطن قد اسـتخدمت خمس أساطير قدمتها للـرأى العـام العالمـى مـن أجـل تزييف الـرأى العـام وتعليب العقـول، فقد اسـتغل تنظيـم الإخوان الإرهابـى مجموعة من نقاط الضعف فى المجتمعات، كما قام بتسـويق بعض الأحداث المجتمعية السلبية وترويجها على أنها ظواهر عامة ليكون الحل هو النموذج الذى تقدمه الجماعة الإرهابية؛ الأمر أشـبه بدس السـم فى العسـل، ليصبح المجتمع حائرًا بين الصورة الذهنية التى تقدَّم فى بعض الوسـائل الإعلامية والسوشيال ميديا عن حالته المتردية من تفكك اجتماعي، ومصطلحات سقطت بعض الوسائل الإعلامية وبعض قادة الفكر فى ترديدها.

هنـا تبـرز رأس الشـيطان لتطـل علينا من كتائـب ضخمة مخاطبـة فينا العقل والروح، وتصبح المقارنة بين صورة مجتمع منحل ومجتمع متمسك بالقيم والخلق، ويرجع ذلك إلى تمسكه بالتعاليم الدينية.

سـحبت كتائب التنظيـم الإرهابـى وقائع لأحـداث فردية شذَّت عن المجتمع وقامت بتسويقها على السوشيال والتفاعل معهـا ثم انطلقت بعد ذلك لتقدم ما يعرف بالنموذج المخلص، وهـكـذا تكون قد دفعـت بالرأى العام فى الاتجاه المسـتهدف (تعليب العقول).

ولأن التنظيم الإرهابى قد تلقى ضربات قوية أفقدته توازنه على مدى السـنوات العشـر الماضية بعد أن كشف وظهر وجهه القبيـح أمام المجتمع، أدرك قادة التنظيم على المسـتوى المحلى والدولـي، والمؤسسـات الاسـتخباراتية التـى تقـف خلفه، أن المواجهة المسـلحة مع الدولة المصرية لن يكون مصيرها سـوى الفشـل وسـيظل النصر حليفًا للدولة فى ظـل قوتها وقدرتها علـى المواجهة والملاحقة الأمنية والعسـكرية، ونجاح الضربات الاستباقية وكذلك نجاحها فى خطة التنمية والمواجهة الفكرية مـن خلال تحـرك مؤسسـات الدولة باتجاه تجديـد الخطاب الدينى من أجل مواجهة الفكر الإرهابى بالفكر.

هنـا كان البحـث من جانـب التنظيـم الإرهابـى وعناصره



المبعثـرة فى قطاعات مختلفـة ومنها الثقافـة والإعلام للعمل علـى الإعداد لمواجهـة الدولة المصرية فى هـذا المضمار، فى إطار خطة محكمة تستهدف تزييف الوعى والتلاعب بالعقول، بعد أن وضع خطة اسـتهدف بها تقـديم نماذجٍ جديدة والدفع بوجوه غير معروفة، والتسـويق لها، لتصبح بديلًا لسـيد قطب وغيره من رموز الجماعة القدامى.

لكن الرموز والشخصيات الجدد جاءت فى ستايل أكثر قدرة على الانغماس وسـط الشـباب والتفاعل معهم، بل إن الأمر لا يمنع أن ترتكب تلك الرموز الموبقات والعياذ بالله لتظهر وكأنها بعيدة تمامًا عن فكر التنظيم الإرهابي، وهى فى الحقيقة أحد عناصـره وكوادره وفق النمـوذج الجديد من كـوادر الجماعة؛ فاخترقـت الجماعـة عالم النشـر الثقافى، وارتفـع عدد دور النشـر التابعـة لها فـى مصر إلى ما يزيد على ٨٠٠ دار نشـر تنفـث من خلالها سـمومها، بل واسـتطاعت أن تسـيطر على عدد آخر من دور النشـر من خلال إغداق الأموال عليها لتظل الجماعة تديرها من خلف الستار.

ولأن الأمر جد خطير، دعونا نتوقف فى هذا العدد على جزء من ذلك المخطط الذى يديره تنظيم الإخوان الإرهابى للوصول للهدف المنشـود، مسـتهدفًا تزييف الوعى لدى المجتمع وتغيير الصورة الذهنية عن التنظيم الإرهابى خلال السنوات القادمة، معركة تديرها الجماعة الإرهابية لتعليب العقول.

ودعونى أتوقف أولًا عند بعض دور النشـر ودورها فى نشـر كتـب فكرالجماعـة الإرهابية فى مصر والوطـن العربي، وهنا



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



أتوقف عند بعض دور النشر التى تكتظ بعناوين وكتب عناصر الجماعة الإرهابية الجدد، ومعلبى فكر سيد قطب وحسن البنا والقرضاوى وطارق سويدان وغيرهم.

ففى الوقت الذى تواجه الدولة فكر الجماعة الإرهابية نجد أنه ما زال يتم طباعة وتوزيع «كتاب فى ظلال القرآن» لسيد قطب، وهو المنهج الذى اتخذته الجماعات التكفيرية فاستحلت به الدماء واستهدفت تدمير الأوطان، وعند بحثنا فى ذلك الملف الذى هالنى حجم ما به من كارثة ثقافية تكشف خطة «الإخوان» للسيطرة على عقول الشباب من خلال روايات ومجموعة من الكتب التى تقدم فكرًا إرهابيًا بين سطورها، توقفت عند إحدى دور النشر التى بدأت كإحدى الصفحات على السوشيال ميديا عام ٢٠١٦ وفتحت عددًا من المكتبات فى عدد من المحافظات المصرية، وأنشأت منصة لبيع الكتب ليأتى تأسيس الشركة «عصير الكتب للترجمة والنشر والتوزيع» بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٠ وفق عقد التأسيس رقم ٢٠ -٤٠٢٥٤- ٠٥ -١- ٠١ فى الوقت الذى أصدرت فيه الدار عددًا من الكتب لعناصر جماعة الإخوان.

كان من بين الكتب التى أصدرتها الدار قبل تأسيسها ومازالت تصدرها حتى الآن، على سبيل المثال لا الحصر، كتاب «رسائل سقطت من ساعى البريد» ليوسف الدموكي، والذى طُبع فى يناير ٢٠٢٠ وحصلت للكتاب على رقم إيداع ٢٨٨٠٠ / ٢٠١٩، أى أنه تم طباعته قبل تأسيس الشركة بعشرة أشهر، وحصلت «عصير الكتب» على رقم الإيداع قبل تأسيسها بعام، الأمر الذى فتح الباب لنكتشف أن «عصير الكتب» ليست وحدها التى تقوم بشراء أرقام إيداع وتقوم بطباعة الكتب قبل التأسيس.

الأمر الأدهى أن هذا العدد من كتب الإخوان أو عناصرها الجدد الذين يقدمون فكرًا يستهدف إعادة إحياء التنظيم والوصول إلى عقول الشباب من خلال مجموعة من الروايات مثل «حديث الجنود» لأيمن العتوم و«البوصلة القرآنية» لأحمد خيرى العمريّ والذى يُعد بمثابة إعادة إحياء لكتاب «معالم على الطريق» لسيد قطب، و«رسائل من القرآن» لأدهم شرقاوي، والتى تشبه «جيل النصر المنشود» للقرضاوى ورسائل البنا.

إنه منهج يستهدف تقديم صورة ذهنية لدى الشباب — تتلخص فى أن غياب الإخوان يعنى غياب الدين ويصنع مجتمعًا جاهليًا– .. ليصبح الاختيار الإجبارى للمجتمع هو الجماعة الإرهابية، هذا الفكر المسموم ما زالت تحويه كُتُب تحمله بين طياتها، وتوَزَّع تلك الكتب فى المكتبات وتصل إلى المعارض بل إن بعضها كان ضمن مبادرة «ثقافتك كتابك» التى دشنتها وزارة الثقافة خلال معرض الكتاب ٢٠٢١ وقُدِّم عليها خصم بلغ ٥٠٪ لضمان مزيد من الانتشار، الأمر الذى جعل بعض تلك الإصدارات لأحمد خيرى العمريّ تصل عدد طبعاتها إلى ٤٠ طبعة.

> لقد فتح غياب مشروع ثقافى حقيق واستراتيجية ثقافية متكاملة الباب على مصراعيه للعديد من دور النشر لإعادة إنتاج فكر الجماعة الإرهابية وتسويقه وتقديمه من جديد

إننا أمام استراتيجية تسير بخطوات محددة نحو إعادة إنتاج فكر الإرهابية من جانب وتشكيل رموز ثقافية جديدة له من جانب آخر لتقديم فكر قد يظنه البعض مختلفًا عن السابق، ولكنه فى الحقيقة هو إعادة تدوير لفكر البنا وقطب والقرضاوى وغيرهم.

لقد فتح غياب وجود مشروع ثقافى حقيقى واستراتيجية ثقافية متكاملة الباب على مصراعيه للعديد من دور النشر لإعادة إنتاج فكر الجماعة الإرهابية وتسويقه وتقديمه من جديد، ولدينا كشف طويل يحوى العديد من أسماء تلك الدور، وكذلك العديد من مؤلفات كوادر الإخوان الهاربين فى الخارج، والذين يبثون أفكارهم فى الداخل من خلال دور النشر التى تقوم بطباعة مؤلفاتهم وتوزيعها فى المعارض المختلفة داخل مصر وخارجها.

إننا أمام قضية غاية فى الخطورة تستهدف تقديم فكر مسموم، فقد استطاعت الجماعة الإرهابية عقد لقاءات لكوادرها خارج مصر خلال معارض الكتب الخارجية، بل وأصبحت تلك المعارض بمثابة نقطة التقاء بين كوادر الجماعة فى الداخل والخارج لتنسيق خطط التحرك لاستهداف الدولة المصرية؛ ولم يكن ذلك فحسب بل أصبحت دور النشر التابعة للتنظيم الإرهابى بمشاركتها فى المعارض الخارجية تستطيع إدخال أموال من التنظيم الدولى للجماعة داخل مصر بدعوى أنها حصيلة بيع الكتب.

لقد غابت وزارة الثقافة عن هذا المشهد تمامًا تاركة المجال للجماعة الإرهابية تعبث فيه وتهدد الأمن القومى للوطن، لتشن أكبر عملية غزو فكرى للشباب والأطفال.

> ما زالت بالقضية تفاصيل كثيرة نستعرضها فى العدد القادم، ونقدم نماذج لعدد من الروايات وقصص الأطفال التى نُشرت وقد غيرت حدود الدولة المصرية، بل إن إحدى دور النشر المذكورة حصلت على أربعة أجنحة فى معرض الكتاب بإحدى صالات العرض لتنفرد تلك الدار ببيع كتب الأطفال فى تلك الصالة، كما نستعرض فى العدد القادم كيف تدخل أموال الإخوان لتمويل التنظيم خلال الفترة الأخيرة.

إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

برعاية الرئيس.. انطلاق أسبوع القاهرة الرابع للمياه

تنطلق، اليوم الأحد، فعاليات أسبوع القاهرة الرابع للمياه، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

الفاعلية التى تستمر حتى ٢٨ أكتوبر الجاري، تأتى تحت عنوان «المياه والسكان والتغيرات العالمية: التحديات والفرص».

وأعلنت الرى أن د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، يلقى خطابا أمام الجلسة العامة رفيعة المستوى التى يشارك فى فعالياتها نخبة من وزراء المياه من دول العالم، كما تشهد مشاركة كبار ممثلى المنظمات الدولية والمؤسسات الأممية، والقادة والخبراء، من بينهم الأميرة سمية بنت الحسن، سفير النوايا الحسنة للعلوم والسلام فى اليونسكو، الدكتورة رولا داشتي، وكيل الأمم المتحدة ورئيس منظمة الاسكوا.

يشارك فى الجلسة أيضا، جلبرت هونجبو، رئيس هيئة الأمم المتحدة للمياه، ورئيس الصندوق الدولى للتنمية الزراعية، أيضا رئيس المجلس العالمى للمياه، ولوى زينم، وكيل الأمين العام لإدارة الشئون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة.

كما يشارك فى الجلسة رفيعة المستوى، مسئولون رفيعو المستوى من منظمة الفاو، ووزراء المياه بالدول العربية والأوروبية، وعدد من الوزراء الحاليين والسابقين وكبار المسئولين من مصر ومختلف دول العالم.

وأشارت إلى أن هذه الجلسة رفيعة المستوى تعد من أهم المحطات التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمراجعة الشاملة لنصف المدة والخاص بالمياه، والمقرر تنظيمه فى مارس عام ٢٠٢٣.

تفاصيل أخرى صـ 25



7 نوفمبر.. مصر تنظّم مؤتمر النقل الذكى TrANS MEA2021

كتب - على جلال

تنظم مصر فى ٧ نوفمبر المقبل معرض ومؤتمر النقل الذكى TrANS MEA٢٠٢١ بمشاركة كبريات الشركات العالمية المتخصصة فى مجال النقل.

وعلمت «أكتوبر» أن وزير النقل، الفريق مهندس كامل الوزير قد وجه دعوة رسمية للمهندس صالح بن ناصر الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجستية السعودى لحضور المؤتمر، خلال وجوده فى القاهرة للمشاركة فى مؤتمر وزراء النقل العرب، مؤخرا، وهو ما رحب به وزير النقل والخدمات اللوجستية السعودي.

يذكر أن وزير النقل السعودى أبدى سعادته لوجوده فى مصر والعلاقات الوطيدة التى تربط الشعبين الشقيقين، مشيرا إلى أن الشراكة بين الجانبين مميزة للغاية.

طرح 5 شركات حكومية بالبورصة

قال محمد معيط، وزير المالية، إن الحكومة عازمة على المضى فى طرح حوالى ٥ أو ٦ شركات حكومية بالبورصة خلال العام المالى الحالي.

وأشار الوزير إلى حجم الإقبال على أسهم الطرح العام لشركة «إي. فايناس للاستثمارات المالية والرقمية»، بمشاركة صناديق استثمار دولية من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية الأخرى، على نحو يعزز خطط الدولة لزيادة مساهمة القطاع الخاص فى الاقتصاد المصري؛ باعتباره شريكًا أصيلًا فى تحقيق النمو الشامل والمستدامة.

وأوضح معيط أن الحكومة تعمل على مواصلة الإصلاحات الهيكلية والتشريعية بمختلف قطاعات الاقتصاد المصري، بما فى ذلك سوق المال المصرية لجذب المزيد من رؤوس الأموال الأجنبية، بالتوازى مع تنفيذ استراتيجية إدارة الدين العام؛ بما يضمن استدامة وضع معدلات الدين العام للناتج المحلى الإجمالى على مسار نزولي، وخفضه لأقل من ٩٠٪ خلال العام المالى الحالي، وبما يقل عن النسب المحققة فى عدد من الدول الأوروبية.

وأضاف أن انضمام مصر لمؤشر «جي. بي. مورجان» للسندات الحكومية بالأسواق الناشئة بنهاية يناير المقبل، يعد شهادة ثقة جديدة من المستثمرين الأجانب فى الاقتصاد المصرى، حيث إن مصر واحدة من دولتين فقط بالشرق الأوسط وإفريقيا انضمت لهذا المؤشر.

جاء ذلك خلال لقائه مع مورای روس الرئيس التنفيذى لأسواق رأس المال ببورصة لندن، وتشارلى ووكر رئيس الأسواق الأولية فى البورصة.

الفقى يطالب بـ«ثورة»

طالب المفكر السياسى ومدير مكتبة الإسكندرية الدكتور مصطفى الفقى بإحداث ثورة تشريعية لحماية المرأة العربية وتمكينها وتعزيز مكتسباتها على كل المستويات، مشددًا على أن إصدار التشريعات اللازمة لحماية المرأة سينعكس على الأسرة بأكملها ومن ثم سيحقق الاستقرار للمجتمع، ومن هنا جاءت دعوته بضرورة إحداث ثورة تشريعية لتعزيز تمكين المرأة فى كل المجالات.

جاء ذلك خلال إلقائه محاضرة ضمن الدبلومة التطبيقية التى نظمها مركز الدبلوماسية البرلمانية العربية التابع للبرلمان العربى تحت عنوان «المرأة العربية والمستقبل»، وذلك بحضور عدد كبير من عضوات المجالس والبرلمانات العربية.

استنساخ «الجلالة»

شارك الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار، مؤخرًا، بكلمة مصورة مسجلة ألقى فيها الضوء على تطور قطاع السياحة والآثار فى مصر، فى المنتدى الاقتصادى العربى النمساوى فى نسخته الثانية عشرة والذى نظمته السفارة المصرية فى النمسا افتراضيًا.

وتحدث وزير السياحة والآثار عما تقوم به الدولة المصرية لتطوير البنية التحتية السياحية مثل إنشاء مدن سياحية جديدة مثل مدينة الجلالة على خليج السويس، ومدينة العلمين الجديدة بالساحل الشمالي، وإنشاء شبكة من الطرق والكبارى والمطارات وقطارات سريعة جديدة لربط المحافظات السياحية ببعض مما يعمل أيضًا على جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والمحلية والتى ستقوم بدورها بتوفير ملايين من فرص العمل.



صناعة النواب: القوانين التى تحكم الصناعة بها عوار

قال المهندس معتز محمود، رئيس لجنة الصناعة بمجلس النواب، إن اللجنة تسعى من أجل إصدار قانون الصناعة الموحد خلال عامين على الأقل، مؤكدا أن ذلك ليس من السهل، مطالبا المهندس محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب بدعم اللجنة فى تلك الجهود.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الصناعة والبحث العلمى بجمعية رجال الأعمال المصريين تحت عنوان «الصناعة وإفريقيا بين الحاضر والمستقبل».

وأكد على أهمية إصدار هذا القانون لحل المشاكل التى تعانى منها الصناعة المصرية فى ظل أن القوانين الأساسية الحاكمة لها تعود لعام ١٩٥٨ و١٩٥٩، منوها بأن اللجنة رصدت ٧ قوانين أساسية تم تعديلها ما بين ٣٠-٤٠ مرة الأمر الذى جعل هناك ٢٨٠ قانونا يحكم الصناعة ولكن بها عوار واضح لا بد من حله.


اللواء عمرو حنفى

استقبل محافظ البحر الأحمر اللواء عمرو حنفي، مؤخرًا، ١٢ قنصلًا من دول أجنبية مختلفة، لاطلاعهم على الإجراءات الاحترازية المتخذة بمدن المحافظة بشأن مكافحة فيروس كورونا المستجد، تمهيدًا لزيادة عدد الرحلات السياحية القادمة من بلادهم خلال الفترة المقبلة.

أول تطبيق لقرار الحكومة بمنع «غير الملقحين»


مصطفى ألهم
أشرف عطية

بـدأت محافظتـا أسـوان والأقصـر فـي تطبيق قرارات اللجنـة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا برئاسـة د.مصطفى مدبولـي، رئيـس الـوزراء، بشـأن عـدم السماح بدخول أي موظف لم يتلق اللقاح إلى مقر عمله.

وأعلنت المحافظتان أنه سـيتم تطبيق القـرار اعتبـاراً من منتصـف نوفمبر المقبـل، تزامنًـا مـع عـدم السـماح للمواطنين غيـر المُطعّمـين بدخـول أية منشأة حكومية اعتبارًا من أول ديسمبر.

وناشد أشرف عطية، محافظ أسوان، المواطنـين بسـرعة تلقى اللقـاح المضاد لفيروس كورونا، لا سيما بعد زيادة الفرق المتحركـة مـن ٦ إلى ٤١ فرقـة متحركة بمختلف المراكز والمدن والمواقع الخدمية، علاوة على ١١ مركزًا ثابتًا منها ٤ مراكز للمسافرين إلى الخارج.

مـن جانبـه، أصـدر مصطفـى ألهم، محافـظ الأقصـر، توجيهاتـه بمنـع أي موظـف لم يحصل علـى التطعيم المضاد لكورونا من الدخول إلى مقر عمله، بدءاً من يوم ١٥ نوفمبر المقبل.

افتتاح معرض «المسحراتي» للفنان حسن فاروق



كتب - فوزى مرسى

تسـتضيف الجمعيـة المصريـة للكاريكاتيـر بمقرها بالعجـوزة، اليـوم الأحد، معـرض الفنان حسـن فاروق، والـذي يحمـل عنـوان «المسـحراتي»، بحضـور نخبـة مـن الفنانـين والإعلاميـين وأعضاء الجمعيـة المصرية للكاريكاتير ومحبي فن الكاريكاتير.

يضم المعـرض أكثر من ١١٥ عملا فنيـا، ويحتوي على مجموعـة كبيـرة من الأعمـال التشـكيلية، والكاريكاتيرية والتـي تسـلط الضـوء بشـكل سـاخر علـى العديـد من الموضوعـات الاجتماعية، كما سـيتم عـرض مجموعة من البورتريهـات الكاريكاتيريـة لأشـهر الشـخصيات الفنية المصرية، مثل الفنان نور الشريف، وفنان الكاريكاتير جمعة فرحات رئيس الجمعية المصرية للكاريكاتير، وغيرها.

يسـتمر المعرض حتى يوم السـبت الموافق ٢٠ نوفمبر ٢٠٢١، بمقر الجمعية بالعجوزة.

أزمة كبيرة في مستشفى برج العرب بسبب «الدم»

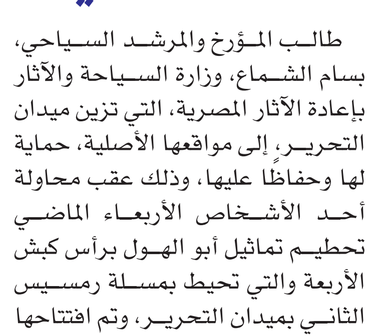
كتبت - سماح عطية

أزمـة كبيرة تواجه مستشـفى برج العـرب الجامعي، وخصوصا مركز علاج أورام الأطفال بسبب نقص أكياس الدم.

وقال أحد أولياء الأمور: «نذهب بأطفالنا إلى المستشفى ونرحل سـريعا دون أخـذ جرعـة الكيمـاوي، بسـبب نقص أكيـاس الدم والبلازما».

يذكر أن مستشـفى بـرج العرب يضاهي مستشـفى ٥٧٣٥٧ فى الإمكانيات والأطباء، ولكن لا يقوم بعمل إعلانات ولا يدعمه رجال أعمال وينتظر الدعم من متبرعين.

فرصة أخيرة من الداخلية



تواصـل وزارة الداخليـة حملاتهـا لضبـط المركبـات التـي لـم يلتـزم أصحابها بتركيب الملصق الإلكتروني.

وأوضحـت أنه سـيتم اعتبـارا من أول نوفمبر ضبط المخالفين، وسحب رخصتي القيادة والتسـيير، مع اتخاذ الإجراءات القانونية.

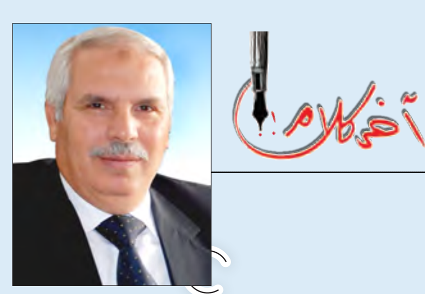
يأتـي ذلك فى إطار حـرص وزارة الداخليـة علـى اسـتكمال المنظومـة الإلكترونيـة وتفعيل كافـة عناصرها للوصـول إلـى أقصى درجـات ضبط إيقاع الحركة المرورية.

من يحمي آثار ميدان التحرير؟




طالـب المـؤرخ والمرشـد السـياحي، بسام الشـماع، وزارة السـياحة والآثار بإعادة الآثار المصرية، التي تزين ميدان التحريـر، إلى مواقعها الأصلية، حماية لها وحفاظًا عليها، وذلك عقب محاولة أحـد الأشـخاص الأربعـاء الماضـي تحطيـم تماثيل أبو الهـول برأس كبش الأربعة والتي تحيط بمسـلة رمسـيس الثانـي بميدان التحريـر، وتم افتتاحها يوم موكب المومياوات الملكية.

وأضـاف أن وضع الآثار فـي الميادين يجعلهـا تحـت تهديـد العوامـل الجوية والريـاح والرطوبة والأمطـار الحمضية وفضلات الطيور والذبذبات الناتجة عن حركة السـيارات والعوادم المستمرة على مـدار اليوم والتي تؤثر سـلبًا على الآثار، مؤكـدًا أن نقـل الكبـاش والمسـلات من أماكنها خطأ تاريخي كبير..



▶ أنـا راضـى ذمـة أعضـاء مجلـس النواب الموقـر: بذمتكم.. كم واحد فيكم بيصحى من نومه بيفكـر فـى فكرة جديدة خـارج الصندوق من أجل مصر وشعب مصر..؟!!

قبل ماتجاوبوا عايز أفكركم بس بحاجة بسيطة وهى إن اللى بيكدب بيروح النار مش بيروح العلمين الجديدة..!!

▶ بالمناسبة..النواب اللى «نايمين» على روحهم دايما فى الجلسات..دول مش نايمين علشان حاجة بطالة لاسـمح الله.. دول نايمين عامدين متعمدين علشان «يحلموا» بمستقبل أفضل لمصر..!!

سامحنى يارب..!!

▶ ملـف التعليم لايجـب أن يترك فى يد وزير واحـد مهمـا بلغت عبقريتـه؛ فالتعليـم أمن قومى يجب أن يسـتتب حتى نضمن أمن واسـتقرار هذا البلد.

أقول قولى هذا بمناسبة الهرى اللى شغال عمال على بطال على التعليم وتكدس الفصول وعمنا..... «طارئ» ..!!

▶ لسـه «جزار» توظيف الأموال بيطلع لسانه لهيئـة الرقابـة الماليـة ومغـرق وسـائل التواصـل الاجتماعى إعلانات يغرى فيها الغلابة بعائد يزيد علـى تلاتين فى المية بشـرط ألا يقل مايدفعونه له عن مائة ألف جنيه..جنيه ينطح جنيه..!!

أخشى إن لم توقف الجهات المسئولة هذا الجزار أن يظهر لنا ألف جزار؛ وأن تعود شـركات توظيف الأموال أقوى مما كانت.ونرجع تانى للفيلم الهابط بتاع الريـان والسـعد وغيرهمـا.. والضحايا اللى بتنتحر واللى جالهم شلل..!

سـؤالى لمسئولى هيئة الرقابة المالية اللى نايمين فى نومة: «إنتى جاية تشتغلى إيه»..؟!!

▶ ياجماعـة خفـوا شـوية على أبـو تريكة.. فقلـب حضرته قلـب «خسـاية» لم يتحمـل منظر متفرج إنجليزى فى ماتش كورة أصيب بأزمة قلبية وعالجوه منها ..!!

ف «تريكة» زى ماكلنا عارفين هو حسـاس الجيل فى فيلم «طير إنت»..«سومة العاشق»..!!

▶ أنـا مـش متغـاظ مـن أخبار الممثـلات.. لبسـوا إيـه وقلعوا إيه..أنا بس اللـى غايظنى إنهم ما بيسموش الحاجات بأسمائها الحقيقية.. فعيب إنهـم يسـموا المهرجان إيـاه «مهرجان سـينما» بل يجب أن يسـموه «مهرجان عريان باشـا ملط».. أو مهرجان اللحم الأبيض المتوسط..!!

▶ بالمناسبة.. إذا كان صاحب المهرجان شايف إن مـن ينتقدون العـرى فى المهرجـان متخلفون.. فإننى أدعو الله أن يحينى متخلفا ويميتنى متخلفا.. ويحشرنى فى زمرة المتخلفين..اللهم آمين.

محسن حسنين




الأولى عالميا.. مصر تنتج 18% من «تمور العالم»


د. نيفين جامع

كتب - محمد العوضى

قالت وزيرة التجارة والصناعة، نيفين جامع، إن قطاع التمور فى مصر يضم ١٤٠ منشأة صناعية تنتشر بمختلف مناطق الإنتاج بالوادي الجديد والواحات البحرية وسيوة وأسوان والأقصر والبدرشين والفيوم وبرج العرب والعامرية والدلتا ودمياط والشرقية، لافتةً إلى أن محصول التمور فى مصر يعد محصولا استراتيجياً حيث تعتلي مصر المرتبة الأولى عالميا بإجمالي ١٨٪ من الإنتاج العالمي للتمور، والأولى على المستوى العربي بإجمالي ٢٤٪، فضلاً عن التزايد المستمر فى أعداد النخيل فى كافة محافظات مصر المنتجة للتمور.

ولفتت جامع إلى أن الوزارة بذلت جهودًا كبيرة خلال السنوات الماضية لتطوير قطاع التمور تضمنت إعداد الاستراتيجية الوطنية لتطوير قطاع التمور من خلال التعاون مع الجهات المعنية والمؤسسات العالمية الوطنية بالارتقاء بقطاع التمور وتنشيط صناعة وتصدير التمور، وإنشاء مخازن مبردة للتمور بالواحات البحرية بمحافظة الجيزة.

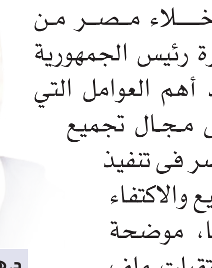
.. والمهرجان الخامس للتمور بأسوان نهاية ديسمبر

قالت وزارة التجارة والصناعة إنه يجرى حاليا الإعداد لتنظيم المهرجان الخامس للتمور بأسوان فى نهاية ديسمبر المقبل.

وأضافت الوزيرة نيفين جامع أن الوزارة بذلت جهودا كبيرة خلال السنوات الماضية لتطوير قطاع التمور تضمنت إعداد الاستراتيجية الوطنية لتطوير قطاع التمور من خلال التعاون مع الجهات المعنية والمؤسسات العالمية الوطنية بالارتقاء بقطاع التمور وتنشيط صناعة وتصدير التمور، وإنشاء مخازن مبردة للتمور بالواحات البحرية بمحافظة الجيزة والتي تعد من أكبر المناطق إنتاجا للتمور بمصر، بالإضافة إلى تأهيل وتحديث مصنع تمور سيوة الحكومي، ومجمع تمور الوادي الجديد، وما يزيد على ٣٠ مصنعا خاصا على مستوى الجمهورية تضمنت أعمال تحديث المصانع وتطوير المنتجات والتأهيل لأنظمة جودة والاعتماد ورفع كفاءة الموارد البشرية، وتقديم استشارات فنية وإعداد دراسات الجدوى وتخطيط ٨ مصانع جديدة.

«الصحة العالمية» تعلن مصر أول دولة خالية من فيروس سي.. قريبًا

قالت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، إن إخلاء مصر من «فيروس سي» من خلال مبادرة رئيس الجمهورية «١٠٠ مليون صحة»، يعد أحد أهم العوامل التي جذبت الشركات العالمية فى مجال تجميع وتصنيع البلازما للتعاون مع مصر فى تنفيذ مبادرة رئيس الجمهورية للتصنيع والاكتفاء الذاتي من مشتقات البلازما، موضحة أن منظمة الصحة العالمية استقبلت ملف مصر كأول دولة فى العالم خالية من فيروس سي، وخلال أسابيع سيتم إعلان المنظمة لذلك.


د. هالة زايد

جاء ذلك خلال حضورها افتتاح مركز تجميع البلازما بمدينة السادس من أكتوبر، بالتعاون بين جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة وشركة «جريفولز الإسبانية».

وأكدت الوزيرة أن المشروع يُعد نقلة نوعية لمصر فى المجال الصحي، حيث يساهم المشروع فى تحقيق الاكتفاء الذاتي من مشتقات البلازما لتوفير الأدوية المتعلقة بعلاج العديد من الأمراض، موضحة أن ١٠٠٪ من الأدوية المشتقة من البلازما تكون منقذة للحياة.

بحث عن مكة المكرمة يفوز بجائزة «الآثاريين العرب»

كتب - محمود درغام

أعلن الدكتور محمد الكحلاوى، رئيس المجلس العربي للاتحاد العام للآثاريين العرب، عن فوز الدكتور مصطفى عبد اللطيف عصفور، دكتوراه فى التاريخ والحضارة الإسلامية، بجائزة جميل عبدالعاطى الرفاعى الشريف وقدرها (أربعة آلاف جنيه مصري) خصصت لأفضل بحث فى مجال الدراسات الآثارية والحضارية عن مكة المكرمة.

وصرح الدكتور عبد الرحيم ريحان، مدير المكتب الإعلامى للمجلس، بأن البحث الفائز عنوانه «مكة المكرمة والشرعية السياسية فى مصر فى العصر المملوكى» ويتناول مفهوم الشرعية السياسية كأحد أبرز الأدوات السياسية التي حرصت عليها السلطة المملوكية، فقد تمحور جزء كبير فى الفكر المملوكى أن الدعم للحجاز ولمكة المكرمة تحديدًا هى أداة بالغة الأهمية فى وجود صورة دينية ناصعة تدعم الشعبية السياسية للحكم المملوكى، ولقد جاء دعم المماليك للحجاز ليؤكدوا زعامتهم على العالم الإسلامي عندما تكون لهم السيادة على مكة والمدينة المنورة.

مكتبة الإسكندرية تدعم «نون النسوة»

تنظم مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، الثلاثاء المقبل، محاضرة بعنوان «دعم المرأة للخروج من الأزمات» لبحث أسباب المشكلات التي تواجه المرأة وتلافى حدوث أي تداعيات لأزمات أخرى قد تحدث فى المستقبل.

وذكرت مكتبة الإسكندرية أن الندوة تهدف إلى توعية المرأة المصرية بكيفية التعامل مع الأزمات والمشاكل الأسرية والتربوية التي قد تؤثر على صحتها النفسية، وكذلك استعراض طرق الوقاية وسبل التعامل مع مثل هذه الأزمات.

وأضافت أن برنامج دراسات المرأة والتحول الاجتماعي بمكتبة الإسكندرية يعرض ورقة بحثية تقدم تقييمًا وتحليلًا لوضع المرأة المصرية فى ظل جائحة كورونا.

نرمين الفقي: حكاية «ع الهامش» أرهقتني نفسيا

كتبت - شيماء مكاوي

كشفت الفنانة نرمين الفقي عن كواليس تصويرها لحكاية «ع الهامش»، مؤكدة أنها بمجرد قراءتها السيناريو وافقت على الفور لاسيما أنها حكاية مستوحاة من أحداث حقيقية، وأكدت أنها أثناء التصوير شعرت بالإرهاق النفسي، قائلة: أجسد دور زوجة تتعرض لخيانة زوجها لها مع أقرب صديقاتها فهو شعور قاس للغاية ولا يمكن أن يوصف.

وتابعت: مشاهد البكاء الهستيري الذي كان عند اكتشاف الخيانة كان مشهدًا حقيقيًا للغاية وكنت أبكي من قلبي بحق لأنني تخيلت الموقف فى الحقيقة، وجدت أنه لا يحتمل بكل المقاييس أن تشعر بأن أقرب صديقاتك تخونك مع الزوج فهو شعور بالقسوة والخيانة والخوف والوحدة، بالإضافة لما فعله الزوج معها من طردها فى الشارع بعد زواج دام ٢١ عامًا وتبرير طلاقه لها لأولاده بأنها كانت على علاقة برجل آخر، فهي قصة قاسية للغاية ولكنها حدثت بالفعل وواقعية جدا للأسف.

أما عن فريق العمل، فأكدت أن القصة كنا جميعا نشعر بتصديقها لذا كان التعاون مثمرًا من كل الفريق وظهر هذا واضحا من الحلقة الأولى؛ لافتة إلى أنها سعيدة بالتعاون مع المخرج أحمد شفيق والفنان صبري فواز والفنانة جيهان خليل.

نرمين الفقى





الفريق أول محمد زكى يشهد إجراءات تفتيش الحرب لأحد تشكيلات الجيش الثانى بعد تحديثها

شـهد الفريـق أول محمد زكى، القائـد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، إجراءات تفتيش الحـرب لأحد تشـكيلات الجيش الثانـى الميدانى بعد تحديثها وفقًـا لأحدث النظم القتاليـة، وذلك بحضور الفريـق محمـد فريـد، رئيـس أركان حـرب القـوات المسـلحة، وعدد مـن كبار قادة القوات المسـلحة، حيث بدأت الإجراءات بعرض تقرير الكفاءة القتالية للتشكيل وما شـهده من تحديـث وتطوير فى مختلف الأسـلحة والمعـدات لدعم قدراتـه على تنفيذ كل المهـام القتالية التى توكل إليه.

وألقى قائد الجيش الثانى الميدانى كلمة أكد فيها على دعم القيادة العامة للقوات المسـلحة ومتابعتها الدائمة والمسـتمرة لكل الأعمال والأنشـطة التى يتـم تنفيذها سـواء فـى مجال مكافحـة الإرهاب أو أعمـال التنمية التى تتم بكل المحافظات التى تقع فى نطاق المسـئولية، مؤكدًا أن رجال الجيش الثانى الميدانى سـيظلون دائمًا فـى أعلى درجات اليقظة والجاهزية مسـتعدين للذود بالروح والدم لتبقى راية الوطن عالية خفاقة.



«حماة الصداقة – 5» ينطلق بمشاركة قوات المظلات المصرية والروسية

بمشاركة قوات المظلات المصرية وعناصر من قـوات الإنزال الجوى الروسـية انطلقت فعاليات التدريب المصرى الروسـى المشترك (حمـاة الصداقـة – ٥)، والـذى تسـتمر فعالياته حتى ٢٩ من أكتوبر الجارى، بمنطقة التدريبات الخاصة بقيادة قوات المظلات .

بـدأت مراسـم التدريب بوصـول وحدات الإنـزال الجـوى الروسـية لقاعـدة شـرق القاهـرة الجويـة واصطفـاف عناصـر من القوات المشاركة من الجانبين .

وتضمنـت المرحـلة التمهيديـة للتدريب عقد عدد مـن المحاضرات النظرية والعملية للتعـرف علـى الخبـرات القتاليـة وتوحيـد المفاهيم بين العناصر المشاركة من الجانبين، كذلك التعرف على الخواص الفنية والتكتيكية للأسلحة والمعدات وآليات القيادة والسيطرة، واكتسـاب المهـارات الميدانيـة والتكتيـكات الخاصة التى يستخدمها الجانبان فى تنفيذ مختلف المهام .

يأتـى التدريب (حمـاة الصداقـة – ٥) فى إطـار خطة التدريبات المشـتركة بين القوات المسلحة المصرية والعديد من الدول الشقيقة والصديقة وفى ضـوء تنمية وتعزيز علاقات التعـاون الاسـتراتيجى بين القوات المسـلحة المصرية والروسية فى العديد من المجالات.

القوات البحرية تحتفل بعيدها الرابع والخمسين على متن حاملة المروحيات جمال عبد الناصر

أكـد الفريـق أحمد خالد، قائـد القوات البحريـة، أن القوات البحرية فى عيدها الرابع والخمسـين تسـتحضر عظمة الماضى وتفتخـر بما يتحقق فـى الحاضر من تطور التسـليح والتدريب والعنصر البشـرى المحترف القادر علـى التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبنية التحتية التى تتناسب مع مطالب القوات البحرية الحاليـة، جـاء ذلك خلال المؤتمر الصحفـى الذى عُقد على متن حاملة المروحيات جمال عبد الناصر من طراز ميسترال.

على هامش احتفال القوات البحرية بعيدها الرابع والخمسين، حيث تضمـن الاحتفـال تنفيذ عـدد مـن التشـكيلات البحرية والجوية لاستقبال الوحدات البحرية العائدة من مهام قتالية على كل الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة، والتى أظهرت مدى الكفاءة التـى يتمتع بهـا مقاتلو القـوات البحرية المصريـة، وهنأ الفريق أحمـد خالـد رجال القـوات البحرية بعيدهم الرابع والخمسـين والـذى يوافق الحادى والعشـرين من شـهر أكتوبـر ١٩٦٧ ذكرى إغـراق المدمرة إيلات أكبر وحدة بحرية للعدو آنذاك، والذى يعد أحد أعظم الانتصارات للبحرية المصرية.

كمـا أكد قائد القوات البحرية علـى الدعم الكامل من القيادة السياسـية والقيـادة العامـة للقوات المسـلحة لامتـلاك قدرات قتالية حقيقية تؤهلنـا للعمل فى المياه العميقة لتحقيق الأهداف الاسـتراتيجية للدولة المصريـة، ومواجهـة ما يفرضـه الوضع الراهن فى المنطقة من تحديات كبيرة فى مجال الأمن البحرى.

مشـيرًا إلى أن توجـه القوات البحرية هو تنفيـذ رؤية القيادة السياسـية لضمان عملية نقل تكنولوجيـا التصنيع المحلى بأيدى وسـواعد وعقـول مصرية طبقًـا لتخطيط دقيـق يراعى عوامل الجـودة مـع التنفيذ فى زمن قياسـى، فضلاً عـن تزويد القوات البحريـة بعدد من الوحـدات البحرية ذات طبيعـة ومهام قتالية خاصـة من مختلف الطـرازات والحمولات، كمـا تم الانتهاء من تشـييد وتطوير عدد ٥ قواعد بحرية حديثة بمسـرحى عمليات البحرين الأحمر والمتوسط .

ووجـه قائد القوات البحرية رسـالة طمأنينـة بأننا نمتلك قوة بحريـة متطـورة تمكنـا مـن ردع كل من تسـول له نفسـه تهديد مصالحنـا القومية وتعطى لأمتنا المصرية صوتًا مسـموعًا وعلمًا خفاقًا، قادرة ومستعدة دائمًا لتنفيذ كل المهام التى توكل إليها من القيادة العامة للقوات المسلحة بكل كفاءة وحرفية واقتدار.



الرئيس السيسي لـ «خريجي الشرطة» : كونوا قدوة

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، عددا من الرسائل خلال حفل تخريج دفعة جديدة من كلية الشرطة، وقال إن رجال الشرطة وأسرهم قدموا تضحيات كبيرة لحفظ أمن الوطن في مرحلة دقيقة، مشددًا على أننا لن ننسى أبناءنا وبناتنا الذين قدموا أرواحهم وحياتهم لتصبح مصر في تلك المكانة التي نشهدها حاليًا، وأوضح الرئيس أنه يجب أن نتذكر دائمًا أن الجيش والشرطة ما زالا يقدمان شهداء، موجهًا التحية والتقدير والاحترام باسمه واسم كل المصريين لأسر الشهداء والمصابين من الجيش والشرطة والقضاء وطوائف المجتمع المختلفة.

تامر عبد الفتاح

أكـد الرئيس أنه ينبغـي أن نتذكر دائمًا الأيام الصعبة التي مرت بمصر خلال السنوات السبع الماضية والتضحيات، التي قدمها الشعب المصري وليس فقط الجيش والشـرطة لكي تعيش البلاد وتتقدم.

ووجـه الرئيس السيسـي التهنئـة للضبـاط والخريجين الجدد، قائلاً «خلوا بالكم من أنفسكم، وزملائكم وكونوا دائمًا مثلاً عظيمًا ورائعًا للناس في الشـارع وفي كل مكان»، كما وجه الشكر لأسرهم؛ لتقـديم أبنائهم وبناتهم لتولي مهمة عظيمة تتمثل في حماية أمن مصر وسلامة أبنائها.

التعامل مع الرأي العام

وشدد الرئيس السيسي، على أن رجال الشرطة يجب أن يكونوا قدوة للمواطنين في التعامل معهم وتلبية مطالبهم، مشـيرًا إلى أن التعامل مع الرأي العام ليس أمرًا يسيرًا.

ولفت الرئيس السيسـي إلى أن كافة قطاعات وزارة الداخليـة التي تتعامل مع الجمهور يجب أن تكون قدوة ومثـلاً ينبغي الحفاظ عليه، وهذا هو التطور الذي نتحدث عنه.

وتابـع: «أن الدفعة التي يتـم تخريجها هي ثاني دفعة من حملة الدراسات العليا من شباب وشابات الحقوق والكليـات المتخصصة»، مضيفا «أننا نقوم بتطـور العملية التعليميـة، ليصبحوا حاصلين على الدبلوم أو الماجسـتير بالإضافة إلـى البرامج التي تنفذها وزارة الداخلية لتطوير قدرات وأداء أبنائها من الخريجين والعاملين في قطاع الشرطة».

وقال الرئيس السيسي، إنه يجب أن يكون عزف «سـلام الشـهيد» أحد المراسـم التي يتم اتباعها خلال حفلات التخرج في كلية الشـرطة، كما هو متبـع في الكلية الحربيـة، متمنيًا التوفيق لرجال الشرطة في مهامهم.

وشـهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة كلية الشرطة وقسم الضبـاط المتخصصين والذي أقيم بمقر أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة.

وشـهد الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، عرضًا قدمـه طـلاب العـام الثانـي فـي كلية الشـرطة بالدراجات الهوائية واسـتعرضوا قدراتهم البدنية العاليـة أثناء قيادتها، وشـكل الطلاب بالدراجات في سـاحة العرض سـهمًا بلون علم مصر إشـارة لانطلاق البلاد نحو التنمية والتطور.

وفـور انتهـاء عـرض الدرجـات قـدم طلاب كلية الشـرطة عروضًا للقـوة البدنية والدفاع عن النفس، واسـتعرضوا تدريبـات بدنية لرفع كفاءة الجسـم وشـكلوا حلقات قتالية وتدريبات زوجية وثلاثية لتقوية عضلات الجسم.

وشـاهد الرئيـس عبدالفتـاح السيسـي، عبر شاشـات العرض، فيلمًا تسجيليًا يوضح قيام بعض العناصـر الإرهابية بالتخطيط لعمل عدائي ضد إحدى المنشآت الهامة، ونجاح الأجهزة الأمنية في التصدي لهم.

كما قدمت ضابطات كلية الشرطة عروضًا قتالية مبهرة تفاعل معها الحاضرون نظرًا لما ظهرن عليه من كفاءة قتالية عالية ولياقة بدنية كبيرة. وخلال الحفل، قلـد الرئيس عبد الفتاح السيسـي، أوائل الخريجين من كافة فروع كلية الشـرطة أنواط الامتياز؛ تقديرا لهم على جهدهم خلال فترة الدراسة.

الرئيس: رجال الشرطة وأسرهم قدموا تضحيات كبيرة لحفظ أمن الوطن

يجب أن يكون عزف «سلام الشهيد» أحد مراسم التخرج في كلية الشرطة



مخاطر الإرهاب

وقال اللواء محمود توفيق وزير الداخلية إن جهاز الشـرطة يدرك إدراكًا كاملًا ما يحيط بالوطن من تحديات يفرضها محيط إقليمي يموج بالصراعات ومخططـات خارجية تسـتهدف تقويض مسـيرة الوطـن نحو التنميـة والرخاء، وهنـا يقف أبناؤكم من رجال الشرطة دومًا عند مستوى المسئولية ولاءً للواجـب باذلين العطاء بنفس راضية للقضاء على مخاطر الإرهاب ودحـر فلوله وإجهاض محاولات التنظيمات السـاعية إلى إحياء نشاطها الإجرامي وذلك من خلال معلومات متكاملة وإجراءات مقننة ودقة في تنفيذ عمليات الضبط».

وأضاف الوزير أنه «في مجال مواجهة الجريمة بشـتى صورها، تواصل الجهود الأمنية نجاحاتها في ترسـيخ محـاور الأمـن الوقائي واسـتهداف البؤر الإجراميـة وتحقيق مفهوم الردع للخارجين علـى القانون والتصدي لكل ما يمس قيم المجتمع حفاظًا على أمنه واستقراره».

وتابـع وزيـر الداخليـة أنـه «إدراكًا لقيمـة الأمن باعتبـاره ضرورة للحيـاة والتنميـة وأن تحقيقه في عالـم اليـوم هو عملية بالغـة الدقـة والتعقيد ولقد ارتكزت الاسـتراتيجية الأمنية على أسس وتخطيط علمـي مـدروس بهـدف مواصلة الارتقـاء بمعدلات الأداء وتحقيـق الريادة الأمنيـة وتوطيد دعائم الأمن والاسـتقرار ولتحقيق ذلك تعمل وزارة الداخلية على التطوير والتحديث الشـامل للمنظومـة الأمنية، بما يتيح الاستمرار في التفوق على التحديات».

وتابـع اللـواء محمود توفيـق وزيـر الداخلية «إنه





تم إدراج مبادئ حقوق الإنسان كمادة أساسية فى مناهج التعليم بالكليات والمعاهد الشرطية والدورات التدريبية التي يتم تنظيمها وبالتنسيق مع المنظمات الدولية والأمنية والتي تستهدف تعظيم مفاهيم احترام حقوق الإنسان وصون حرياته الأساسية فى كافة مجالات الأمن؛ تنفيذًا لمحددات الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان».

تطوير المركبات المدرعة

على جانب آخر تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي ،عددا من المركبات المدرعة المطورة من قبل القوات المسلحة، وذلك بحضور اللواء كامل وفائي مدير إدارة المركبات بالقوات المسلحة، واللواء أ.ح محمد عبد الفتاح مساعد مدير إدارة المركبات للتسليح .. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس تفقد نماذج مختلفة من المركبات المدرعة التي تم تطويرها بمصانع القوات المسلحة طبقاً لأحدث نظم التصميم والتصنيع، والتي روعي فى تصميمها تعظيم قدرات هذه المركبات من حيث تعدد الاستخدامات، سواء للقوات المسلحة أو قوات الشرطة المدنية، فضلاً عن قدرتها على المناورة وارتفاع مستوى الحماية ضد الموانع الأرضية.

وقد استمع الرئيس إلى شرح تفصيلي من مدير إدارة المركبات بشأن مراحل التصميم والتصنيع، والتي أظهرت مدى التطور فى تلك الصناعة، بما يواكب أحدث الطرق المتبعة عالمياً، وذلك تمهيداً لعرض هذه المركبات فى إطار الدورة الثانية من معرض مصر الدولي للصناعات الدفاعية والعسكرية «ايديكس ٢٠٢١».

يجب أن نتذكر التضحيات التي قدمها الشعب المصري وليس فقط الجيش والشرطة

الاستمرار فى تلبية الاحتياجات اللازمة للقطاعات التنموية خاصة الصحة والتعليم

الرئيس يؤكد للمستشارة الألمانية تقدير مصر للإسهام الكبير الذي قامت به فى تعزيز العلاقات الثنائية

كما استمع الرئيس كذلك إلى شرح تفصيلي بشأن الإجراءات التنفيذية والخطة الزمنية لتوطين صناعة السيارات الكهربائية فى مصر، بهدف مواكبة التطور العالمي فى هذا المجال.

تخفيض عجز الموازنة

وفى إطار متابعة مؤشرات الأداء المالي للموازنة العامة، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط وزير المالية، وأوضح الدكتور محمد معيط أن المؤشرات عن الربع الأول للعام المالي الحالي ٢٠٢٢/٢٠٢١ أظهرت تحرك الموازنة العامة للدولة فى اتجاه تحقيق المستهدفات من العام المالي، حيث ارتفعت مخصصات كافة أبواب المصروفات، خاصةً ما يتعلق بتوفير التمويل الكافي لتنفيذ مختلف الاستثمارات الحكومية، لاسيما مبادرة «حياة كريمة»، كما تم توفير كافة احتياجات قطاع الصحة لمواجهة جائحة كورونا بقيمة تزيد على ٢٤ مليار جنيه بمعدل نمو حوالي ٣٥٪، وتم أيضًا توفير مخصصات كافية لجميع بنود الدعم وبرامج الحماية الاجتماعية ومنها سداد مستحقات صندوق التأمينات والمعاشات بمقدار حوالي ٤٥ مليار جنيه، فضلاً عن إنفاق حوالي ٤٧ مليار جنيه على قطاع التعليم بمعدل نمو يقارب ٢٠٪.

ووجه الرئيس بالحفاظ على هذا الأداء والتوجه فيما يتعلق بمؤشرات الموازنة العامة، وصولاً إلى تحقيق فائض أولي مقداره ١,٥٪، وتخفيض العجز الكلي للموازنة العامة إلى ٦,٧٪، وكذلك تخفيض الدين لأقل من ٩٠٪، فضلاً عن الاستمرار فى دعم المشروعات التنموية للدولة، وكذا تلبية الاحتياجات اللازمة للقطاعات التنموية، خاصةً الصحة والتعليم.

الشراكة مع ألمانيا

فيما تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً عبر تقنية الفيديو كونفرانس من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن المستشارة الألمانية أعربت عن تقديرها لمسيرة التعاون المتنامي والمثمرة مع مصر تحت قيادة الرئيس خلال السنوات الماضية، مؤكدةً اعتزاز بلادها بما يربطها بمصر من روابط ممتدة وعلاقات وثيقة، وحرصها على استمرار ألمانيا فى تعزيز تلك العلاقات ودعم الجهود التنموية المصرية مستقبلاً كمنهج ثابت للسياسة الألمانية، وكذلك فيما يتعلق بالتنسيق الوثيق مع مصر فى ضوء الثقل السياسي البارز التي تتمتع به على الصعيد الإقليمي عربياً وأفريقياً ومتوسطياً، وما لذلك من انعكاسات إيجابية على التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

وأكد الرئيس للمستشارة الألمانية تقدير مصر للإسهام الكبير الذي قامت به منذ توليها قيادة الحكومة الألمانية فى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ومنحها قوة الدفع المطلوبة، معربا عن صادق التمنيات لها بالتوفيق عقب انتهاء فترة ولايتها فى المستشارية الألمانية، والتطلع لاستمرار المستوى المتميز للتعاون القائم بين مصر وألمانيا مع الحكومة الجديدة على كافة الأصعدة، امتداداً لما تتسم به العلاقات التقليدية بين البلدين الصديقين.



أهلا بكم

الإرادة.. وإدارتها.. والأزمة اللبنانية

أعتقد أن كل ما يحتاجه لبنان اليوم للخروج من أزمته الطاحنة هو «الإرادة» الكاملة والصادقة من كافة الأطراف المتصارعة لإنقاذه، فضلا عن امتلاك القدرة على الإدارة الصحيحة لهذه الإرادة حتى يكتمل للأشقاء اللبنانيين الهدف ويعبرون أزمتهم، التي وصفها البنك الدولي بأنها من أسوأ الأزمات التي مرت بالعالم منذ أكثر من ١٥٠ عاما.

والاعتقاد بأن الأزمة فى لبنان بدأت عام ٢٠١٩ عندما قررت الحكومة فرض ضرائب على الاتصالات المجانية فهو اعتقاد خاطئ، ومن اعتقد أن الأزمة تنتهي دون إصلاح فهو خاطئ فالحل لن يكون إلا بالإصلاح كمبدأ أساسي ومهم للخروج من الأزمة التي تراكمت وتفاقمت وتوشك على ابتلاع لبنان إلى حيث لا رجعة لسنوات طويلة.

لقد فعلها اللبنانيون فى الأربعينيات بعدما تخلصوا من السيطرة الفرنسية، فقد اجتمع المخلصون فيها وأعلوا مصلحة لبنان ووضعوا خطة لإخراجه من كبوته ونفض غبار الاستعمار عنه إلى الأبد، وكان القطاع المصرفي هو فرس الرهان وسفينة نوح للعبور بلبنان إلى بر الأمان. ففى الفترة من ١٩٥٠ وحتى ١٩٦٢ تضاعف الدخل القومي اللبناني بمعدل سنوي ٤,٥٪ معتمدا بشكل كبير على القطاع المصرفي الذى نما خلال هذه الفترة بنسبة ٢٠٠٪ ناجحا فى جذب رؤوس الأموال فارتفعت قيمة الودائع فى البنوك ٥ أضعاف ووصل عدد البنوك وقتها إلى ٨٥ بنكا يدعمون بجانب السياحة والتحويلات الخارجية الاقتصاد اللبناني الذى ظل حتى عام ١٩٧٤ مستقرا غير مدين.

ولكن هذا الحلم سرعان ما تبدد، فقد اندلعت الحرب الأهلية عام ١٩٧٥ واستمرت حتى١٩٩٠، وظل لبنان خلال هذه الفترة يعاني الأمرين، وخرج من تلك الحرب منهارا تماما بعدما فقد أكثر من ١٠٠ ألف لبناني ونزح منه قرابة المليون إنسان، وقد انخفضت قيمة الليرة بشكل كبير، فبعدما كان الدولار يساوي ٢,٧٥ ليرة عام ١٩٧٥ أصبح الدولار يساوى ٧٠٠ ليرة عام ٩٣ و١٧٠٠ ليرة عام ١٩٩٤، ولأن هناك قوى ودولا كثيرة لا تريد لهذا البلد أن يقوم من كبوته فقد دخل فى حرب أخرى يوليو ٢٠٠٦ مع إسرائيل وكانت حربًا تستهدف بشكل ممنهج البنية التحتية الأساسية وقد دمرتها كلها تقريبا ليدخل لبنان نفقا جديدا شديد الظلمة وبلا نهاية ظلت خلاله الديون تطارده وتتراكم عليه حتى أعلن فى ٢٠٢٠ أنه لن يستطيع تسديد هذه الديون فى ظل تدهور حاد لسعر الليرة حتى أصبح الدولار يساوي أكثر من ٢٠ ألف ليرة وفى ظل احتجاجات متواصلة وصراعات سياسية تخنقها من كل الجهات، تشعلها وتؤججها المصالح الطائفية والحزبية والفئوية والشخصية.

وها هو لبنان على شفا حرب جديدة، فليس فى إعلان حسن نصر الله أن حزب الله يمتلك ١٠٠ ألف عنصر مسلح إلا إعلان عن حرب قد تندلع فى أى وقت، وقد حدث لها سيناريو مصغر الخميس قبل الماضي عندما أطلق مسلحون النار خلال احتجاجات لعناصر من حزب الله وحركة أمل اعتراضا على استمرار القاضي طارق البيطار فى مباشرة تحقيقات كارثة انفجار مرفأ بيروت.

أنقذوا لبنان أيها اللبنانيون، وأوقفوا الصراعات الداخلية، وابتعدوا عن الحرب الأهلية، واستفيدوا من دعم إخوانكم العرب ومن التقارب المصري العراقي الأردني الخليجي.. امتلكوا الإرادة الحقيقية للحل وأحسنوا إدارة هذه الإرادة.. أعطوا لبنان «وردة» ولا تعطوه «سكينا».

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



اهتمام عالمى واسع، بالقمة الثلاثية بين مصر واليونان وقبرص، والتى عقدت فى العاصمة أثينا بمشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسي، حيث برز هذا التحالف المتوسطى فى وقت مبكر من وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي للحكم، فبعد نحو خمسة أشهر صاغت الأطراف الثلاثة آلية للتعاون، تحديدًا فى نوفمبر 2014، ومنذ ذلك الوقت حرصت الدول الثلاث على دورية انعقاد تلك القمة، فلم يمر عام واحد منذ القمة الأولى دون انعقادها. هذه الديمومة فى الانعقاد أضفت على التحالف نمطًا مؤسسيًا، يبرز مستوى التوافق والتنسيق بين الدول الثلاث.

تامر عبد الفتاح

النسخة التاسعة للقمة الثلاثية.. تحالف الشراكة والنفوذ فى شرق المتوسط

كهرباء مصر تضيء أوروبا

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن آلية التعاون الثلاثى بين مصر واليونان وقبرص أصبحت محفلا بالغ الأهمية لتدعيم التعاون بين الدول الثلاث، فى مختلف المجالات والتشاور فى شأن جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك، مشيدا بالتطور النوعى الذى شهده التعاون الثلاثى والذى تمثل فى التوقيع على اتفاق الربط الكهربائى بين الدول الثلاث، والذى يعد خطوة تمهيدية تقرب من الهدف الذى تطمح إليه فيما يتعلق بالربط الكهربائى مع بقية الدول الأوروبية.. جاء ذلك فى مؤتمر صحفى مشترك بين الرئيس السيسي ورئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس والرئيس القبرصى نيكوس أناستاسيادس، عقب القمة الثلاثية فى جولتها التاسعة والتى تأتى فى إطار آلية التعاون الثلاثى التى انطلقت عام ٢٠١٤.

قضايا إقليمية

وقال الرئيس السيسي إن القمة بمثابة فرصة مواتية لمناقشة التطورات فى منطقة شرق البحر المتوسط والقضية القبرصية، مشددا على أن الدول الثلاث توافقت على ضرورة إجراء الانتخابات الليبية فى موعدها وخروج جميع القوات الأجنبية من ليبيا.

وأضاف الرئيس أن المناقشات فى القمة الثلاثية تطرقت أيضا إلى تطورات القضية الفلسطينية التى تعد جوهر الصراع فى منطقة الشرق الأوسط، وجهود مصر لاحتواء التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين ومواصلة الجهود لإيجاد حل شامل للقضية الفلسطينية يتضمن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧.

وأشار الرئيس أيضا إلى أن المباحثات تطرقت إلى الأزمة السورية، حيث تم التأكيد على أهمية دعم مهمة المبعوث الأممى إلى سوريا من أجل التوصل إلى تسوية لتلك الأزمة تحافظ على سلامة ووحدة الأراضى السورية. ولفت الرئيس السيسى إلى أنه تمت مناقشة قضية الإرهاب والفكر المتطرف والتى تؤثر على استقرار الشعوب.

وأكد الرئيس السيسي أن القمة كانت بمثابة فرصة طيبة لمناقشة التطورات الإقليمية والدولية؛ وبالأخص فى منطقة شرق المتوسط، مجددا دعم مصر لمساعى جمهورية قبرص، وكافة الأطراف الدولية المعنية من أجل إيجاد حل شامل وعادل للقضية القبرصية استناداً لقرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن ذات الصلة.

تطوير العلاقات

وقال الرئيس السيسي إن آلية التعاون الثلاثى أصبحت محفلا بالغ الأهمية لتبادل الرؤى حول سبل تحقيق مزيد من التطوير فى علاقات التعاون فيما بين دولنا وشعوبنا وتطويرها على الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية، وكذا العسكرية والأمنية، فضلاً عن التشاور حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبما يسهم فى تنسيق جهود الدول الثلاث لمواجهة التحديات الكبيرة التى يشهدها جوارنا الإقليمى المباشر أو الساحة الدولية ككل، مشيدا بالتعاون الإيجابى القائم بين الدول الثلاث حالياً لمواجهة وباء «كورونا»، مع ما تمثله تلك الجائحة من تهديد غير مسبوق على صحة مجتمعاتنا، وعلى جهودها لتحقيق التنمية وتحسين مستوى معيشتها.

وأكد أهمية الالتزام بالعمل على تنفيذ، وتكثيف المشروعات المنبثقة عن آلية التعاون الثلاثى فى كافة المجالات؛ وعلى رأسها قطاع الطاقة الواعد، مشيدا بالتطور النوعى الذى تمثل فى التوقيع على اتفاق ثلاثى مهم فى مجال الربط الكهربائي، استكمالاً لما تم منذ أيام قليلة من إبرام اتفاقيتيْن لربط الشبكة الكهربائية فى مصر مع كل من اليونان وقبرص على المستوى الثنائي، وهو ما يُعد خطوةً تمهيدية تقربنا من الهدف المشترك الذى تطمح إليه دولنا الثلاث؛ ألا وهو الربط الكهربائى مستقبلاً مع بقية أرجاء القارة الأوروبية.

وشدد على أهمية البناء على قوة الدفع هذه لإيجاد زخم مواز فيما يتعلق بمسعى إنشاء خط أنابيب بحرى لنقل الغاز الطبيعى من حقل «افروديت» القبرصى إلى محطتيّ الإسالة المصريتيْن بدمياط وادكو، تمهيداً لتوريد الغاز المُسال من مصر إلى اليونان ومنها لاحقاً إلى كثير من دول شرق المتوسط، وربما كذلك لدول غرب البلقان ووسط أوروبا، الأمر الذى يتسق مع الطموحات الكبيرة التى ولدت مع تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط بوصفه كياناً يعول عليه من أجل حسن التخطيط لمشروعات التعاون الإقليمي، ولتعظيم استفادة الدول الأعضاء فى المنتدى وشعوب المنطقة عموماً من مخزون الغاز الطبيعى والثروات الهيدروكربونية فى البحر المتوسط، وبما يتسق مع قواعد القانون الدولى ذات الصلة، ويحترم سيادة الدول على أقاليمها ومواردها.

> **الرئيس السيسي يشهد توقيع عدد من مذكرات التفاهم المشترك بين مصر وقبرص واليونان**

> **السيسي: اتفاق الربط الكهربائى الثلاثى خطوة تمهيدية للربط مع الدول الأوروبية**

> **نعول على منتدى غاز شرق المتوسط لتعظيم الاستفادة من مخزون الغاز والثروات الهيدروكربونية**

مقاربة حقوق الإنسان

وقال الرئيس السيسي إن اللقاء مع شركائنا اليونانيين والقبارصة كان فرصة ملائمة للتطرق مجددا للمنظور الشامل الذى تتبناه مصر فى مقاربتها لأبعاد قضايا حقوق الإنسان؛ بما فى ذلك ضرورة مراعاة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتركيز على تحقيق نقلة نوعية فى جودة حياة الإنسان وتمكين الدول من توفير المناخ الآمن والمستقر الذى يمارس فيه المواطن كافة حقوقه المقررة بالدستور والقانون، مع ضرورة احترام خصوصية المجتمعات والشعوب، مشددا على أن تلك القناعات المصرية، تجلت فى إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان مؤخرا لتمثل نهجاً وإطاراً وطنياً شاملاً لتحرك الدولة المصرية على هذا الصعيد.

وأعرب الرئيس عن شكره لنظيره القبرصى ورئيس وزراء اليونان على التزامهما الصادق بتعزيز أواصر الصداقة القوية بين مجتمعاتنا والدول الثلاث، والحرص على الانطلاق بهذه الآلية إلى آفاق أرحب، مؤكدا على تطلع مصر لاستضافة الاجتماع العاشر لآلية التعاون الثلاثى خلال العام المقبل.

ربط كهربائي

وشهد الرئيس عبد الفتاح السيسي توقيع عدد من مذكرات التفاهم المشترك بين مصر وقبرص

واليونـان، على هامش القمــة الثلاثية فى جولتها التاســعة، والتى ناقشــت أوجه التعاون بين الدول الثـلاث فى إطـار آلية التعـاون الثلاثي، حيث تم التأكيد على نجاحها فى تكريس التشـاور الدورى والتنسـيق الوثيق حول الملفات الإقليمية والدولية التى تؤثر على كافة شـعوب المنطقة، كما عكست كذلـك التزاماً متبادلاً بترجمة التوافق السياسـى إلى حزمة من المشروعات المثمرة على أرض الواقع فـى مختلـف القطاعـات الاقتصاديـة والثقافية والأمنية والعسكرية، فضلاً عما شهدته من تعاون مشـترك خلال الآونة الأخيرة للتصدى للتحديات والأزمات الطارئة مثل حرائـق الغابات، ومواجهة التداعيات الصحية والاقتصادية لجائحة كورونا.

وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسـام راضى بأن الرئيس السيسـي ثمـن التقدم المحـرز فى إطار آلية التعـاون الثلاثى مع اليونان وقبـرص، مؤكداً أهمية الانطلاق بالآلية إلى آفاق أرحب فـى إطار الانفتاح والحـرص المتبادل على تعزيز ركائز الأمن والاستقرار فى المنطقة والعالم بأسـره، وبما يعكس الاهتمام بتحقيق الاسـتفادة القصوى من الإمكانـات والموارد التى تؤهل الدول الثـلاث نحو تلبية تطلعات شـعوبها فى المزيد من الرفاهية والرخاء.

وقـال إن الزعمـاء الثلاثة تناولوا المشــروعات القائمـة والمقترحة للتعاون فى إطـار آلية التعاون الثلاثـى فـى قطاعات الطاقـة، الغـاز، الكهرباء، والسـياحة والنقل والزراعة وغيرهـا، مع التأكيد علـى وجود آفاق واعدة لتعزيز روابط التعاون بين الدول الثلاث فى عدد آخر من القطاعات الحيوية كالبيئة ومواجهة ظاهرة التغير المناخي.

وأضاف المتحـدث الرسـمى أن القمة تطرقت إلى جهود مكافحة الهجرة غير الشرعية والإرهاب والفكر المتطرف، حيث أكد الزعماء الثلاثة أهمية مواصلـة الجهـود المبذولة نحو تحقيـق المزيد من التعاون والتنسيق فيما بينهم فى هذا الصدد.

العلاقات مع قبرص

وعلى هامـش القمة، التقى الرئيس السيسـي بالعاصمـة اليونانية أثينا، مـع الرئيس القبرصى نيكوس أنستاسـيادس، وأشاد الرئيس عبد الفتاح السيسـي بالتطور والتقارب المستمر فى العلاقات الثنائيـة بين مصر وقبرص على مختلف الأصعدة، مؤكـداً حـرص مصـر علـى مواصلة تفعيـل أطر التعاون، سـواء على المستوى الثنائى أو من خلال آلية التعاون الثلاثى التى تجمع بين مصر وقبرص واليونـان، والتشـاور المكثـف بينهم تجـاه مختلف القضايـا والتطـورات الإقليمية، خاصـةً ما يتعلق بسبل مواجهة التحديات فى منطقة شرق المتوسط.

وصـرح المتحـدث الرسـمى باسـم رئاسـة الجمهوريـة السـفير بسـام راضى بـأن الرئيس القبرصى أعرب مـن جانبه عن تقدير بلاده لقوة ومتانة العلاقات بين البلدين، والتي تتطور بشـكل مستمر على شتى الأصعدة، مؤكداً التطلع لتحقيق المزيد من الخطوات لترسـيخ أطر التعاون الثنائى والصداقة القائمة بين البلدين، فضلاً عن مواصلة تعزيز آلية التعاون الثلاثى مع اليونان.

كما أعرب الرئيـس القبرصى عن تقدير بلاده لدعـم مصر للقضية القبرصيـة، وفقاً لمرجعيات وقرارات الأمم المتحـدة ذات الصلة؛ بما يعزز من أمن واسـتقرار المنطقة، مشيداً بالدور الذى تقوم به مصر كركيزة للاسـتقرار فى الشـرق الأوسط وشـرق المتوسـط، فضـلاً عن جهودها فـى إطار مكافحة الإرهاب والهجرة الشرعية.

وأضاف متحدث رئاسـة الجمهوريـة أن اللقاء تـناول بحث سـبل تعزيـز العلاقـات الثنائية بين البلديـن فـى عدد مـن مجالات التعاون، لاسـيما فـى ظل نتائج الزيارة الأخيـرة للرئيس القبرصى للقاهرة فى سـبتمبر ٢٠٢١، والتى شـهدت ترفيع الإطار العام للعلاقات الثنائية إلى مستوى اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسـى البلدين؛ بما يعكس مدى تميز تلك العلاقات ذات الطابع الاستراتيجي.

وأكد الجانبان أهمية متابعة نتائج اللجنة العليا المشـتركة وتنفيذ ما تم الاتفـاق عليه خلالها، عن طريق آلية للمتابعة والتقييم على مسـتوى الوزراء والخبراء المعنيين بالتعاون فى القطاعات المختلفة، خاصـة فى مجـال الطاقـة، والربـط الكهربائي، مع التوافق بشـأن أهمية إزالـة أية عقبات تواجه الإسـراع فى خطوات تنفيذ مشروع خط الأنابيب الذى سيربط حقل «افروديت» القبرصى بمحطات الإسـالة المصرية تمهيـداً للتصديـر للأسـواق الأوروبية.

وتطـرق اللقـاء كذلـك إلـى آخـر التطـورات علـى الصعيـد الإقليمي وجهود التوصل لتسـوية سياسـية للأزمـات التـى تعانى منهـا بعض دول المنطقة، خاصةً مستجدات الأزمة الليبية وقضية سـد النهضة، فضلاً عن بحث تطـورات القضية القبرصية، والأوضاع فى منطقة شرق المتوسط.

العلاقات مع اليونان

كما التقى الرئيس السيسـي مع مع كيرياكوس ميتسـوتاكيس، رئيس وزراء اليونان، وأكد الرئيس السيسى حرص مصر على دعم وتعميق العلاقات المتميـزة مع اليونان وتفعيل أطـر التعاون القائمة بينهما، سواء على المستوى الثنائى أو فى إطار آلية التعاون الثلاثي.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن اللقاء تطرق إلى التباحث حول سـبل تعزيـز العلاقـات الثنائيـة بين البلدين على مختلـف الأصعدة، لاسـيما الدعـم المتبادل داخـل مختلف المنظمات الإقليميـة والدولية على النحـو الذى يعكس قوة ومتانة العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، بالإضافة إلى التعاون للتغلب علـى تداعيـات جائحة كورونا، فضــلاً عن تعزيز الروابـط الاقتصاديـة والتجاريـة والاسـتثمارية، وتطويـر التعاون فى قطاعات السـياحة والزراعة والاستزراع السـمكي، إلى جانب مواصلة التعاون والتنسـيق فـى مجـال الطاقـة والغـاز الطبيعي، لاسيما فيما يخص منتدى غاز شرق المتوسط.

مقاربة حقوق الإنسان بمصر تراعى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وجودة الحياة وخصوصية المجتمعات

الإرهاب والفكر المتطرف يعطل التقدم والتنمية ويولد أزمات عابرة للحدود

مصر تدعم جهود إيجاد حل شامل وعادل للقضية القبرصية استناداً للشرعية الدولية

أكدنا على ضرورة التصدى للتنظيمات الإرهابية فى سوريا

تحرص مصر على دعم وتعميق العلاقات المتميزة مع اليونان

9 جولات للقمة الثلاثية

القمة الأولى فى القاهرة نوفمبر 2014

أكد خلالها الزعماء الثلاثة المبادئ العامة للمشاركة الثلاثية التى تضمنت احترام القانون الدولى والأهداف والمبادئ التى يجسدها ميثاق الأمم المتحدة.

الثانية فى أبريل 2015 بقبرص

شهدت عملية ترسيم الحدود فى المياه الإقليمية، ومواجهة الهجرة غير الشرعية، والإرهاب.

الثالثة فى ديسمبر 2015 باليونان

ناقشـت استغلال الإمكانات الشرق متوسـطية فى مجالات الطاقة والتجارة والنقل بين قارات أوروبا وآسيا وإفريقيا.

الرابعة فى 2016 بالقاهرة

اتفق الزعماء الثلاثة على علاج أزمة المهاجرين، والتحرك بسرعة لحماية البيئة، وتعزيز التعاون الاقتصادى.

الخامسة فى قبرص نوفمبر 2017

شهدت القمة مناقشة العديد من التحديات التى تواجهها الدول الثلاث فى البحر المتوسط.

السادسة فى اليونان 2018

توافق الزعماء على إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط يكون مقره القاهرة.

السابعة بالقاهرة 2019

الاتفاق على تعزيز الجهود الدولية فى مكافحة الإرهاب والتطرف.

الثامنة فى قبرص 2020

تم الاتفاق على تأسيس مرحلة جديدة من التكامل الاستراتيجي بين الدول الثلاث.



خبراء:

«ترويكا» تواصل تعميق التعاون الإقليمى

أكد عدد من الخبراء أن اللقاءات التى عقدها الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال كلمة ترويكا الأخيرة جاءت دعمًا لعدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها جهود مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، ومستجدات الأزمات القائمة فى المنطقة، خاصة ما يتعلق بالأزمة الليبية، بالإضافة إلى مساعى إحياء عملية السلام بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، فضلاً عن تطورات قضية سد النهضة فى ضوء البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الدولى فى هذا الصدد.

محمد وديع

قال السفير محمد العرابى، وزير الخارجية الأسبق، تعليقًا على القمة إن مصر تتحرك استراتيجيا بشكل سريع فى محاور كثيرة بنفس السرعة التى يتحرك بها العالم لضمان وجودها والحفاظ على مكانتها فى المجتمع الدولى.

وأكد العرابى أن التنسيق وتعميق التعاون وتشكيل مواقف بين مصر وقبرص واليونان يبعث برسائل فى كل اتجاه حول إصرار الدول الثلاث على العمل معا من أجل السلام والاستقرار فى المنطقة.

من جانبه، وصف السفير محمد حجازي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، العلاقات المصرية اليونانية القبرصية، بأنها علاقات استراتيجية، مشيرا إلى أن العلاقات بين الدول الثلاث باتت ركيزة للاستقرار والتنمية والتعاون بمنطقة شرق المتوسط.

وأوضح حجازى أن أهمية القمة التى تعقد بالقاهرة تتكشف من التوصيات التى أكد عليها الرئيس عبدالفتاح السيسي بضرورة تفعيل اللجنة المشتركة الثلاثية الحكومية المصرية اليونانية القبرصية لتحويل التحالف السياسى بين الدول الثلاث للتعاون على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاستراتيجية.

وأشار حجازى إلى أن مصر أكدت ضرورة أن يكون القانون الدولى أساسا فى التفاهمات بين دول شرق المتوسط، التى ترغب فى تسوية الحدود بين مياهها الاقتصادية للاستفادة من غاز شرق المتوسط ونوه إلى أن الرئيس السيسي وجه بضرورة الإعداد الكامل والجيد لتلك القمة، بحيث أن المباحثات المصرية مع اليونان وقبرص، بحثت سبل تطوير العلاقات وتعظيم الاستفادة الإقليمية لمختلف دول إقليم شرق المتوسط من ثرواته، مشيرا إلى أن التجربة أثبتت أن التعاون خير للجميع من الصراع.

واختتم حجازى تصريحاته بالقول: وضع اللجنة المشتركة للتنسيق بين الدول الثلاث مصر واليونان وقبرص تحت الإشراف الرئاسى يعطى تلك اللجنة أهمية خاصة ويعطيها كامل الدعم لتحقيق المأمول من تلك اللقاءات بين الرئيس السيسي ونظيريه القبرصي واليوناني.

ومن جهته، قال السفير جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن القمة المصرية اليونانية القبرصية التى احتضنتها أثينا خلال الأيام الماضية تهدف فى المقام الأول استكمال سياسات التعاون المشترك المصرى اليونانى القبرصى والذى أسفر حتى الآن عن تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط.

وأوضح بيومى أن هناك عدة جوانب للتعاون بين الجانبين المصرى واليونانى والمصرى والقبرصى أوله تحويل غاز شرق المتوسط إلى سائل لتصديره، مشيرا إلى أن كل ١٠٠ متر من الغاز الغازى يتحول لمتر واحد غاز مسيل.

ولفت بيومى إلى أن هناك خطا كهربائيا سيتم عبره تصدير الكهرباء من مصر إلى أوروبا عبر اليونان، موضحا أن تلك الزيارة تهدف لوضع تصور كامل بشأن هذا الخط.

وأكد مساعد وزير الخارجية الأسبق أن الزيارة سعت للتأكيد على الأسس التى توافقت عليها كل من مصر واليونان وقبرص بشأن ترسيم الحدود فى منطقة شرق المتوسط لتقاسم ثرواتها بين شعوبها على أساس عادل وأساس القانون الدولي.

وقال: التعاون المصرى القبرصى اليونانى يمثل ركيزة مهمة بمنطقة شرق المتوسط لتحقيق التنمية المستدامة، مشددا على أن مصر تعتبر قبرص واليونان بوابتها لأوروبا كما أن اليونان وقبرص ينظران لمصر على أنها بوابتهما للشرق الأوسط وشمال إفريقيا والقارة السمراء بشكل عام.

من جانبه، أكد السفير هومر مافروماتيس، سفير قبرص بالقاهرة، أن القمة التاسعة تأتى فى وقت يتم فيه الاحتفاء بمرور ستين عامًا على العلاقات الدبلوماسية بين مصر وقبرص، اللتين جمعهما تاريخ مشترك ومتشابه فى الاحتلال الإنجليزى لكلتا الدولتين ورحلة الحصول على الاستقلال.

وشدد السفير على نجاح العلاقات الثلاثية بين مصر واليونان وقبرص، مشيرا إلى أن رؤساء الدول والحكومات الثلاث أكدوا أهمية تعزيز الجهود الدولية فى مكافحة الإرهاب والتطرف، وطالبوا المجتمع الدولى ممثلا فى الأمم المتحدة باتخاذ مزيد من الإجراءات ضد الجماعات الإرهابية، ومساءلة ممولى تلك الجماعات.

وأعرب عن سعادته بتجديد رؤساء الدول والحكومات الثلاثة دعمهم للجهود القبرصية للتوصل لحل شامل وعادل، وقابل للتطبيق للقضية القبرصية وأن يكون معتمدا على قرارات مجلس الأمن.

يبعث برسائل فى كل اتجاه حول إصرار الدول الثلاث على العمل معا من أجل السلام والاستقرار فى المنطقة

مصر تعتبر قبرص واليونان بوابتها لأوروبا كما أن اليونان وقبرص ينظران لمصر على أنها بوابتهما للشرق الأوسط وإفريقيا



اوعى وشّك!!



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

مع الاعتذار للفيلم الجميل وفكرته التى تعتمد على الكوميديا الجميلة والمواقف التى تلقى قبولا لدى الكثير من المشاهدين.. ولكنه رصد فئة من المستغلين أو حالات النصب الذكى المتجدد.

والحقيقة أننا نعيش هذا العالم فى حياتنا اليومية من جهات كثيرة وأمور يجب أن نقف أمامها ونلقى الضوء عليها لكى نرى حلولا أو تدخلا لما يتم تحت سمعنا وبصرنا.

فى أحد المولات الكبيرة

وأمام مدخل الهايبر ماركت الشهير توجد بعض المواقع، البعض منها يبيع الحلوى والآخر الذرة المسلوق للأطفال وغيرهما. نجد أحد هذه المنافذ يتعامل لتسويق إحدى الشبكات المشفرة للزوار فى هذا المول.

وهذه تجربة مريرة لأحد العملاء الذى وقف أمام الموظف يسأل عن الشبكة فأخبره بأن هناك عدة باقات متوسطة بها عدد محدود من القنوات وباقة الكل وبها كل شىء كل القنوات وترضى جميع أفراد الأسرة، بل ومن حقك أيضًا أن تشارك معك أحد أصدقائك أو أفراد الأسرة المقربين حيث تمنحك الشبكة هذه الخاصية لعدد ٢ أسرة إضافية.

العميل على بركة الله باقة الكل.... الموظف بدأ كل الإجراءات واستلم الفيزا الخاصة بالعميل وسجل الاشتراك.

الموظف لم يذكر أنك تشترك إجبارى سنة ولا إلغاء قبل ستة أشهر على الأقل.. وأنك فعلا سيسحب منك المبلغ إجباريا دون تدخل من الفيزا.. وأصبح العميل لاحول له ولا قوة.

العميل: العبرة بالتنفيذ. ذهب إلى منزله يحاول التنفيذ دون جدوى، اتصل بالموظف فأخبره بضرورة الاتصال بخدمة العملاء وقد كان، ولكن للأسف لم يحدث شىء، وعرف أن الموظف لم يخبره بالحقيقة بأن هناك قنوات مشفرة أخرى ليس من حقك مشاهدتها.

العميل: ما العمل، مطلوب إلغاء الخدمة؟.. ولكنه علم أنه من المستحيل قبل ستة أشهر.. «أوكى» نشغل الخدمة، ظل على هذا الحال أكثر من عشرة أيام وتهديد ووعيد بالاتصال بجهاز حماية المستهلك ولكن له الله.

أخيرا وصلت الخدمة بعد عشرة أيام اتصالات، وحتى الباقة خدمة ٢ أسرة على الاشتراك كانت فنكوش ليس لها وجود وتبين أن جزءا من القنوات المكتوبة ليس من حقك مشاهدتها وسنفعلها مجاملة لك!!.. هكذا صرحت خدمة العملاء.

إذن ما يتم تسويقه غير الخدمة الفعلية، وهى شركة ليست بالصغيرة ولكن العميل له الله وتجربة.. اوعى وشك!!

الثانية

تم شراء غسالة ماركة هى الأولى فى مصر من أحد المولات الشهيرة هو نفسه السابق وبعد فترة عطلت الغسالة، اتصلنا بالشركة نفسها وليس التوكيل، حضر الموظف وطلب رسوم كشف تم سدادها وبعد الكشف طلب أن يتم نقل الغسالة إلى الشركة بمعرفتهم ووافق العميل.

ذهبت الغسالة وتم سداد مبلغ الصيانة وتغيير «الرولمان بلى» لتلفه حسب تصريح الشركة وجاءت الغسالة إلى المنزل وقام الفنيون بتركيبها بعد خصم قيمة الزيارة واستلام قيمة الإصلاح.. وبعد التجربة وجد العميل العيب كما هو وأخطر الشركة على الخط الساخن وحضر الفنى بعد كل البيانات التى حصلت عليها الشركة تليفونيا، وطلب عمل بعض الإجراءات ليختفى الصدأ من الملابس داخل الغسالة.. وتم عمل اللازم وللأسف نفس العيب فاتصل بالشركة وأرسلت فنيا أعلى وطلب تغيير «الطلمبة» ووافق ودفع المبلغ ثم كان العيب كما هو، جاء فنى آخر حسب الطلب من العميل وقال العيب ليس فى الطلمبة وأعاد الطلمبة ورد القيمة وقبل انصرافه أخطر العميل أنه فنيًا لا يعرف السبب.

قام العميل بالاتصال بالشركة قائلا :هل أحد غيركم يعلم السبب أو كيفية الإصلاح.. ولكن دون إجابة، وبعد جولات كثيرة استعوض العميل ربه فى الغسالة. والحقيقة أن الصيانة وخدمة ما بعد البيع عملة نادرة فى مصر.. اوعى وشك!!

الثالثة

كلنا نشاهد الإنترنت ونرى الإعلانات الموجودة عن كل شىء وكيفية التسليم والخصومات والعروض المقدمة.. هذه الشركات تحقق مبيعات كبيرة دون رقابة على المنتج أو على أداء الشركة، وهل يتم سداد الضرائب والرسوم على معاملاتها؟

الأصعب نوعية المنتج وجودته، فالعميل يسدد من خلال الفيزا أو نقدًا لمندوب الشركة بـ «موتوسيكل» لا يعرف سوى استلام القيمة، ويفتح العميل الطرد ليجد المفاجأة أن المنتج لا يستحق القيمة أو نوعية رديئة عكس الإعلانات.. المهم الصفقة تمت والفريسة وقعت.. اوعى وشك!!

الرابعة

انعدمت الخصوصية وأصبح تليفونك لدى الجميع، وتجد نفسك أمام سيل من التليفونات فى أى وقت فى العمل وقبل النوم وقبل الأكل وبعده.. يعنى لا تفكر. وتجد نفسك أمام صباح الخير محمود بك معكم شركة....... العقارية هل تفكر فى الاستثمار فى التجمع أو زايد أو أكتوبر أو العاصمة الإدارية.

ويستمر الحديث وبصعوبة بالغة تخطره أنك لست من هؤلاء المستثمرين.. أو أن الرقم خطأ.. المهم أنك أمام سيل من التليفونات وأصبح رقمك لدى هؤلاء.

هى أصبحت وسيلة أقل تكلفة للشركات بدلًا من الإعلان فى الصحف أو التليفزيون.. للوصول إلى العميل بأقل تكلفة دون وضع فى الاعتبار أن من حق العميل كإنسان ألا تستباح حريته وفقًا لرغبة الشركة.

رفقًا بالمواطن وليس من حق أى أحد اختراق الخصوصية والحصول على أرقام الهواتف المحمولة أو المنزلية لإرهاقه بالخدمات التى غالبًا لا يكون فى حاجة إليها.. وأيضا فى أوقات تقلق راحته.. مع التكرار المستمر والذى يزيد عن الطبيعى.. اوعى وشك!

رفقًا بالمواطن وليس من حق أى أحد اختراق الخصوصية والحصول على أرقام الهواتف المحمولة أو المنزلية لإرهاقه بالخدمات التى غالبًا لايكون فى حاجة إليها

الخامسة

سقوط ميكروباص من أعلى كوبرى على النيل بعد كسر السور الخاص بالكوبرى فى منطقة إمبابة.. وإزعاج السلطات التى لم تتوان عن إرسال فرق البحث المختلفة لمسح هذه المنطقة لمدة تزيد على ثلاثة أيام بحثًا عن الجثث والميكروباص وجهد غير عادى وترقب، فى الوقت الذى لم يحدث أى بلاغ عن فقدان الميكروباص أو تغيب أحد من الركاب عن طريق شكاوى من الأهالى.. أو أهل السائق أو صاحب الميكروباص.

بلاغ، ثم إزعاج سلطات وتكاليف باهظة وانشغال للرأى العام هو نوع جديد من الهزل غير المحبب الذى يعاقب عليه القانون.. وشكر واجب لسلطات البحث ووزارة الداخلية التى لم تأل جهدا، وأخذت الأمر بجدية والعمل على انتشال الجثث غير الموجودة.

نأمل أن يتم التحقيق فى هذا الملف لكى لا تتكرر وتسول النفس لأى باحث عن الشهرة إزعاج السلطات ببلاغ كاذب.

حمى الله مصر من هذه الألاعيب.



استقطاب أسماء غير محروقة إعلاميا واستبدال اللحية والجلباب

«كروت» جديدة للإخوان

منذ نجاح الثورة الشعبية في 30 يونيو 2013 في الإطاحة بتنظيم الإخوان الإرهابي وإعادة قيادته ورموزه للسجن وفرار بعضهم خارج البلاد، والجماعة تحاول بشتى الطرق إيجاد أبواق إعلامية تدافع عنها وتبرئ ساحتها –كذبًا وبهتانًا– من الفساد والدماء وحرق البلاد.

وبعدما فشلت خطتها السابقة، والتي استعانت خلالها بعدد من الشخصيات الفنية كمقدمي للبرامج عبر قنواتها التي تبثها من خارج البلاد، كنوع من جذب المشاهدين لتلك البرامج، قامت مؤخرًا بإطلاق خطة إعلامية جديدة تعتمد فيها على شخصيات غير محسوبة عليها، بل وتنتهج - في حياتها الشخصية - سياسات تخالف ما تنادي به جماعة الإخوان.

فتم اختيار عدد ممن يطلق عليهم الدعاة الجدد وشباب منتمين لتيارات تبدو ظاهريا مناوئة للتنظيم مثل الاشتراكيين الثوريين و6 أبريل وعدد من المطربين بفرق شبابية كأبواق إعلامية جديدة تحاول اكتساب شعبية أولًا قبل أن تروج لفكر الجماعة بين محتويات حلقاتها.

وجندت الجماعة شخصيات كانت معروفة بعدائها للتيار الإسلامي، بل ومشهورة بأنها متعددة العلاقات الجنسية وتتناول الكحوليات لتخترق بها الوسط الفني والثقافي، باعتبارها شخصيات لا يمكن الربط بينها وبين تيار الإسلام السياسي!

ياسر حسني

مصطفى حسنى.. اعترف بأنه تلميذ الإرهابى حازم أبو إسماعيل

«فى أواخر الثلاثينيات أو بداية الأربعينيات بعدما تم تأسيس جمعية السيدات المسلمات، تعرفت زينب الغزالى على الإمام الشهيد حسن البنا وبدأت تنضم للصحوة الإسلامية وقتها وبدأ يكون لها دور أقوى فى الدعوة، وحدث لها ملاحقات أمنية مشددة بسبب حدوث محنة كبيرة جدًا للتيار الإسلامي أو مع الصحوة الإسلامية فى منتصف الخمسينيات، وحصل زي اتهام لجماعة الإخوان المسلمين وقتها واتقال إنها بتدبر لمقتل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ووقتها كانت الغزالى انضمت للجماعة».

هذه الكلمات لم تصدر عن أحد قيادات الجماعة الإرهابية أو من ضيف فى برنامج بإحدى قنواتهم ولكنه جزء من حلقة برنامج للداعية مصطفى حسني، على إحدى القنوات الفضائية، يمجد فيه مؤسس جماعة الإخوان الإرهابية ويعتبره من المصلحين والمجددين، بل والأدهى من ذلك أنه يصفه بالشهيد وأن الملاحقة الأمنية لأعضاء التنظيم من الإرهابيين كانت «محنة» نتجت عن اتهام «غير صحيح» بمحاولة اغتيال الرئيس عبد الناصر!!

لم تكن هذه الكلمات هي وحدها التي تكشف انتماء «حسني» للإخوان ودفاعه عن ذلك التنظيم الإرهابي، وفقا لأحكام قضائية حاسمة، بل تضمنت حلقات أخرى وتغريدات له على السوشيال ميديا على مدار السنوات الماضية الكثير من الكلمات، التي تسمم فكر الشباب وتحرضهم على عدم الانتماء للدولة والانحياز لفئات وجماعات ضالة، ومن بين تلك التدوينات ما كتبه فى ذكرى ثورة ٣٠ يونيو الماضية بتغريدة عبر تويتر بعبارات إخوانية واضحة وسمى الحالة الوطنية التي تعيشها مصر بالفتنة ووجوب عدم الوقوف خلف القيادة السياسية وأن يكون الانتماء لـ «الخواص والأحباب» وليس لجموع الشعب لأن ذلك لن يقودك للطريق الصحيح!!

ومع الهجوم الشعبي عليه عقب تلك التغريدة اضطر مصطفى حسني لحذفها وصرح بأنه يقصد معنى آخر بخلاف ما وصل لمتابعي صفحته!!..

وقد تقدم المحامي سمير صبري، ببلاغ عاجل إلى المستشار النائب العام المحامي العام الأول لنيابات أمن الدولة العليا ضد مصطفى حسني، قائلًا بأنه يوجد فيديوهات له على اليوتيوب دافع فيها عن تنظيم الإخوان الإرهابي وأن الإرهابي المحبوس حازم صلاح أبو إسماعيل هو أستاذه بالإضافة إلى تأييده لدول إقليمية معادية لمصر.

وأشار صبري إلى أن مصطفى حسني إخواني للنخاع وقدوته حسن البنا وحازم صلاح أبو إسماعيل وعمرو خالد.. متسائلًا لماذا لا تقوم الأجهزة الأمنية بالقبض على هذه الخلايا النائمة ومنعها من التسلل عبر الأبواب الخلفية لتلويث عقول شبابنا؟ يكفي ما فعله الإخوان فى مصر، لا نرغب فى تربية ثعابين جديدة!

معز مسعود.. داعية يعشق الجميلات!

قد لا يعرف الكثيرون عن الداعية معز مسعود سوى أنه شاب عاشق للجمال والجميلات يتزوج كل بضعة أشهر حسناء من حسناوات الفن والإعلام والفاشون!! ولكن خلف الكواليس وبهدوء شديد يعمل مسعود كوسيط يسرب فكر الإخوان والتنظيمات الإرهابية من خلال برامجه التي يقدمها وينتجها وأيضا الأفلام، التي يشارك فى إنتاجها فهو ليس مجرد داعية بل أيضا منتجا فنيا وسينمائيا!!

ومعز مسعود أردني الجنسية وحصل على الجنسية المصرية من أمه فى عام ٢٠٠٥ لم اسمه كداعية إسلامى مودرن منتم إلى مدرسة البشاشة التى اخترعها عمرو خالد من قبله، بدأ رحلته فى تسريب أفكار الإخوان بداية من برنامجه الاجتماعي (على خطى الشيطان) والذي تضمن حلقات تحرض على ضباط الشرطة بطريقة وضع السم فى العسل!!

وتكرر نفس الأمر، من خلال فيلم اشتباك الذى شارك فى إنتاجه، مع زميله المخرج محمد دياب (عضو حزب عبد المنعم أبو الفتوح وخاله الذى رباه هو هشام الصولى مسئول الإخوان بالإسماعيلية) والفيلم يدعو إلى المصالحة مع الإخوان وحظى الفيلم بدعم أوروبى وتم دفعه للمشاركة فى المهرجانات ضمن سياسة تشويه سمعة مصر سينمائيا.

بلال فضل.. الإسلامي فى ثياب «العلمانية»!

بالطبع علاقة الإخوان ببلال فضل ليست وليدة اليوم وظهوره ضمن أوراقهم الإعلامية، ليس بجديد، ولكنه تراجع خلال الفترة الماضية واختفى من الصورة، بعد تقديمه لأحد البرامج على فضائية تبث من خارج مصر داعمة للإخوان.

بلال فضل، هو كاتب وإعلامى وسيناريست يمنى الأصل، ومكتسب الجنسية المصرية من والدته ذات الانتماء للإخوان وكانت أحد كوادر الجماعة، بدأ حياته صحفيا بمجلة الإصلاح اليمنية التابعة لحزب الإصلاح الإخوانى باليمن، والده اليمنى مسئول التربية والدعوة بصنعاء وأمه المصرية مسئولة الأخوات بالإسكندرية وزوجته مؤسسة إخوان أونلاين مع وائل غنيم!!



بلال فضل.. الإخوانى الذى يتم استخدامه عند الحاجة إليه

دعاء خليفة.. اعترفت بعلاقتها بالهارب أيمن نور

معز مسعود.. شارك فى إنتاج فيلم «اشتباك» الداعى للمصالة مع «الإرهابية»

بلال يرتدى ثوب المعارض الثورى، ولكن سيناريوهات أفلامه تكشف حقيقة انتمائه، ويكفي مسلسله «أهل كايرو» بأحداثه وأغنية التتر، وكذلك برنامجه «عصير الكتب» على إحدى الفضائيات والذي تضمن عرض لكتب وأفكار داعمة للجماعات المتطرفة وأفكارهم على الرغم من أن بلال يرتدي فى معظم برامجه ثوب العلماني المعادي للإسلام السياسي!!

وما لا يعرفه الكثيرون عن بلال فضل، هو أنه ضمن المشاركين فى تأسيس ودعم دار عصير الكتب للنشر والتي تطبع كتبا لعناصر إخوانية وتقوم بتلميعهم وتقديمهم كأدباء وروائيين ومفكرين شباب وفى نفس الوقت تعيد طباعة أمهات الكتب الإخوانية والمتطرفة وتساهم فى نشرها من خلال معارض الكتاب بمصر والدول العربية!

دعاء خليفة.. حصان طروادة فى تمرد!

لم تكن الناشطة السياسية دعاء خليفة من المؤسسات لحركة تمرد كما تدعي، بل إنها شاركت فى الحركة بعد إعلانها وتطوعت للمشاركة فى مكتبها الإعلامي للتواصل مع الصحف ووسائل الإعلام باسم الحركة.

وبعد نجاح ثورة ٣٠ يونيو والإطاحة بالجماعة الإرهابية، سارعت دعاء بالترويج لنفسها على أنها ناشطة سياسية وداعمة للدولة الوطنية بل وشاركت فى فعاليات شبابية مؤيدة للحكومة والنظام وخرجت منها العديد من التصريحات ضد الدول المناوئة لمصر والداعمة للإخوان!!

وظلت الأمور على هذه الوتيرة، حتى جاءت اللحظة الحاسمة التي تم إعداد دعاء خليفة لها من البداية، حينما تأكد من قاموا بدسها فى تمرد أن الدولة المصرية تسير على الطريق الصحيح ولن يقوم لجماعتهم قائمة!!

فخرجت دعاء فى فيديو تهاجم الدولة المصرية ومؤسساتها السيادية والأمنية، وتنشر أكاذيب عن حركة تمرد وثورة ٣٠ يونيو وتنسيقية شباب الأحزاب، ثم توالت فيديوهاتها وتواصلها مع قنوات الإخوان لتهاجم مصر وتنشر أكاذيبها ضد الدولة وتقلل من حجم الانجازات، التي تحققت فى السنوات الأخيرة.

ورغم التزام مؤسسي حركة تمرد ورموزها الصمت وعدم دخولهم فى صراعات جانبية مع أي تيار سياسي أو أشخاص عقب نجاح ثورة ٣٠ يونيو إيمانا منهم بأن مهمتهم الوطنية التي فوضهم الشعب المصري فيها قد كللت بالنجاح، إلا أن أكاذيب دعاء خليفة واستغلالها اسم تمرد فى الهجوم على الدولة المصرية أجبرهم على الرد عليها، من خلال كلمات نشرها محمد عبد العزيز، عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، وأحد مؤسي حملة تمرد.

ووصف «عبد العزيز» ما تقوله «دعاء» بأنه أشبه بالأمراض النفسية، مؤكدا أن لها تواصلًا مع الهارب أيمن نور، وهددت بالظهور على قنوات الإخوان من أجل مصالحها.

وتابع: «دعاء خليفة جاءت لنا أثناء تأسيس تمرد زي كتير قرروا ينضموا لينا، ولأنها كانت دائمة الاحساس بأنها ذات أهمية كبرى رغم أنها شخص قدراته لا تؤهله إلا لأدوار محدودة، فبدأت تعطى لنفسها مساحة أهمية غير حقيقية، لكن بدأنا نلاحظ عليها ملاحظات أهمها، قربها وتواصلها المريب مع رجال أعمال بعينهم دائما ما تحاط حولهم وحول علاقتها بهم شبهات مريبة.

وأوضح: تم فصلها من تمرد عقب الثورة وفجأة تواصلت معى وأخبرتنى أنها حاسة أنها مظلومة ومش واخدة حقها وأنها ممكن تتواصل مع قنوات الإخوان وبالتأكيد هتاخد فلوس كتير لو عملت كدة، وإنها بتهدد إنها لو ما اخدتش حقها فى البلد (وكانت تقصد تاخد منصب ما أو عضوية مجلس نواب أو أي حاجة وقالت كدة بوضوح) هتطلع ع الجزيرة ومكملين وتهاجم الكل، وأكدت لي أن لها تواصل مع الهارب أيمن نور.



تتبرأ من أفكارها القديمة وتتستر وراء رموز ثقافية جديدة..

الأبواب الخلفية لعودة «الإرهابية»

لا تتوقف الجماعة الإرهابية، عن محاولات العودة للحياة، مدعيةً تبنّي مفاهيم وسياسات جديدة تتلاءم مع قيم الديمقراطية وقبول الآخر واحترام قيم الاختلاف والتنوع، مستخدمةً في ذلك بعض الوجوه والرموز الثقافية التي تلق قبولاً واستحسانًا لدى الكثير، وتنتشر بشكل كبير بينهم خاصة الشباب، لتعلن عن نفسها من جديد من خلال أفكار هذه الشخصيات، التي تبدو في ظاهرها «مودرن» غير أنها في الحقيقة متلونة وتخفي وراءها ما هو أخطر وأعنف مما سبق، فالجماعة محكومة بأيديولوجيتها وأفكارها وثوابتها، والتي أثبتت مسيرتها وممارساتها على مدى ما يقرب القرن من الزمان صعوبة، بل استحالة الفكاك والتخلص منها، ولكنها تحاول دائما التلون والخروج من جلدها والتستر وراء نماذج جديدة ووجوه غير مألوفة، وتعديل عناوين خطابها الفكري دون المساس بثوابتها التى لا تعرف لونًا غير لون الدم.

سعيد صلاح

وخلال الفترة الماضية حرصت الجماعة على ترويج رموز جديدة بين الأعضاء لتقديمها للمحبين، كما يتم تسميتهم داخل الجماعة، ومن بين هذه الرموز أيمن العتّوم.. أو الملقب بـ «شاعر الإخوان»، فهو أحد الوجوه التي تدفع بها الجماعة نحو صدارة المشهد لبث رسائل جديدة من خلالهم، و«العتوم» لا يتوقف عن بث سمومه باستمرار تجاه الثقافة المصرية برعاية دور نشر مصرية توزع رواياته فى القاهرة، وتوجه الشباب لشرائها في معارض للكتاب بمعظم محافظات مصر.

العتّوم، أردني الجنسية، وُلِدَ فى الثاني من مارس عام ١٩٧٢، ويوصف بشاعر الإخوان فى الأردن، وهو ابن القيادي البارز فى الجماعة النائب السابق علي العتوم، وتشتهر مؤلفاته بالدعوة إلى فكر الجماعة وخلق روح الحماس لدى شباب الإرهابية بتنوع مؤلفاته، فهو له دواوين شعرية عديدة مثل خذني إلى المسجد الأقصى، ونبوءات الجائعين؛ كما أنه كاتب روائي – لاسيما فى أدب السجون – مثل رواية يا صاحبي السجن التي صدرت عام ٢٠١٢ وتعبّر عن تجربة شخصيّة له فى السجون الأردنية خلال عامَي ١٩٩٦ و١٩٩٧، ويسمعون حسيسها، ونفر من الجن، كما أن له أعمالًا لم تنشر مثل رواية يا وجه ميسون ومسرحيات مثل المشردون، ومملكة الشعر، و«حديثُ الجنود» وهى رواية تتحدث عن أحداث جامعة اليرموك عام ١٩٨٦، التى حاول فيها العتوم استغلال إحداث جامعة اليرموك التى خطط لها أن تخرج إلى الشوارع لإحداث الفوضى فى الأردن، كما أنه حاول من خلالها إثارة النعرات العنصرية والمذهبية، فقد وصفت الرواية المواطنين الأردنيين بأوصاف تثير الفتنة، كما ما ورد فى الرواية، وصفت رجال الأمن بطريقة تثير الفتنة والتفرقة وتسئ إلى الحكومة وتحرك الناس ضدها، وكل هذا بلا شك وفر كافة أركان جريمة إثارة النعرات العنصرية، وهي إحدي الطرق التى إعتاد تنظيم الإخوان الإرهابي استخدامها فى إثارة القلاقل والاضطرابات من إجل تحقيق هدفهم.

العتّوم.. «شاعر الإخوان» الأردني الذي تقام معارض لكتبه في مصر

أدهم شرقاوي

«العتوم» ليس الوحيد، من بين الوجوه التي تستخدمها الجماعة الإرهابية فى بث سمومها والتلون والتبرؤ من أفكار دموية لصقورها القدامى والتي كانت سببًا كبيرًا فى خسائرها التاريخية خلال السنوات القليلة الماضية، فهناك أيضًا الشاعر الفلسطيني أدهم شرقاوي، فهو واحد من الأدباء المنتشرين فى أروقة المكتبات العربية والمصرية، ينشرون أفكار أفكارهم الهدامة الخبيثة تحت مسمى «روايات» وقصائد شعرية، وهو أحد الذين لا تخطأهم العين الواعية للتلون ومحاولات تزييف الوعى عندما تقرأ وتتابع صفحته على «الفيس بوك» خاصة الذي كتبه يوم رحيل الدكتورة نوال السعداوي قائلا: «أشهدُ أن



يوسف الدموكي.. صاحب «رسائل سقطت من ساعى البريد» و «تنهيدة»

وأحد الوجوه الشابه التى تستغلها «الجماعة»

هذه المرأة أساءت لنا فى ديننا، وآذتنا فى عقيدتنا، وإني كلما سُئلتُ عنها كنت أقول، أم جميل حمّالة الحطب فى قريش، ونوال حمالة الحطب فى زمننا».

و«شرقاوي» هو كاتب فلسطيني ينشر بعض كتاباته تحت اسم مستعار «قس بن ساعدة»، ولد ونشأ فى مدينة صور اللبنانية حاصل على دبلوم دار معلمين، عمل فى صحيفة الوطن القطرية بدأ بالكتابة عبر منصة «منتدى» الساخرة محاولا من خلالها لفت نظر أكبر عدد من القراء وخاصة فئة الشباب للتأثير على أفكارهم وكسب مساحة لديهم يستطيع من خلالها نشر أفكاره، ثم أصدر أول كتاب له عام ٢٠١٢ بعنوان حديث الصباح وهو واحد من أشهر كتب شرقاوي، وكتاب تأملات قصيرة جدًا، وفيه ينشر شرقاوي تغريداته التى كتبها وكلها تحتوى كما يقال على «السم فى العسل»، وله مؤلفات أخري مثل كتاب مع النبي صلى الله عليه وسلم، عن شيء اسمه الحب ، ونبأ يقين، رسائل من القرآن وللرجال فقط، بالاضافة إلى روايات ليطمئن قلبى، ونبض، ونطفة.

طبيب الأسنان

من الوجوه التي تروج لها «الإرهابية» وتستخدمها فى محاولاتها المستمرة لتجميل الصورة والعودة من جديد إلى المشهد طبيب الأسنان العراقي أحمد خيري العمري، الذى لم يدرس العلم الشرعي بطريقة أكاديمية، وهو ما يرد عليه بالقول إن مفكرين وكتابًا مثل سيد قطب ومالك بن نبي لم يدرسوا العلم الشرعي أكاديميًا، ويعتقد أن التجديد مطلوب ويمكنه أن يطال أي شيء فى الإسلام، ويرى أنه يجب اجتثاث كل ما يعارض «النهضة» من مفاهيم حتى لو استدل أصحابها بنصوص صحيحة.

و«العمري» دائم الانتقاد للمؤسسة الدينية التقليدية، التي يرى أنها تمثل إرثاً ضخمًا يعود لتاريخ ما بعد الخلافة الراشدة وقد اختلط بالموروث الشعبي وغير الديني، وكذلك بالجهات الرسمية والسياسية، وهي تنوب عن الإسلام رسميًا وفكريًا وتحتمي بنصوصه رغم أن كثيرًا من أفكارها – حسب العمري– تناقض المفاهيم الإسلامية الأصيلة.

وقد خصص « العمري» جزءًا من مقالاته لانتقاد من يسميهم أدعياء التجديد، ويُعتقد أنه يقصد بذلك أفكار المهندس محمد شحرور وجمال البنا وجماعة القرآنيين، معتبرهم دعاة إلى الحياة الغربية لكنهم يغلفون دعوتهم بنصوص دينية وقراءات انسلاخية تلغي الشعائر والعبادات والأحكام القرآنية تحت ذرائع عديدة.

«رسائل البريد»

شرقاوي.. فلسطيني من الأدباء المنتشرين بأروقة المكتبات العربية والمصرية

العمري.. طبيب أسنان عراقي يوصف بأنه امتداد سيد قطب «المودرن»

يوسف الدموكي فهو أحد الوجوه الشابة التي تستغلها «الإرهابية» فى الوصول إلى قطاع كبير من الشباب، «الدموكي» شاب مصري مقيم فى تركيا، يدرس الإعلام، وكاتب وروائي، ومن أشهر ما نشر الدموكي كتابه الثاني «رسائل سقطت من ساعي البريد» الذي يتضمّن العديد من الرسائل التي تحاكي الواقع، والذى يحدث فيها نوعا من الإسقاطات على الواقع محاولا بطريقتهم المعهود «السم فى العسل» أن يخلق أفكارا جديدة لدى الشباب، يجذبهم من خلالها ويوجههم بعدها إلى ما يريد كما أنه نشر أيضا كتاب «تنهيدة» عبر دار النشر «عصير الكتب» ونشر أيضا «حذاء فادي».

و«الدموكي» وُلد فى عام ١٩٩٧م، والتحق بكلية الإعلام، ونشأ نشأة دينية وتأثر بالجماعات الدينية، فى فترة من فترات شبابه، والتحق الدموكي بنشاط مجتمعي سُمي باسم «رابطة شباب لأجل القدس».. له العديد من المقالات الأدبية المنتشرة على شبكة الإنترنت التي يسعى من خلالها إلى تكوين قاعدة بين الشباب ممن هم فى مثل عمره يستقبلون أفكاره الزائفة وقتما يريد.

«أبو خليل»

أما أحمد أبو خليل فهو صحفي وكاتب مصري، وهو أيضًا من الوجوه التي تروج لها الجماعة الإرهابية، وكان يعمل رئيس تحرير لمجلّة «إضاءات»، والمدير التنفيذي لـ «رواة»، واشتهر أبو خليل بفضل تأليفه لعدد من الكتب والروايات لعلّ أبرزها كتاب «يومًا ما كنت إسلاميًا»، كما يُعتبر أحد مؤسسي فريق «معرفة»، فضلاً عن مشاركته بعدد من المقالات فى بعض المواقع على الإنترنت.

يُعتبر كتاب «يومًا ما كنتُ إسلاميًا» أحد أبرز وأشهر مؤلّفات أحمد أبو خليل إن لم يكن أشهرها إطلاقًا، وفيه تحدث عن أشعار الجهاد فى فلسطين وأفغانستان والشيشان كما تحدث عن الزمان والمكان والأحزاب والجماعات، وقصّته مع الإخوان فى الكتائب والمعسكرات، وكيف اقتات من كتابات رموز الحركة، وتحدث أبو خليل باختصار عن الحالة الإسلامية خارج حدود شاشات التلفاز وأسطر الجرائد، وبعيدًا عن المعارك السياسية والأيديولوجية كما قال، كما تحدث عن المجتمع والروح والفكرة وتجلياتها الإنسانية التي نمت عشية سقوط الخلافة، وخبت بشكل ما







«ثغرة الثقافة» تهدد المعركة الكبرى مع الإرهاب

انشغلت الدولة المصرية فى الأعوام الماضية بحرب حقيقية، بين الجيش المصري، ومجموعات إرهابية مدرّبة ومسلحة بأحدث الأسلحة ومدعومة من دول عديدة باتت معروفة للجميع، وانتهت الحرب بانتصار ساحق للجيش المصرى أجبر الجميع على التراجع خطوة إلى الوراء، وأصبحنا نرى بأنفسنا مساعى الصلح التى يتهافت عليها الأعداء، فى انتظار إشارة قبول من مصر، على رأسهم تنظيم الإخوان الإرهابي، الذى صرحت قياداته فى الأيام الأخيرة عن رغبتهم فى تقديم أى تنازلات للنظام المصرى فى مقابل الإفراج عن المعتقلين، وبغض النظر أنه لا يوجد فى السجون المصرية سوى خلايا إرهابية سجنت لأنها نظمت عمليات إرهابية قتلت الشعب المصري، إلا أن الشاهد هنا توظيف مصطلح المعتقلين لدغدغة مشاعر المجتمع الدولى ومحاولة الضغط على مصر من أجل قبول الصلح!



سامح فايز

يبدو أن انشغال الدول المصرية بتلك الحرب المسلحة ساهمت دون قصد فى استغلال الخلايا الإرهابية لثغرة فى الجسد المصرى شبيهة بثغرة الدفرسوار فى حرب أكتوبر المجيدة، استطاع من خلالها الإرهاب التوغل إلى العقل المصرى والثقافة المصرية وتمرير أفكار العنف والتطرف بشكل حداثى معاصر يصعب اكتشافه للوهلة الأولى، أقصد هنا ثغرة الثقافة والمشهد الثقافى المصري!

بحكم تخصصى فى الصحافة الثقافية واهتمامى بصناعة الكتاب والنشر، تلك المنطقة التى حظيت من خلالها على جائزة ساويرس للنقد الأدبى دورة ٢٠٢٠ عن كتابى حكايات عن القراءة، سيكون حديثى عن مؤشر واحد، وظاهر، أعرفه بشكل جيد، وهو صناعة النشر!

استطاع تنظيم الإخوان الإرهابى التغلغل داخل مؤسسات النشر المصرية فى الفترة من ٢٠١١ وحتى الآن، ووصل إلى ذروة ذلك التغلغل عام ٢٠١٣ بوصول القيادى الإخوانى عاصم شلبى إلى رئاسة اتحاد الناشرين المصري، والناشرين العرب، والذى رحل عن الحياة قبل عام، دون أن توجه إليه أى تهمة، أو يتم وقفه عن النشر، ولا تزال دور النشر التابعة له تنشر أفكار الإخوان حتى الآن، على رأسها كتاب «المسار»، عن «دار النشر للجامعات»، وهو الكتاب الحركى أو الوثيقة التى يعتمدها الإخوان فى مسعاهم للسيطرة، وحتى لا اتهم بالفاشية ضد كل من انتمى للفكرة، فالراحل هو والد سندس عاصم شلبي، المحكوم عليها بالإعدام فى قضية التخابر مع حماس، والهاربة إلى تركيا.

مساعى الإخوان لاختراق الثقافة المصرية والعربية على اعتبار أنها النقطة الأضعف التى تغيب دائمًا عن عين الحكومات

المسألة لم تتوقف بوفاة عاصم شلبي، أو حتى عدم استمراره رئيسا للاتحاد بعد

تلك الميول التى سيطرت على القراء والأدباء الشباب بعد أحداث الربيع العربى فى تفضيل الأدب ذى البعد الإسلامي تنبهت لها دور نشر كثيرة

٢٠١٥، فقد أعقبه فى الاتحاد نائبه وذراعه اليمنى فى انتخابات الناشرين المصرى والعرب، عادل المصرى، ثم فى انتخابات لاحقة استطاع عضو تنظيم الإخوان محمد السقا الفوز بمقعد أمين عام اتحاد الناشرين المصرى، وهو شريك فى دار «ابن الجوزي» المتحفظ عليها من الدولة المصرية عام ٢٠١٨ بتهمة تمويل حسم ولواء الثورة، وأيضًا هو فى منصبه حتى وقت كتابة تلك السطور!

مساعى الإخوان لاختراق الثقافة المصرية والعربية على اعتبار أنها النقطة الأضعف التى تغيب دائمًا عن عين الحكومات فى أى مواجهات مع التنظيم ليست مساعى وليدة اللحظة، بل تمتد جذورها التاريخية إلى أيام حسن البنا الإرهابى الأول، وسيد قطب منظر التكفير، وهو ما أستطيع تسميته بمصطلح، «أسلمة القضايا العربية»، وهناك مصطلح آخر شهير لدى التنظيم الدولى للإخوان يعرفوه بـ «أسلمة المعرفة».

أسلمة القضايا العربية

أسلمة القضايا عمومًا وجدتْ صداها لدى الشباب فى القاهرة فى السنوات التى أعقبت أحداث الربيع العربي، مخترقة تصوراتهم عن تفضيلاتهم الحياتية أو تناولهم لأى قضية؛ أيا كانت فحواها علميةً أو أدبيةً أو اجتماعيةً أو سياسية، فأصبح الدّفاع عن القدس، لأنها مدينة مقدسة لدى المسلمين، وليس لأنها قضية عربية. ومناصرة ثورات سوريا وليبيا وتونس لأنها فى مجتمعات إسلامية وليست لأنها قضايا عربية أو حتى مجرد حق إنسانى فى الحرية والكرامة.

أسلمة الحياة المعاصرة ليستْ حديثة المنشأ؛ فقد بدأت جذورها مع صعود تيار الإسلام السياسى مع المؤسس الأول لجماعة الإخوان فى القاهرة حسن البنا، حين دعا لمناصرة فلسطين تحت ذريعة الجهاد فى سبيل الله. وقام على إثر ذلك بفتح المركز العام للإخوان المسلمين لاستقبال متطوعين يذهبون للجهاد فى الأراضى الفلسطينية، وهى القضية ذاتها التى كتب عنها سيد قطب عدة مقالات مختلفة وصفَتها جميعًا بالقضية العربية فى النّصف الأول من القرن العشرين قبل سيطرة جماعات الإسلام السياسى على المشهد.

علـى أنّ ثمة تحوّلًا فى طرح قطب ظهر بعد عودته من بعثته لأمريكا تبدّلتْ على إثره تسميتُه للمصطلحات فوضعَ كلمةَ «إسلامي» مكان عربى فى جميع أطروحاته، فقد كتب قطب فى مجلة «الرسالة» مقالات عن القضية الفلسطينية فى الأعداد، ٧١١، و ٦٧٢، و ٦٥٩، وأعداد أخرى قبل عام ١٩٥٠ أشار فيها إلى أن المسألة صراع بين الغرب والعرب، إذ يقول قطب: «قصة العرب مع الاستعمار والإنجليز فى فلسطين هى بعينها قصتهم معه فى كل بلد عربى آخر». ولم يأت قطب على ذكر مصطلح الكتلة الإسلاميةَ أو القضية الإسلامية إلا فى العام ١٩٥١، وذلك بعد عقدين قضاهما كاتبًا فى المجلات المصرية فى الأدب والنقد والفنون.

إسلام الأفندية

منتصف الثلاثينيات من القرن العشرين، رصد أحمد عبد الله رزة، الأكاديمى المصرى أحد أقطاب الحركة الشيوعية فى السبعينات، ضمن كتابه «الطلبة والسياسة فى مصر» ظاهرة «إسلام الأفندية».. وصف خلالها الطالب الجامعى الذى تقمص شخصية المعمم الأزهرى تاركًا العلوم الاجتماعية والتطبيقية التى يدرسها، منشغلاً بالدعوة إلى الاسلام، ورصد رزة هذه الظاهرة فى إطار حديثه عن جماعة الإخوان ودورها فى الحركة الطلابية فى رسالته للدكتوراه التى ترجمتها للعربية إكرام يوسف بعنوان «الطلبة والسياسة فى مصر».

حديث رزة، ليس بمعزل عن انشغالات تلك المرحلة الخاصة بالصراع القائم بين الفكرة الدينية والأفكار القومية والوطنية والتى كانت الشاغل الأكبر فى تاريخ مصر المعاصر، خاصة مع ظهور مصطلح مصر للمصريين الذى اعتبره مؤيدو الخلافة العثمانية تمردًا على مصطلح الخلافة الإسلامية، من هنا بدأت خيوط الأزمة التى امتدّت آثارُها حتى اليوم والتى تلمّسنا خيوطها مع ظهور تنظيمات القاعدة وداعش وذوبان مفهوم الوطنية والدفاع عن الأرض فى صالح الأممية الدينية ومصطلح الجهاد فى سبيل الله الذى يجتمع تحت لوائه رجال من وطنيات مختلفة فى سبيل السيطرة على أرض ليست أرضهم.

سعتْ أدبيات جماعات الإسلام السياسى لتقديم جميع القضايا والانشغالات العربية بشكل يوحى أنهم فقط من دافعوا عنها أو ناصروها؛ فى أدبياتهم هم فقط من ناصروا القضية الفلسطينية، فى حين غدر بها الملوك والرؤساء العرب حين رفضوا الانصياع لتصورات البنّا عن الصّراع الدائر فى الأراضى الفلسطينية. وثورة يوليو ١٩٥٢ كما تذكر أدبياتهم أيضًا قامتْ بها وحشدت لها الجماعة باعتبارها قوة شعبية داعمة لحركة الضباط الأحرار، لكن عندما بدأت فى المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية وقف لها عبد الناصر وأعدم قياداتها وسجن بقيتهم. ووصلت حالة أسلمة القضايا إلى قمتها منتصف السبعينيات مع دعم كامل من الحكومات العربية والأمريكية التى استخدمت الإسلام السياسى لضرب روسيا الشيوعية عن طريق دعم المقاومة الأفغانية، تلك المقاومة التى بدأت ثورة شعبية ضد الملكية والظلم ثم استحالت إلى جهاد إسلامى يستقطب المسلمين من كل حدب وصوب. لترزح أفغانستان تحت نيران صراعات الجماعات المتطرفة حتى اليوم.

> سعت أدبيات جماعات الإسلام السياسى لتقديم جميع القضايا والانشغالات العربية بشكل يوحى أنهم فقط من دافعوا عنها أو ناصروها

> نتج عن صورة الإسلام الليبرالى الذى قدمه الدعاة الجدد جيل من القراء والكتاب تربى على يد هؤلاء الدعاة

> أسلمة الحياة المعاصرة ليست حديثة المنشأ فقد بدأت جذورها مع صعود تيار الإسلام السياسي

الأدب الإسلامى

مع ظهور ما عرف إعلاميًا بظاهرة الدعاة الجدد؛ حليقى اللحى أصحاب الياقات البيضاء، والذين سعوا لتقديم صورة أكثر حداثة وليبرالية للإسلام؛ فخرج الداعية عمرو خالد كنموذج بمحاضرات عن الحب الإسلامى والمصيف الإسلامي، وقدم الداعية راغب السرجانى محاضرة عن القراءة بعنوان «القراءة منهج حياة» قسم فيها مراتب القراءة عند الفرد المسلم إلى عشر درجات، بدأها بقراءة القرآن فى المرتبة الأولى، وختمها بقراءة الأدب فى المرتبة الأخيرة، مع مطالبة الشباب بالحرص فى القراءات الأدبية حتى لا تؤثر على بقية القراءات الأهم من حديث وفقه وعقيدة.

نتج عن صورة الإسلام الليبرالى الذى قدمه الدعاة الجدد جيل من القراء والكتاب تربى على يد هؤلاء الدعاة، جيل يضع قيودًا حول إبداعه حين يكتب أو يقرأ، جيل قد تصدمه كلمة بذيئة فى رواية «من وجهة نظره» أو وصف لعلاقة جنسية بين بطلى رواية، أو رؤية شاطحة عن الله والأديان.

تلك الميول التى سيطرت على القراء والأدباء الشباب بعد أحداث الربيع العربى فى تفضيل الأدب ذى البعد الإسلامي، انتبهت لها دور نشر الشباب التى تأسست بكثرة فى القاهرة بداية من عام ٢٠١٢، بعد فتح المجال لدور النشر التابعة لتيار الإسلام السياسي، لتلتحق عشرات الدور التابعة لجماعات الإسلام السياسى باتحاد الناشرين المصريين، حيث ارتفع عدد دور النشر صاحبة العضوية فى الاتحاد من ٢٦٠ دار نشر عام ٢٠١٢ إلى ٥٦٠ دار نشر عام ٢٠١٧، ووصلت إلى ١٣٠٠ دار نشر وقت كتابة هذه السطور، وكانت تلك الدور سببًا فى نجاح عضو جماعة الإخوان فى القاهرة عاصم شلبى فى انتخابات رئاسة الاتحاد عام ٢٠١٢، وسعت تلك الدور للتحكم فى ضوابط ومعايير نشر وعرض وبيع الكتابات الأدبية للشباب، حيث أشار كتاب مصريون من الأجيال الأكبر إلى منع مكتبات بيع الكتب عرض أعمالهم المنشورة بسبب تضمنها تداخلات مع الجنس والدين أو السياسة بشكل لا يستهويه القرّاء الشباب الآن، وسعى بعض الناشرين إلى توجيه الأدباء الشباب قبل نشر أعمالهم ومطالباتهم بحذف الفقرات التى تنتهك تلك التابوهات.



فى ظل الأوضاع الراهنة التى تحيط بجماعة الإخوان وسقوطها سياسيًا وشعبيًا، وارتباكها فكريا، وتصدع جدران كياناتها التنظيمى بالانشقاقات المتلاحقة، ثمة أصوات تنادى بمحاولة وضع استراتيجيات جديدة للتعامل مع أكبر أزمة تعصف بمشروعها منذ تأسيسها فى نهاية العشرينيات من القرن الماضي. النقطة الأكثر مفصلية فى محاولة إعادة جماعة الإخوان للمشهد السياسى والاجتماعى فى عمق المنطقة العربية، تتمثل فى التخلص من عبء التنظيم، عقب حالة الرفض الواسع وعجزها عن صناعة حواضن شعبية تمكنها من نشر أيديولوجيتها الفكرية، فى ظل انهيار التنظيم وروافده.

عمرو فاروق



بهدف التخلص من عبء التنظيم..

«الجماعة» تتخلى عن «الهرم التنظيمي» لحساب «التيار الفكري»

مخطط نقل الإخوان من الحالة التنظيمية إلى حالة «السيولة الفكرية» أو ما يعرف بـ «التيار الفكري» الجارف، ليست بالهينة، إذ إنها اعتمدت طوال تاريخها على فكرة الاستقطاب والتجنيد التنظيمي، وإدارة الجماعة وفقًا لضوابط تنظيمية هرمية، تمكنها من التحكم المطلق فى عناصرها وقياداتها بناء على مجموعة من الأدبيات والأطروحات التى يتم تمريرها فى إطار الخضوع والانسجام بين القيادات والقواعد التنظيمية.

فى إطار تجربة الإخوان فى الوصول للسلطة، وسقوطها المروع شعرت بأنها كانت تحرث فى الماء، وأن جهدها وخططها فى الانتشار والتغلغل داخل المجتمعات العربية تحولت إلى هباءً منثورًا، لم تجن منه شيئًا، لا سيما أنها خسرت قواعدها التنظيمية، وممتلكاتها وكياناتها ومشاريعها الاستثمارية بسهولة متناهية فى إطار المصادرة القضائية، بالتوازى مع فقدانها لمرتكزاتها السياسية فى عمق الشارع العربى خلافا للمنهج السلفى الذى يتحرك فى شكل تيار فكرى جارف، دون تحمل عبء الفكرة التنظيمية.

يفرض الوضع الحالى على جماعة الإخوان فى ظل تجفيف منابع الاستقطاب والتجنيد، نوعًا من الاكتفاء والانكفاء التنظيمى، وعدم التفكير حاليًا فى التوسع فى ضم نماذج بشرية جديدة، والتركيز فيما يعرف بمحاولات «جمع الشمل»، فى ظل السقوط المدوى والانهزامية السياسية التى تحاصر قياداتها وقواعدها التنظيمية، فضلًا عن حالة التفكك والتفتت التى انتابت كياناتها وصفها الداخلى.

تخلى الإخوان عن فكرة الهرم التنظيم والخلايا والكتائب ليست بالأمر الهين فى أبجديات جماعة الإخوان، لكنها باتت حالة ملحة فى ظل خسرانها للكثير من قواعدها التنظيمية انشقاقًا أو تفلتا أو انقلابا على مشروعها، ومرورها بحالة من الرفض على مختلف المستويات، منذ صعودها إلى قمة المشهد السياسى وسيطرتها على الحكم فى أكثر من دولة عربية، وانهيارها بشكل سريع.

الاستراتيجية الجديدة للإخوان فى تشكيل الوعى العربى مدعومة بشكل مباشر من التنظيم الدولي، وليس التنظيم المحلى (إخوان مصر)، وتمثل أهم محطة فيها المؤسسات الثقافية من خلال صناعة مجموعة من الكتاب الجدد، أو الإسلاميين الليبراليين، بهدف السيطرة على الشريحة العمرية الجديدة التى يتم مغازلة أفكارها ورؤيتها «عن بعد» من خلال كاتبى الروايات الخيالية الأدبية، وإصدارات التنمية البشرية، التى تحمل بين دفاتها إرهاصات المحتوى الفكرى الأصولى.

مصطلح الانتقال من خانة الهرم التنظيمى إلى التيار الفكري، يرجع إلى بعض الأصوات التى تنادى بضرورة التعاطى مع إشكاليات وقضايا المجتمع، مع إسقاط الجدار التنظيمى، وصياغة خطاب تنظيمى ينتقل من المحلية إلى العالمية، من خلال تأسيس كيانات «القوة الناعمة»، التى تقوم بتغذية ومخاطبة الرأى الجمعى للمجتمعات العربية، وتحمل الأدبيات والأطروحات الفكرية للإخوان دون الدعوة للانتماء أو الاصطفاف التنظيمى، مثل المؤسسات والأكاديميات المعنية بالتأهيل الفكرى، التى يتركز دورها فى بث خطاب موجّه إلى روافدها وقواعدها التنظيمية.

على سبيل المثال لا الحصر، «معهد منهاج للفكر والثقافة»، الذى أُسّس كمبادرة شبابية من داخل الأردن، ويهتم بنشر الأدبيات الفكرية الإخوانية بين الشباب، عن طريق دورات ثقافية وتربوية، فى حال أقرب إلى الجلسات واللقاءات التنظيمية

بعد وصولها للسلطة وسقوطها المروع.. «الإخوان» شعرت بأنها تحرث فى الماء!

تدرك «الإرهابية» وقواعدها أنها لم تعد أحد مكوّنات الحالة السياسية المصرية

المعروفة تحت مسمى «الأسر والكتائب»، وكذلك «الأكاديمية الدولية» للتنمية البشرية، ومنصة «جدران» الثقافية، ومنصة «ديوان الأزهر» للعلاقات للدراسات الإسلامية بإسطنبول وتستهدف التأثير فى أبناء الأزهر الشريف، ويشرف عليه محمد العقيد الملقب بـ «الرجل الأسود».

على هامش حالة التحول التنظيمى، تم إشهار مؤسسة «شبكة محررى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» MENA EDITORS، فى لندن كشركة غير ربحية برقم (١١٥٧٩٤٥٦)، وتم افتتاح فرع لها فى النمسا تحت رقم (١٦٤٣٧٠٢١٦٦)، وفرع ثالث تابع لاتحاد الجمعيات الأهلية فى تركيا (أحد كيانات التنظيم الدولى)، برقم (٣٤-٢٦٣/٠٦٨)، وفرع رابع بدولة تونس، وفرع خامس فى دولة المغرب.

تعتبر منظمة «شبكة محررى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» من الكيانات الإعلامية والسياسية التى تلعب أدوارًا مزدوجة، لا سيما فى ظل ارتباطها بعدد من المؤسسات الأمريكية والمموّلة للمشاريع المناهضة للأنظمة السياسية الحاكمة، وتقديمها لمجموعة من الدورات وورش العمل حول أساسيات الإعلام البديل أو الإعلام الموازى، ويشرف عليها مدرّبون من جنسيات عربية، ينتمى غالبيتهم تنظيمياً إلى الجماعة، بهدف تمرير الأجندة الإخوانية فى تفكيك البنية المجتمعية للشعوب العربية.

ضمت المؤسسة الإخوانية المشبوهة «MENA EDITORS»، بين صفوفها التنظيمية والإدارية، أحد أخطر رجالات التنظيم الدولى، إسماعيل القريتلى (ليبى الجنسية) المدرج على قوائم الإرهاب،

التنظيم تحول إلى إسفنجة تمتص كل الطاقات وتجمّدها

انتقلت الجماعة فعليًا إلى حالة «التيه» المصاحب للانهيار التام

والذى لعب دورًا مهمًا فى خدمة جماعة الإخوان لسنوات طويلة داخل أفغانستان وقطر وبريطانيا، بناءً على تسريبات لجهاز الأمن الخارجى الليبى.

تعمل منظمة MENA EDITORS، وفقًا لمشروع التنظيم الدولى، فى التوسع والانتشار عربيًا وإفريقيًا بين الأوساط الشبابية الجديدة، على نطاق واسع، فى ظل تعثر المشروع الإخوانى التنظيمى على أرض الواقع، مع فرضية الاتجاه نحو قطاعات مهنية مختلفة، سواء من الأطباء أو المحامين، أو المعلمين، الذين يتم استقطابهم بالنهج المؤسسى نفسه عربيًا ودوليًا من خلال تأسيس كيانات تقدم استشارات فنية ومهنية، تدخل فى شراكة مع مؤسسات دولية كبرى بهدف تنفيذ مشروع توسعى ينطلق من أرضية دولية لا محلية.

تخلّت جماعة الإخوان عمليًا عن أدواتها التقليدية للتأثير فى الدوائر المجتمعية المصرية والعربية، تطبيقًا لاستراتيجيتها الجديدة تجاه تنفيذ سيناريوهات «أسلمة المجتمعات»، إذ لم تعد فى حاجة للسيطرة على المساجد والمدارس والجامعات والنقابات المهنية، والأندية الشبابية والرياضية، لا سيما فى ظل الوعى الأمنى والشعبى المتعافى تجاه مخاطر جماعات الإسلامى السياسى والحركى.

فى ظل الارتباك الفكرى والتخبط التنظيمى، انتقلت الجماعة فعليًا إلى حالة «التيه»، المصاحب للانهيار التام، ما دفعها للتقوقع أو للتعايش مع ظاهرة «الكمون التنظيمى»، معتمدة على استراتيجية «دار الأرقم»، أو ما يُطلق عليه «التربية والدعوة السرية»، فى محاولة لصناعة تكوينات فكرية جديدة، تعيد من خلالها صياغة الإشكاليات والعثرات التى لحقت بها على المستوى السياسى والاجتماعى والتنظيمى.

تدرك جماعة الإخوان وقواعدها أنها لم تعد أحد مكوّنات الحالة السياسية المصرية، وأنها لن تصبح رقمًا فى معادلة الحكم لمرحلة زمنية طويلة، بناءً على ترتيبات المشهد السياسى الجديد، وفى ظل «الجمهورية الجديدة» التى تضع ضمن توجهاتها القضاء التام على أى مرتكزات إخوانية فى مفاصل الدولة المصرية عبر تشريعات قانونية ودستورية.

عملية التيار الفكرى، والتخلص من عبء الهيكل التنظيمى، فكرة طرحها ياسين أقطاى، سكرتير التنظيم الدولى تركيا، ومستشار الرئيس أردوغان، وترجمة فى شكل دراسة بحثية، قدمت لقيادات الجماعة، وتضمنت الخطوط والمسارات التى يجب أن تتعامل معها فى ظل المتغيرات السياسية، مبينة أن السيولة الفكرية، تمثل الحالة الأقرب إلى المنهجية الأصولية واستمرارية وجودها.

الدراسة حملت نقدًا واضحًا للمشروع التنظيمى، وطرحت بشكل مباشر على قيادات التنظيم الدولى فى مقدمتهم إبراهيم منير، ويوسف ندا، ومحمود حسين، وأنس التكريتى، لكشف الوضع الحقيقى للجماعة على أرض الواقع وانحصار دورها فى الحركة الإسلامية ككل.

وأكدت الدراسة البحثية، أن جماعة الإخوان فى آونتها الأخيرة تتولاها إدارة متخبطة سياسيًا ودعويًا، وتطبق دستور «لا تعترض فتنطرد»، وأن القائمين عليها قدموا ولاء الأفراد لها على الولاء لله ورسوله، وأن الجماعة كرست مبدأ سياسة القطيع والنظر للقضايا الصغرة على حساب القضايا الكبرى.

أضافت الورقة البحثية، أن أدبيات الجماعة لا تحمل أية رؤية تستشرف الواقع أو المستقبل، إنما يقتصر هواها على بطانة تخون كل من يختلف مع توجهاتها ورؤيتها وأفكارها، وأنها أصبحت بعيدة تمامًا عن أية نقد أو تقييم لذاتها ولقادتها.

وأشارت إلى أن جماعة الإخوان ليس لديها نية للمراجعة أو للمكاشفة لحصر أخطائها على مختلف المستويات التنظيمية والفكرية والتربوية، وأن اللوائح الداخلية أصبحت متهالكة لا تتناسب مع الأوضاع الحالية وتحول عناصر التنظيم لمجرد أدوات تسمع وتطيع دون وعى أو إدراك لمجريات الأمور.

فى إطار الجدلية النقدية طرحت الورقة البحثية ما عرف بمشروع «هيكلة الحركات الأصولية»، موضحة أن الداعين إليه، عرضوا الفكرة من قبل على الدكتور محمود عزت القائم بأعمال مرشد الإخوان سابقًا (تم القبض عليه فى أغسطس ٢٠٢٠)، من أجل تصحيح موقف الجماعة داخليًا وخارجيًا، والانتقال منها إلى خلق تيار فكرى يشمل الحركات الأصولية، لكن تم تأجيل البت فيها.

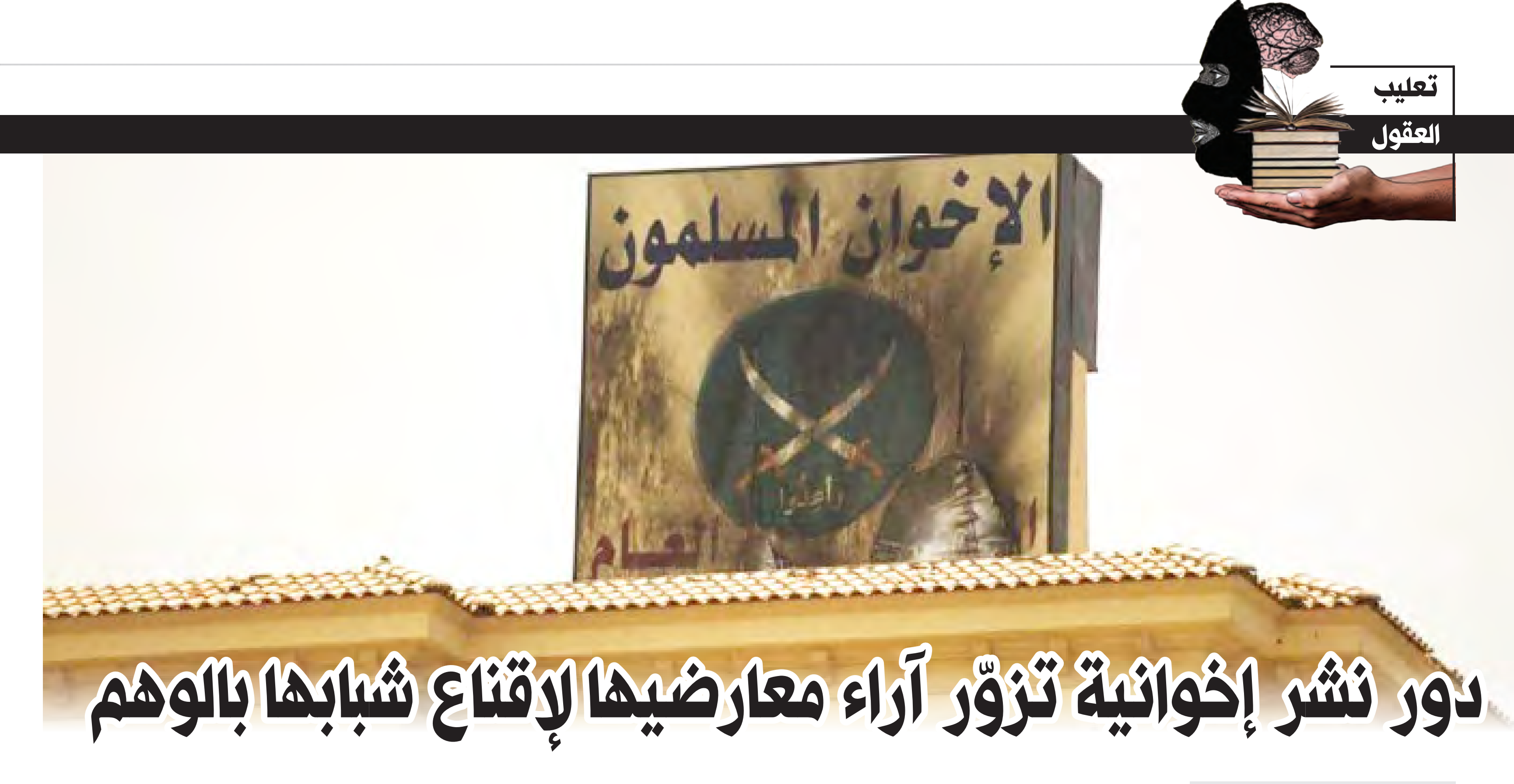
تناولت الورقة البحثية، ملامح لقاء تنظيمى بمشاركة (٥٨) قيادة ممثلين عن عدد من الأقطار العربية والغربية، مقسمين كالتالى: (١١) قيادة مصرية، و(٩) قيادات من دولة الكويت، و(٨) شخصيات من دولة اليمن، و(٥) قيادات تمثل دول الخليج، و(٣) شخصيات من دولة السودان، و(٤) قيادات تمثل دولة سوريا، و(٥) قيادات من لبنان، و(٢) من دولة باكستان، و(٧) يمثلون عددًا من دول أوروبا.

وفقًا للوثائق التى بين أيدينا، فإن اللقاء التنظيمى كان مرتب عقده عام ٢٠١٨، إذ تم تخصيص ٤ فيلات فى مدينة «أزمير» التركية، لعقد ورش عمل خاصة بالمشروع، تحت إشراف المخابرات التركية وياسين أقطاى.

كان كل من د. عبدالله النفيسى، ود. محمد المأمون المحرزى، القيادات التاريخية بجماعة الإخوان سابقا، تناولا فى الكثير من لقاءاتهما الإعلامية، قضية فك التنظيم الإخوانى، وطرح مفهوم التيار الفكرى العام، معتبرين أن التنظيم بمثابة كيان تاريخى، لكنه تحول إلى عبء على الحالة الأصولية والسياسية العربية بشكل عام، وأن التجربة القطرية كانت رائدة فى هذا المجال، عندما قرر «إخوان الدوحة»، فك التنظيم نهائيا بناء على دراسة بحثية، قدمت تحليلًا وافيًا عن تداعيات التنظيم ومستقبله، وانتهت الدراسة – لم تنشر حتى الآن – إلى حل التنظيم عام ١٩٩٩، والتحول إلى تيار فكرى واسع يستهدف عموم المجتمعات العربية.

واعتبر النفيسى والمحرزى، أن جماعة الإخوان تحولت إلى إسفنجة تمتص كل الطاقات وتجمّدها، وأن الإشكال الأساسى لديهم يتمثل فى فقدان الرؤية السليمة فى التعامل مع قضايا المجتمع والانشغال بالسيطرة على مؤسسات الدولة دون الانتباه إلى صناعة مرتكزات وحواضن منهجية فكرية تتسم بالمدى البعيد والتأثير فى مختلف الدوائر المجتمعية والشعبية.

موضحين أن المرحلة التاريخية التى نشأت فى ظلها جماعة الإخوان قديمـاً لم تعد قائمة الآن، وأن الظروف الموضوعية فى مصر ربما برّرت نشوء وقيام جماعة الإخوان فى وقتها ١٩٢٨، وأن القاهرة فى وضعها الحالى، ليست فى حاجة إلى هذا الشكل أو هذا الإطار الحركى.



دور نشر إخوانية تزوّر آراء معارضيها لإقناع شبابها بالوهم

الآلة الإعلامية الإخوانية الهدامة والتخريبية المنظمة لم تتوقف بسقوط دولتهم فى ثورة 30 يونيو، ما زالوا يحاولون الالتفاف على الحقائق ويزورون عن عمد التاريخ لخدمة حاضرهم الدموى وطموحاتهم التخريبية التى تستهدف كل ما هو وطني، لذلك كانت محاولات الجماعة مكثفة ومنظمة خلال السنوات الأخيرة من خلال وسائل إعلامهم المضللة للحقائق والإنجازات التى تحققها القيادة السياسية للدولة المصرية الحالية، وشراء مساحات فى صحف عربية وأجنبية من أجل تسويق وهم المظلومية للعالم.



السيد الحراني

ولم تتوقف محاولتهم عند هذا الحد بل طالت عالم النشر الثقافى الروائى والاجتماعى والأكاديمى أيضًا من خلال كتاب وأدباء باعوا أنفسهم ومواهبهم للشيطان، دور نشر معلوم للجميع انتماؤها وتمويلها الإخوانى، وانتبهت الدولة المصرية إليها وتحفظت على البعض منها مثل دار (الوفاء) لمالكها عصام شلبى المعروف بانتمائه الإخوانى، ودار (الدعوة) لمالكها محسن راضى رئيس اللجنة الإعلامية لحزب الحرية والعدالة، ودار (الأخبار العربية) لمالكها صلاح عبد المقصود وزير إعلام الإخوان فى، ودار (الرحمة) ودار (يقين) واللتان يملكهما القيادى الإخوانى خيرت الشاطر، ودار (المجرة)، ودار (الطلائع) ودار (نوابغ الفكر)... إلخ.

القائمة طويلة ولكن دعونى أطرح أمامكم نموذجًا لما يمكن أن تصنعه تلك الدور فى حياتنا ومع مفكرينا وعلمائنا من أجل بيع الوهم الإخوانى لشبابهم ليقنعوهم بأن الإخوان أهل حق وهم ليسوا كذلك.. استهدفت الجماعة الإرهابية أكبر معمر أزهرى عمره ١٠٦ أعوام، وهو الشيخ الأزهرى (معوض عوض إبراهيم) لاستغلاله سياسيًا وزوروا شهادته السلبية فيهم بواسطة دار نشر مملوكة للإخوانى صلاح عبدالمقصود وزير إعلام الاخوان، بهدف تبييض وجه الجماعة بعد إعلانها تنظيمًا إرهابيًا وتورط عناصر تابعة لها فى عدد كبير من عمليات عنف وتخريب ضد منشآت الدولة.. وقد تم تسجيل الواقعة وملابساتها فى أوراق المحضر المحرر بقسم شرطة الطالبية برقم (٦٦١٥).

الأمر يرجع إلى رسالة ماجستير للباحث محمد حسنى تحمل عنوان «الشيخ معوض عوض إبراهيم.. حياته وجهوده فى الدعوة إلى الله»، وهى رسالة تتناول حياة الشيخ الطاعن فى السن وجهوده باعتباره حينذاك أكبر مشايخ الأزهر الأحياء سنا، وتقدم أيضًا الباحث ببلاغ للنيابة العامة حتى يبرئ ساحته حمل رقم «٣٢٩٢١»، ووفقا لهذا البلاغ فإن الباحث والشيخ معوض عوض اتهما شركة (رسالة للطباعة والنشر) بتزوير رسالة الماجستير الخاصة به بعد نشرها وكتابة وحذف أجزاء منها والتلاعب بها على نحو يخل بالمضمون وتوجيهها لما يخدم جماعة الإخوان.

وجاء التلاعب بالرسالة من خلال وضع تقديم للمستشار «عبد الله العقيل» المقيم فى دولة الكويت ويعد أحد الرموز الفكرية المحسوبة على جماعة الإخوان الذى تحتفى دائماً الجماعة الإرهابية بمؤلفاته، حيث أعلن الباحث أنه لم يتم إعلامه بأن المستشار الإخوانى سيضع تقديما للكتاب، فجاءت من ذلك – الخيانة العلمية – من أجل توجيه البحث لصالح الجماعة الإخوانية.

التلاعب بالبحث تضمنت حذف الكثير من تعليقات الشيخ معوض السلبية والنقدية للجماعة الإرهابية وإضافة معلومات ووضع صور دون إذن الشيخ معوض أو الباحث تخدم وجهة نظر الجماعة بأن العلاقة بين الأزهر ممثلًا فى الشيخ معوض والإخوان متجذرة.

الجماعة اخترقت عالم النشر من خلال روائيين ومثقفين باعوا أنفسهم ودور نشر مثل (الرحمة واليقين) اللتين يملكهما خيرت الشاطر

اللافت أن العنوان المذكور فى المحضر باعتباره مقرا لشركة «الرسالة للطباعة والنشر» تبين أنه نفس مقر مركز «الأخبار العربية» المملوك للإخوانى الهارب صلاح عبد المقصود والشهير بوزير «التحرش الجنسى»، حيث كانت أعلنت لجنة حصر أموال الإخوان التحفظ على مقر الدار سابقة الذكر فى سبتمبر ٢٠١٥ ضمن عدد دور نشر إخوانية أخرى.

وكان رد الشيخ الراحل على تلك الجريمة العلمية الإخوانية عندما سئل حينذاك، فقال:

«فزعت كل الفزع من هذه الجريمة ولم نكن نتوقع أن الانحطاط الأخلاقى من جماعة الإخوان يصل بهم إلى هذا التزوير والتدليس وإلى هذه الدرجة النتنة، وإن النسخة الأصلية من رسالة الباحث تدحض كل ما جاء بعد ذلك، وحاسمة لكل خلاف وما تم من تزوير هو سرقة وخيانة عظمى».



أسبوع القاهرة للمياه..
علامة دولية تؤكد حقوقنا المائية

تأتى فعاليات «أسبوع القاهرة الرابع للمياه» فى توقيت بالغ الأهمية، خاصة فى ظل التحديات المائية الراهنة وتداعيات ذلك على السلم والأمن فى منطقة الشرق الأوسط.

وتولى القيادة المصرية اهتماما كبيرا بملف المياه والأمن المائى مع محاولات إثيوبيا الفاشلة لزعزعة الاستقرار المائى لدول حوض النيل.

كما تأتى أهمية «أسبوع القاهرة الرابع للمياه» بعد أن أصبح علامة دولية وإقليمية للحوار وزيادة الوعى بقضايا المياه، حيث يشارك فيه العديد من دول العالم بشكل متزايد عاما بعد عام.

تقرير: سعاد سلام

تواصل الحكومة من خلال وزارة الموارد المائية والرى وضع دراسات علمية دقيقة لاستغلال الموارد المائية، وفى إطار ذلك نفذت العديد من المشروعات للحفاظ على المياه واستغلالها أفضل استغلال.

«أسبوع القاهرة الرابع للمياه» الذى ينعقد اليوم ويستمر لخمسة أيام تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، يعد انطلاقة جديدة تسعى من خلاله الدولة المصرية لطرح ملف المياه والقوانين المنظمة للتوزيع العادل لمياه النيل وأحقية مصر فى حصتها التاريخية والتزام الدول بعدم الإضرار بالشعب المصرى وحقه فى مياه النيل.

وأكد الدكتور محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية والرى أن «أسبوع القاهرة الرابع للمياه» أصبح علامة دولية للمياه، حيث يشارك فيه الكثير من الخبراء والمتخصصين من دول العالم المختلفة، وأن هذا الحدث يشهد زخما متزايدا عاما بعد عام، حيث أصبح محور دعم واهتمام كافة المعنيين بالمياه إقليميا ودولياً، كما أصبح الأسبوع منصة دولية وإقليمية للحوار وزيادة الوعى حيث يشارك فيه العديد من دول العالم بشكل متزايد عاما بعد عام، يشارك فيه ممثلون من كافة الفئات المتعاملة مع المياه، كما أصبح أداة مهمة للتوعية بقضايا المياه بين مختلف فئات المجتمع، حيث يشارك فى المؤتمر العديد من المزارعين الذين يقومون بعرض تجاربهم فى ترشيد المياه والتحول لنظم الرى الحديث، ومن المنتظر أن يشهد الأسبوع مشاركة واسعة من الوزراء والوفود الرسمية وكبار المسئولين فى قطاع المياه وكذلك مشاركة لفيف من العلماء والمنظمات والمعاهد الدولية ومنظمات المجتمع المدنى والسيدات والمزارعين والقانونيين من مختلف دول العالم.

كما أشار الوزير إلى أن أسبوع القاهرة الرابع للمياه يعقد هذا العام تحت عنوان «المياه والسكان والتغيرات العالمية.. التحديات والفرص» بهدف التوصل لحلول مستدامة لإدارة الموارد المائية لمواجهة الزيادة السكانية والتغيرات التى تطرأ على العالم من تغير متسارع فى استخدامات الأراضى والمناخ.

ويتضمن (٥) محاور رئيسية هى التعاون لإدارة الموارد المائية، والأساليب المتقدمة فى إدارة المياه، والمياه والمجتمع، والمياه والتغيرات العالمية، والابتكارات وعلوم البيانات المائية.

وأضاف الدكتور عبد العاطى أن الأسبوع سيشهد مشاركة واسعة من الوزراء والوفود الرسمية وكبار المسئولين فى قطاع المياه وكذلك مشاركة لفيف من العلماء والمنظمات والمعاهد الدولية ومنظمات المجتمع المدنى والسيدات والمزارعين والقانونيين من مختلف دول العالم، حيث سيشهد الأسبوع حضور ١٠٠٠ مشارك فعلي، و٨٠٠ مشارك افتراضى عن بعد، وحضور عدد (٢٠) وفدا وزاريا ومشاركة (٤٤) وفدا وزاريا بشكل افتراضي، وسيتم عقد (٨) أحداث جانبية وورش عمل، و(٧) اجتماعات رفيعة المستوى، وعدد (٧٠) جلسه فنية/ خاصة، وستشارك (٥٠) منظمة دولية وإقليمية و (٣٠٠) متحدث دولى ومحلى فى فعاليات الأسبوع.

1800

مشارك و 64 وفدًا وزاريًا فعليًا وافتراضيًا

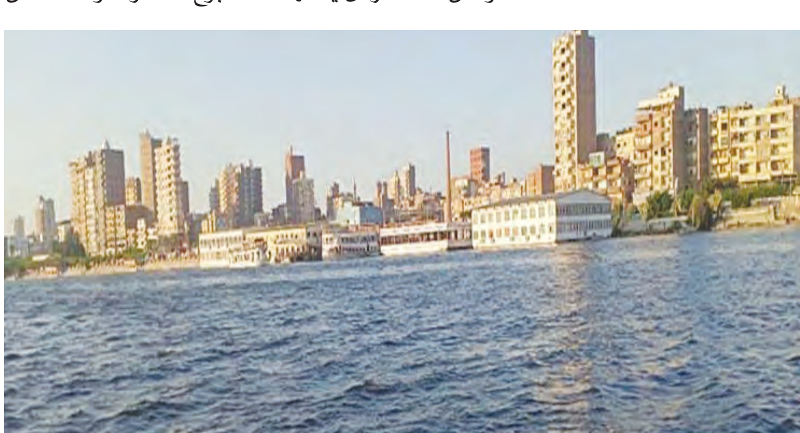
مشيرا إلى أن مصر تسعى من خلال مسار عقد الأمم المتحدة للمياه لدفع الجهود الدولية الرامية لمواجهة التحديات المائية، وتعزيز التعاون العابر للحدود لتحقيق الاستقرار الإقليمي على أسس المنفعة المتبادلة والمصالح المشتركة.

50

منظمة دولية وإقليمية و300 متحدث دولى ومحلى

وأضاف الدكتور عبد العاطى أن الجلسة العامة رفيعة المستوى سيعقبها عدد (٤) جلسات متخصصة رفيعة المستوى عن «حالة المياه فى المناطق القاحلة»، «التعاون فى مجالات المياه والمناخ - أفضل ممارسات وقصص النجاح»، «التمويل - التحديات والفرص»، «الابتكار من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للموارد المائية».

إدارة الموارد المائية لمواجهة الزيادة السكانية والتغيرات المناخية



الفريق أحمد خالد حسن.. قائد القوات البحرية:

قادرون على حماية المصالح المصرية

د. نسرين مصطفى



احتفلت القوات البحرية المصرية بعيدها الرابع والخمسين، وهو اليوم الذى لقنت فيه القوات البحرية المصرية العدو درسًا لن ينساه، حيث غيرت من خلال إغراق المدمرة الإسرائيلية إيلات فأذهلت العالم وغيرت الفكر الاستراتيجي العالمى، ولا تزال حتى اليوم القوات البحرية تقوم بدورها فى حماية المصالح المصرية ضد ما تواجهه المصالح المصرية من تهديدات وتحديات، من خلال ما تقوم به القوات البحرية من عملية تطوير متمثلة فى محورين أساسيين، المقاتل والمعدة، وهو ما أشار إليه الفريق أحمد خالد حسن، قائد القوات البحرية، خلال حواره فى السطور التالية..

ما أسباب اختيار هذا اليوم بالتحديد عيدًا للقوات البحرية؟

يوم ٢١ أكتوبر ١٩٦٧ تم تنفيذ هجمة بحرية مصرية مفاجئة ومباغتة بعدد ٢ لنش صواريخ على المدمرة إيلات، وكانت الضربة قاصمة نتج عنها إغراق المدمرة الإسرائيلية إيلات، فكان للقوات البحرية المصرية السبق فى خوض أول معركة صاروخية بحرية فى العالم والتى أصابت العدو بارتباك وأذهلت العالم، مما أدى إلى تغيير فى الفكر الاستراتيجى العالمى بتدمير وحدات بحرية كبيرة الحجم بواسطة وحدات بحرية صغيرة الحجم، وكان ذلك إيذانًا ببدء عصر جديد ترفع فيه هامات جميع المصريين جندًا وشعبًا وتنكّس فيه رءوس العدو.

هل تم التعاقد على أنظمة جديدة فى ظل السياسة المتبعة لتنويع مصادر السلاح.. وما مدى ارتباط هذه السياسة بتأمين الأهداف الحيوية بالبحر المتوسط والبحر الأحمر؟

تعاقدت القوات البحرية المصرية على أحدث الوحدات البحرية ذات النظم القتالية والفنية المتطورة من ضمنها امتلاك مصر لحاملات المروحيات طراز (ميسترال) والفرقاطات الحديثة طراز (فريم - جوويند - ميكو ٢٠٠) والغواصات طراز (٢٠٩ / ١٤٠٠)، مما كان له الأثر على إحداث نقلة نوعية للقوات البحرية المصرية وجعلها قادرة على استمرار تواجد وحداتها البحرية بالمياه العميقة، والحفاظ على مقدرات الدولة بالمناطق الاقتصادية الخالصة، كما ساهم ذلك فى التأكيد على الثقل الإقليمى لجمهورية مصر العربية.

ماذا عن تطوير القدرات العسكرية بأياد مصرية والذى ظهر فى الوحدات المنضمة حديثًا لقواتنا البحرية؟

تحرص القوات المسلحة على تطوير قدراتها العسكرية فى كل الأفرع والتخصصات وإدخال أحدث النظم القتالية والفنية بضم قطع جديدة للأسطول البحرى المصرى، من خلال الإحلال والتجديد للوحدات البحرية والتى تخضع لعدة معايير منها التهديدات الحالية والمستقبلية، التوازن العسكرى مع دول الجوار، التطور العلمى والتكنولوجى فى مجال التسليح، والقدرات الاقتصادية للدولة من خلال التصنيع المشترك للوحدات البحرية بترسانة الإسكندرية البحرية من فرقاطات طراز جو ويند - ريبات - لنشات ٢٨م والذى يعتبرالخطوة الأولى على طريق النجاح، حيث تمكّنت الأيدى العاملة المصرية من اكتساب الخبرات والحصول على المعرفة من الشريك الأجنبى حتى تصل إلى مرحلة التصنيع بأيدٍ مصرية بنسبة ١٠٠٪.

> **اقتحمنا مجال الصناعات البحرية بشكل احترافي**

ما مستقبل الصناعات البحرية المحلية وكيف يمكن أن تضيف هذه القطع للقوات البحرية؟

كانت رؤية القوات البحرية هى الإصرار على نقل التكنولوجيا البحرية الحديثة من خلال التصنيع المشترك مع الشركاء الدوليين وهو ما ساهم بشكل كبير وفعال فى إكساب العمالة المصرية خبرات جديدة ومتطورة، مما أدى إلى اقتحام مجال الصناعات البحرية بشكل احترافى وهو ما ساهم بشكل ملحوظ فى تصنيع وإضافة عدد كبير من الوحدات البحرية مختلفة الأنواع والطرازات لتلبى كل احتياجات القوات البحرية فى كل الاتجاهات، مما رفع القدرات القتالية للقوات البحرية والقدرة على العمل فى المياه العميقة والاستعداد لتنفيذ المهام بقدرة قتالية عالية، وساهم فى دعم الأمن القومي المصري والحفاظ على المقدرات الاقتصادية المهمة بالبحر فى ظل التهديدات والعدائيات المحيطة بالدولة المصرية حاليًا.

> **نمتلك منظومة متكاملة من الطاقات البشرية والتقنية**

هل لتسليح القوات البحرية وتزويدها بصفقات جديدة ارتباط بتطوير البنية التحتية والإنشائية التى تشهدها القوات البحرية حاليًا؟ وما تمثله قاعدة ٣ يوليو البحرية من قيمة عسكرية واستراتيجية لجمهورية مصر العربية؟

إن زيادة القدرات فى الصيانة والإصلاح يتم على التوازى بإنشاء قواعد جديدة لاستقبال أكبرعدد من القطع البحرية، وكذا توفير قواعد لوجيستية ومناطق ارتكاز لوحدات قواتنا البحرية لتوفر الانتشار المناسب والمتوازن بمسرحى العمليات البحرى المتوسط والأحمر، بما يمكنها من دفع الوحدات البحرية فى اتجاه التهديد فى أقل وقت ممكن، وقد تم تطوير وإنشاء قواعد بحرية جديدة بتصميم يفى بمطالب جميع الوحدات البحرية الحديثة تزامنًا مع إعادة تنظيم القوات البحرية فى أسطولين وعدد من الألوية البحرية التابعة لها، وانضمام الوحدات البحرية الحديثة من حاملات الطائرات المروحية وفرقاطات ولنشات وصواريخ وغواصات، حيث تم إنشاء قاعدة برنيس البحرية وقاعدة ٣ يوليو البحرية بالإضافة إلى قاعدة شرق بورسعيد البحرية.

> **تحولنا إلى إحدى كبريات البحريات الزرقاء ما أدى إلى الرغبة الدولية لتنفيذ تدريبات مشتركة**

كيف يُترجم امتلاك القوات البحرية لمنظومة متكاملة من الطاقات البشرية والتقنية فى بناء قاعدة متطورة للتصنيع والتأمين الفنى والصيانة والإصلاح؟



يأتى ذلك من خلال أولاً العنصر البشرى الذى يتم تأهيله بالمنشآت التعليمية للقوات البحرية بدءًا من الجندى المقاتل، وانتهاءً بقادة الوحدات والتشكيلات على أحدث ما وصل إليه العلم العسكرى البحرى، وثانيًا منظومة تأمين فنى على أعلى مستوى، حيث تمتلك القوات البحرية ثلاث قلاع صناعية تتمثل فى كل من ترسانة القوات البحرية - الشركة المصرية لإصلاح وبناء السفن - شركة ترسانة الإسكندرية وبالفعل بدأت فى تصنيع عدد من لنشات تأمين الموانئ ولنشات الإرشاد والقاطرات، بالإضافة إلى التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة فى مجال التصنيع المشترك من خلال مشاركتهم بنقل التكنولوجيا إلينا، حيث يجرى العمل فى مشروع الفرقاطات طراز (جوويند) بالتعاون مع الجانب الفرنسي والفرقاطات طراز ميكو ٢٠٠ بالتعاون مع الجانب الألمانى، وتتم الصناعة فى هذه القلاع بسواعد وعقول مصرية مدرّبة ومؤهلة.

كيف يتم إعداد وتأهيل مقاتلى القوات البحرية وطلبة الكلية البحرية للتعامل مع المنظومات الحديثة لتكنولوجيا التسليح العالمية؟

أنشأت القوات المسلحة معهد ضباط الصف المعلمين المعني بتأهيل الفرد المقاتل (فنيًا - تخصصيًا - لغويًا - تدريبيًا) ليكون قادرًا على استيعاب التطور العالمي فى مجال التسليح والتعامل مع المنظومات الحديثة، كما تسعى القوات البحرية للاستمرار فى تأهيل وإعداد الكوادر المختلفة من ضباط الصف فى جميع التخصصات والمستويات لأداء مهامهم بكفاءة عالية، وبالنسبة للضباط يتم انتقاء أفضل العناصر والتى تخضع للعديد من الاختبارات الحديثة والمتطورة، بما فيها من اختبارات سمات وقدرات بالإضافة إلى الاختبارات النفسية المتطورة التى تؤكد على مدى استعداد وكفاءة الطالب لمواكبة الحياة العسكرية، ويتم تأهيل الضباط فى المراحل المختلفة منذ دخوله الخدمة، حيث يخضع إلى أحدث نظم التعليم المتطورة والمواكبة للتكنولوجيا الحديثة أثناء الدراسة.

ما الدور الذي تشارك به القوات البحرية المصرية فى تأمين المسرح الجنوبى باب المندب..وما يمثله من أهمية استراتيجية لقناة السويس؟

يتضمن الأمن البحرى عناصر مختلفة بدءًا من حرية الملاحة البحرية إلى القدرة على التصدى للتهديدات التى تشكلها القرصنة والإرهاب والاتجار بالمخدرات والتهريب بالبحر، خاصة تهريب الأسلحة، حيث استوجب ذلك تغيير المفهوم التقليدى للأمن المبنى على قدرة الدولة على حماية أرضها وحدودها البحرية فى مواجهة أى تعد، لذلك أصبح هذا المفهوم غير كاف لحماية مقدرات الدولة واستوجب ضرورة التواجد بمناطق السيطرة البحرية والتى تعتبر حاكمة على الممرات الملاحية وخطوط الملاحة، وتحقيق الحماية للمجرى الملاحى (قناة السويس) كونه شريانًا ملاحيًا عالميًا، كما تقوم القوات البحرية بدعم الأمن القومى العربى عند باب المندب بالمشاركة فى العملية (إعادة الأمل) لمساندة الدول العربية الشقيقة فى تأمين مصالحها القومية وحماية أمنها القومى فى ظل المتغيرات الدولية والإقليمية بالمنطقة.

ما الدور الذى قامت به القوات البحرية فى عملية تطهير أرض سيناء من العناصر الإرهابية؟

تقوم القوات البحرية بأداء دور كبير فى العملية الشاملة بسيناء، والذى يتمثل فى عزل منطقة العمليات من ناحية البحر بواسطة الوحدات البحرية، وعدم السماح بهروب العناصر الإرهابية ومنع أي دعم يصل لهم من جهة البحر، والاستمرار فى تأمين خط الحدود الدولية مع الاتجاه الشمالي الشرقي، وتكثيف ممارسة حق الزيارة والتفتيش داخل المياه الإقليمية المصرية والمنطقة المجاورة ومعارضة أي عائمات أو سفينة مشتبه بها.

اتفاقيات ترسيم الحدود مرحلة متقدمة لتعزيز التعاون الاستراتيجي المصري مع الدول الصديقة

ما اتفاقيات ترسيم الحدود البحرية المصرية.. وما أهميتها وفوائدها على مصر؟ وما الدور الذى قامت به القوات البحرية وأجهزة الدول المختلفة من أجل الوصول لهذه الاتفاقيات؟

المكاسب التي حققتها مصر من اتفاقيات ترسيم الحدود أتاحت لمصر الانطلاق لاستثمار الثروات الطبيعية واستكشافات الطاقة فى المياه الاقتصادية الخالصة المصرية، وفتحت المجال أمام توقيع اتفاقات أخرى بين مصر وتلك الدول لاستغلال وجود موارد طبيعية مشتركة ممتدة بين المناطق الاقتصادية الخالصة مع تلك الأطراف، بالإضافة إلى أنها أكدت على مصداقية وإرادة مصرية لإنجاز اتفاقيات تعيين حدود المنطقة الاقتصادية الخاصة، وفقًا لقواعد القانون الدولي ذات الصلة ومراعاة مبادئ حسن الجوار واحترام حقوق الدول المتجاورة مع مصر، أما دورالقوات البحرية وأجهزة الدولة المختلفة للوصول لتلك الاتفاقيات، فهى القيام بأعمال التفاوض من خلال لجنة متخصصة من أجهزة الدولة المعنية، كما أن القوات البحرية لديها كفاءات فنية متخصصة فى تعيين الحدود البحرية تستخدم أحدث البرمجيات على مستوى العالم، والتى لديها القدرة على التطبيق الفني الكفء لقواعد القانون الدولي والممارسات الفنية والقانونية فى موضوعات تعيين الحدود البحرية أثناء مراحل التفاوض المختلفة.

كيف تعاملت القوات البحرية مع التحديات الناجمة عن اكتشاف الثروات الطبيعية بما يحافظ على المقدرات الاقتصادية لمصر.. وبما يحفظ الأمن والسلم البحرى فى المنطقة؟

قامت القوات البحرية باتخاذ العديد من الخطوات التى من شأنها الحفاظ على تأمين ثروات ومقدرات الدولة المصرية فى المياة الاقتصادية الخالصة كتوزيع القوات على كلا المسرحين (المتوسط - الأحمر)، لضمان سرعة رد الفعل فى اتجاه التهديد بإنشاء أسطولين (شمالى - جنوبى)، ثلاث قواعد بحرية جديدة (برنيس - جرجوب - شرق بورسعيد) وتدبير وحدات بحرية حديثة ومتطورة بالتعاون مع الدول الصديقة والتعاون الوثيق فى مجال التصنيع المشترك للوحدات البحرية (فرقاطات طراز جوويند - ربيات - لنش ٢٨م - لنشات إرشاد- ميكو ٢٠٠)، وكذلك الارتقاء بمستوى العنصر البشرى بالقوات البحرية (بدنيًا/علميًا/عمليًا)، مما أدى لامتلاك مصر لقوة بحرية حديثة وذات كفاءة عالية بما يعزز من الأمن البحرى والاستقرار فى المنطقة، فمصر مسئولة عن تأمين مساحة من البحر تبلغ ١١٤ ألف ميل مربع (٧٤ ألف ميل مربع فى البحر المتوسط و٤٠ ألف ميل مربع فى البحر الأحمر) بالإضافة لقناة السويس والتى تعد من أهم الممرات الملاحية فى العالم.

فما أهمية التدريبات المشتركة والعابرة مع البحريات العالمية؟ وما تمثله من توطيد للعلاقات الثنائية فى ظل ما يسمى بـ (الدبلوماسية العسكرية)؟

إن تحول القوات البحرية إلى إحدى كبريات البحريات الزرقاء بالإقليم وأدى إلى الرغبة الدولية المتزايدة من كل بحريات العالم وفى مقدمتها بحريات الدول العظمى إلى تنفيذ تدريبات مشتركة مع القوات البحرية المصرية، وهو الأمر الذى يعود بالنفع على كلا الجانبين من مواكبة التطور فى التكتيكات البحرية الحديثة بمختلف اتجاهاتها (شرقية / غربية) وتكنولوجيا التسليح البحرى.





الدكتور أشرف إسماعيل رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية لـ «أكتوبر»:

قادرون على تحقيق حلم المصريين فى تأمين صحى بمعايير عالمية

«مايسترو» استراتيجيات مصر فى اعتماد وتنظيم الرعاية الصحية الدكتور أشرف إسماعيل، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية الطبيب المصري، الذى يعمل منذ أكثر من 40 عامًا فى مجال الرعاية الصحية ويمتلك 25 عامًا من الخبرة الدولية فى اعتماد المستشفيات وإدارة جودة الرعاية الصحية وتحسين الأداء وتنمية الموارد البشرية فى القطاع الصحي، والملقب بالنائب العام للمريض لما للهيئة من دور رقابى يحفظ للمنتفع ضمان استمرار العمل وفقا للمعايير العالمية، «أكتوبر» تلتقى بالدكتور أشرف إسماعيل فى السطور التالية..

رجاء ناجي

● فى البداية ما الهدف من إنشاء الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية وما فلسفة العمل التى تتبناها فى القطاع الصحي؟

جاء إنشاء الهيئة بموجب القانون رقم (٢) لسنة ٢٠١٨ تماشياً مع الأهداف الاستراتيجية للدولة المصرية (رؤية ٢٠٣٠) الخاص بمحور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية بتطبيق نظام رقابى مُحكم بوضوح وشفافية وإنصاف لضمان جودة وسلامة الخدمات الصحية وهيئة الاعتماد والرقابة هى هيئة مستقلة تخضع لإشراف رئيس الجمهورية وهذا يعطيها استقلالية فى المبادئ والمعايير الخاصة بها، وتم إعداد هذه المعايير بواسطة خبراء فى مجال جودة الرعاية الصحية وروعة أن تكون متواكبة مع آخر مستجدات الجودة والسلامة العالمية لتكون الركيزة الأساسية لتقديم خدمات صحية آمنة للمرضى.

● لديكم خبرة ٤٠ عاما فى مجال الرعاية الصحية منهم ٢٥ عاما خبرة دولية كيف ترى القطاع الصحى فى مصر مقارنة بالعالم؟

العالم يواجه تحديات صحية صعبة حتى الدول الكبرى، ولكن القيادة السياسية وضعت الملف الصحى والتأمين الشامل كأولاوية أولى للدولة المصرية، وهناك متابعة لحظية من رأس الدولة وهذا أمر لم نكن نعتاد عليه من قبل ومنذ اليوم الأول لتولى مسئولية رئاسة الهيئة لم يكن لدى شك فى أن هذا المشروع سيطبق ويتحقق بأعلى جودة وبصورة ستبهر العالم مهما كانت التحديدات.

● وجود ثلاث هيئات لمنظومة التأمين الصحى الشامل هل هذا يعود بالفائدة على المواطن أم يكون سببا فى التضارب أحيانا والتعطيل أحيان أخرى؟

وجود ثلاث هيئات من أفضل الأمور التى حدثت وتصب فى مصلحة المواطن بشكل مباشر، وكنا نطالب لسنوات طويلة بضرورة فصل تقديم الخدمة عن التمويل والرقابة ، لأنه ليس منطقيا أن يكون مقدم الخدمة هو الرقيب على نفسه ومن خلال التجربة ثبت هذا، وهناك تنسيق دائم بين الثلاث هيئات ولكن الاستقلالية هنا هى الضمان؛ لتقديم خدمة جيدة على أعلى مستوى.

> **الرئيس أعاد تعريف الوقت ومنظومة التأمين خلال 10 سنوات**

● لأول مرة يكون لدينا معايير تضاهى وتفوق المعايير العالمية لقياس أداء المستشفيات، فهل وضحت لنا آلية وضع المعايير؟ وتأثير ذلك التطور على الخدمة الطبية؟

واجهت الهيئة تحديا كبيرا بأن تواكب المعايير العالمية وما وصل إليه العلم فى مجال جودة وسلامة الرعاية الصحية ولتحقيق ذلك كان هناك طريقان الأيسر هو الاستعانة بخبراء أجانب فى وضع هذه المعايير والطريق الثانى كان اختيارنا، فقد وضعت هذه المعايير بأيدى أكثر من ٦٠ أستاذا جامعيا وخبيرا مصريا من خيرة أبناء مصر وهو فى الحقيقة أمر يدعو للفخر أن يكون لدينا معايير مصرية وضعت وفقا لأحدث المعايير الدولية واعتمدت من جهات دولية بعد أن مرت بعشر مراحل منذ مرحلة الإعداد تم الاختبار والتعديل ثم تراجع دوليا بلجنة محايدة ثم تعتمد هذه المعايير لتكون معترفا بها عالميا وهذا ما حدث مع المعايير المصرية، ويعد حصول كل من معايير اعتماد المستشفيات ٢٠٢١ ومعايير اعتماد مراكز الرعاية الأولية ٢٠٢١ الصادرين عن الهيئة على اعتماد الجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية «الاسكوا» وذلك بنسبة نجاح بلغت ٩٨٪ لكل منهما، كما أن المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية التى ستقوم بتطبيق هذه المعايير ستتمكن من تقديم خدمات صحية ترقى إلى مثيلاتها العالمية، وذلك يعد نجاحًا كبيرًا وإنجازًا بل وتم إصدار معايير خاصة بالصيدليات ومعامل التحاليل و مراكز العلاج الطبيعى و مراكز الأشعة، ومن خلال هذه المعايير يتم التسجيل والاعتماد، بالإضافة إلى معايير الجودة والسلامة المتعارف عليها تتضمن هذه المعايير أبعاداً جديدة تُمثل الركائز الأساسية للنُظم الصحية الحديثة، من خلال أقسام كاملة لتستوعب تلك المحاور والتى منها ما أفردته الهيئة عن «الرعاية المتمركزة حول المريض» والذي يحتوى على ستة أقسام تتكامل مع بعضها جميعا لضبط جودة مخرجات الرعاية المقدمة للمريض والذى يكون هو المحور الأساسى فيها تماشياً مع الاتجاه العالمى الحالى فى هذا الصدد، وقد أفردت الهيئة ضمن هذا الفصل قسماً كاملاً يُركز على تغيير ثقافة تقديم الخدمة بما يمكننا من الوصول إلى رضاء المنتفع عن الخدمة التى تتلقاها . كما أن هذه المعايير ركزت كذلك على الحوكمة الإكلينيكية التى تحدد الضوابط الحاكمة والتى تمثل أحد أهم الركائز الحالية فى النُظم الصحية؛ لتقديم الرعاية الصحية فى الرعايات المركزة والغسيل الكلوى والطوارئ و عناية المبتسرين وغيرها.

إجمالي المنشآت المسجلة والمعتمده حسب المحافظة
14 سبتمبر 2021

	إجمالي المنشآت
بورسعيد	62
الاقصر	38
أسوان	2
الإسماعيلية	18
القاهرة	8
الجيزة	4
الإسكندرية	2
جنوب سيناء	1
المنوفية	1
القليوبية	1
الدقهليه	1
السويس	3
الإجمالي	141

> **ضبط استهلاك الدواء يقلل 30% من النفقات ولدينا عشوائية فى استخدام المضادات الحيوية**



وما أهمية هذا الاعتماد؟

أهمية الحصول على الاعتماد الدولى يعد خطوة رئيسية لتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطن والتأكيد على جودة مخرجات النظام الصحى فى مصر على المستويين المحلى والدولى من خلال التوافق مع المواصفات القياسية الدولية.. وتأتى متطلبات التسجيل للمستشفيات ٢٠٢١ ضمن مجموعة من إصدارات الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية فى إطار التأكيد على جهود كافة أجهزة الدولة ومؤسساتها فى المضى قدماً تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ وأهدافها، خاصة فيما يتعلق بالارتقاء بجودة حياة المواطن المصرى.

وشهادة الاعتماد المصرى يتم إعادته كل ثلاث سنوات وليس شهادة أبدية تعطى مرة واحدة، كما هو متبع فى بعض الجهات الدولية تعطى شهادة اعتماد مرة واحدة لأنها لا تملك سلطة الرقابة، وهذا ضمان استمرار الجودة والسلامة وإعادة الاعتماد قد تكون أصعب من الاعتماد المرة الأولى لأنه سيتم إضافة كل ما هو مستجد فى المعايير.

ما دور الهيئة بعد أن تم تطوير القطاع الصحى والخدمات المقدمة للمرضى؟

للهيئة دور فى الرقابة الصحية بعد منح الاعتماد، حيث تقوم بالمتابعة والرقابة باستمرار على المنشآت الصحية للتأكد من أن الأداء مستمر بنفس الطريقة وطبقا للمعايير والجودة طوال الوقت، خاصة بعد الحصول على شهادة الاعتماد لنتأكد أن مستوى الأداء مازال مطابقًا للمعايير، كما أن الهيئة تقوم بقياس مدى رضا المنتفعين بصفة مستمرة، كما قمنا بـ٢٨٠ زيارة على الأرض للمنشآت الصحية التى تستعد للحصول على الاعتماد والتى تم اعتمادها أيضا.

هل هيئة الاعتماد والرقابة تتعامل مع المستشفيات الحكومية فقط؟

الهيئة تتعامل مع كافة المنشآت الصحية الحكومية والخاصة والجامعية والتابعة للمؤسسة العسكرية، لأن كل المستشفيات ستعمل تحت مظلة التأمين الصحى الشامل لكن بعد إتمام التسجيل والاعتماد.

كم عدد المستشفيات التى تم تسجيلها واعتمادها حتى الآن؟

حتى ١٤ سبتمبر تم تسجيل واعتماد ١٤١ مستشفى ومراكز رعاية أولية ومعمل وصيدلية ومراكز طبية، وكان نصيب بورسعيد ٦٢ منشأة و٣٨ فى الأقصر و٢ فى محافظة أسوان و١٨ بالإسماعيلية و٨ بالقاهرة و٤ بالجيزة و٢ بالإسكندرية و١ جنوب سيناء و١ المنوفية، ١ القليوبية، ١ الدقهلية و٣ السويس وهذا يوضح أن المشاركة لم تقتصر على محافظات تطبيق منظومة التأمين الصحى وإنما الجميع يستعد وهذا يساهم فى الإسراع فى تطبيق المنظومة.

ونشجع كل المستشفيات والمنشآت الصحية بسرعة التقدم للتسجيل والبدء فى الإجراءات للاعتماد فى كافة أنحاء الجمهورية.

تقليل المدة الزمنية المخصصة: لتطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل من ١٥ عاما إلى عشر سنوات تحد كبير خاصة فى المحافظات الكبرى مثل القاهرة والجيزة والإسكندرية، فكيف يتم الاستعداد لهذا؟

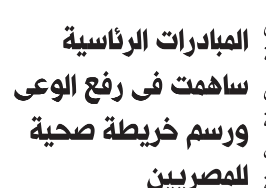
بالفعل هذا تحد كبير ولكننا تعودنا على التحديات، وهنا فى الحقيقة القيادة السياسية أعادت تعريف الوقت ووضعت تعريف جديد، وأصبح ما كان يحدث فى خمس سنوات يتم الآن فى عام، وآخرهم التأمين الصحى نفسه فكان مخصصا له ١٥ سنة والآن عشر سنوات ومر منها سنة وتسع أشهر تقريبا، أى أمامنا حتى سنة ٢٠٣٠ تحد كبير جدا إننا نغطى ١٢٠ مليون مواطن تأمينيا والمرحلة الأولى؛ لتطبيق منظومة التأمين الصحى تمكنا من التعامل مع تحديات كثيرة وتمكنا من التغطية الشاملة لكافة المواطنين من الألف إلى الياء من بداية التسجيل وفتح الملفات وهذا يرسم خريطة للأسر وأفرادها، والآن الجميع يعمل للإسراع فى الوقت حتى المحافظات التى مخطط لها فى المرحلة الثالثة تستعد من خلال التقديم للتسجيل والسير فى الإجراءات للوصول إلى الاعتماد فمثلا تم اعتماد وحدة طب الطوارئ بالقصر العينى، خاصة أننا نعلم أن ثلث الشعب المصرى يعيش فى المحافظات الكبرى القاهرة والجيزة وهذه المحافظات عندما يحين وقت دخولها لمنظومة التأمين الصحى سيكون صعبا دخولها فى وقت واحد لذا يتم العمل عليها من الآن ويتم تشجيع كافة أنواع المستشفيات والعيادات الخاصة للتسجيل والسير فى إجراءات الاعتماد، بالإضافة إلى مبادرة حياة كريمة والجزء الصحى الذى يتم نحن نشرف عليه؛ ليكون على أسس ومعايير سليمة وهذا يعد تمهيدا للتطبيق الكامل إلى جانب قرار مجلس الوزراء بأن أى منشأة صحية تبنى حديثا يجب أن تكون على الكود البنائى وأحدث المعايير لعدم تكرار أخطاء الماضى.

هناك تباين بين قدرات وكفاءة البنية التحتية للمنشآت الصحية وهذا يلقى بظلاله على تلبية المعايير الخاصة بالاعتماد فكيف سيتم التعامل معها؟

بالفعل كل ما تم بناؤه فى القرن العشرين لم يخضع لكود البناء الخاص بالمنشآت الطبية وهناك قصور وفيلات وبيوت وأدوار فى عمارات تحولت لمستشفيات، والكود وضع فى ٢٠١٥ وهيئة الجودة أصرت على تنفيذه وتطويره وإلزام كل المنشآت الجديدة به لأنه ليس هناك مجال لبناء مستشفيات أو مراكز علاج غير مطابقة والمنشآت القديمة أمامها تحد كبير للتجهيز للتسجيل والاعتماد وعندما تتقدم يتم اعطاؤهم الشروط ويتم دراسة إمكانية تطبيقها.

ما دور الهيئة فى تدريب الأطباء؟

التدريب الطبى أمر فى غاية الأهمية لأننا نبنى منشآت وفقا لأحدث المعايير ويتم تجهيزها بأحدث التكنولوجيا الطبية فلابد من استكمال الدائرة بتدريب الأطقم الطبية من الأطباء وصولا بالتمريض والفنيين والعنصر البشرى جزء أساسى من المنظومة الطبية وبدأنا بالفعل وسنتوسع فى التدريب ويتم الآن عمل دورات للكوادر الطبية والإدارية، ومن الأمور التى تم التغيير فيها هو النظر المتمركز حول المريض وأصبح المريض هو المحور الرئيسى ونحن ندور حوله أى كافة التخصصات تتوافر فى المستشفيات للتشخيص السليم، والوعى هو قضية العصر وعلى المواطن لابد من مشاركته وتحمل



د. أشرف إسماعيل أثناء حواره مع محررة أكتوبر

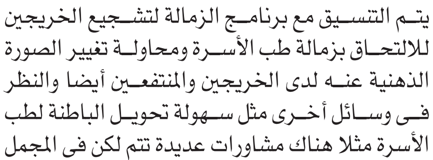
المبادرات الرئاسية ساهمت فى رفع الوعى ورسم خريطة صحية للمصريين

مسئولية صحته والتصرف بمسئولية فى الأمراض المعدية وضرورة تغيير أسلوب حياته للأفضل والوقاية هى فكر راق متطور يحارب أمرا لم يأت بعد وهناك الكثير من الأمراض يمكن أن اكتشافها مبكرا وأخرى يمكن تأخر الإصابة أو علاجه، لأن المرض يخسر الفرد والدولة الكثير مثل انتشار أمراض القلب ونزولها لأعمار صغيرة وكلها عوامل يمكن تجنبها مثل البعد عن التدخين والأكل الصحى وممارسة الرياضة.

طبيب الأسرة يعد نواة منظومة التأمين الصحى الشامل، فهل لدينا العدد الكافى؟

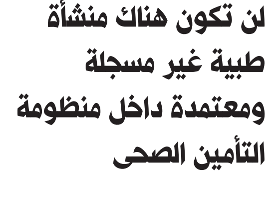
طبيب الأسرة هو النواة لهذه المنظومة وهو تخصص هام جدا، و٧٠٪ من العمل تقريبا يتم فى وحدات الرعاية الأساسية والمراكز، وداخل هذه المنظومة تم تغيير مفهوم وحدات الرعاية الأساسية، التى كانت تقتصر على إعطاء التطعيمات ووسائل تنظيم الأسرة لكن الآن تم إعادة الهيكلة وتم تغيرها لتصبح وحدات تلقى الخدمة الطبية بشكل أساسى، ومش هقدر أقول إن عدد الأطباء يغطون بنسبة ١٠٠٪ ولكن الآن يتم التنسيق مع برنامج الزمالة لتشجيع الخريجين للالتحاق بزمالة طب الأسرة ومحاولة تغيير الصورة الذهنية عنه لدى الخريجين والمنتفعين أيضا والنظر فى وسائل أخرى مثل سهولة تحويل الباطنة لطب الأسرة مثلا هناك مشاورات عديدة تتم لكن فى المجمل نحن نعانى من نقص فى أعداد الأطباء.

الدولة سخرت كل الإمكانيات لتطبيق التأمين الصحى طبقا للمعايير العالمية



إجمالي المنشآت المسجلة والمعتمده حسب الجهة
14 سبتمبر 2021

إجمالي المنشآت	
هيئة الرعاية الصحية	88
حكومى	2
قطاع خاص	41
عسكرى	2
جمعيات أهلية	2
هيئة قناة السويس	3
جامعية	1
وزارة الداخلية قطاع الخدمات الطبية	1
أخرى	1
الإجمالي	141



المبادرات الرئاسية هل ساهمت فى رفع الوعى الصحى؟

المبادرات الرئاسية كانت من الروافد الأساسية لمنظومة التأمين الصحى ورسمت خريطة صحية للأمراض فى ربوع مصر لأول مرة، وقضية الوعى أمر فى غاية الأهمية وهى بالفعل من القضايا التى تحدث عنها الرئيس السيسى كثيرا، والوعى هنا إدراك المريض أنه يحتاج للعلاج هذا جزء أساسى من خطة العلاج والحفاظ على الصحه لأنه من الخطورة عدم إدراك مخاطر الأمراض وتركها للوصول إلى مضاعفات خطيرة وهذه الثقافة تتغير بالمعلومة والوعى وهنا يأتى دور الإعلام الذى قام بدور قوى فى المبادرات مما ساهم فى توجه المواطنين والإقبال عليها.

لن تكون هناك منشأة طبية غير مسجلة ومعتمدة داخل منظومة التأمين الصحى

المبادرات الرئاسية كلها كانت روافد أساسية لنظام التأمين الصحى الشامل مثل الفحص الكامل لحملة ١٠٠ مليون صحة، فيروس «سى» وكانت معجزة بكل المقاييس وشهد لها العالم وشملت أيضا فحص الأمراض غير السارية والتى تشمل السكر والضغط والسمنة وهذه المبادرات تصب فى التأمين الصحى الشامل من خلال الخريطة الصحية التى رسمت لأول مرة فأصبحنا نعرف المحافظات التى بها نسب كبيرة من إصابات السكر أو الضغط مثلا ومين أكثر عرضة لأمراض القلب وسهولة الوصول إليه واستهدافه، وهذه المبادرات ساهمت فى كشف أين نحن وماذا نحتاج وهذا الأمر أفادنا داخل المنظومة فأنا الآن أعرف أن هناك أب مريض سكر ولديه تاريخ مرضى وبالتالى يكون لدينا احتمالية أن الأولاد قد يكون لديهم نفس المرض هذا يجعلنى أضع خطة للتعامل معهم ويتوافر لديهم كافة المعلومات لتعامل وتفادى حدوث مضاعفات أو تأخر ظهور المرض.

أكبر التحديات التى تواجهنا هو نقص الكوادر الطبية ولها حلول نعمل عليها

بعد تحقيق قفزة صادرات فى 12 قطاعا

حلم الـ «100 مليار دولار».. يقترب

حققت الصادرات المصرية غير البترولية زيادة ملموسة بنسبة 22% خلال الـ7 أشهر الأولى من عام 2021، حيث بلغت 17 مليارا و 701 مليون دولار، مقابل 14 مليارا و552 مليون دولار خلال نفس الفترة من عام 2020، وبفارق 3 مليارات و148 مليون دولار.

واستطاعت الصادرات المصرية تحقيق هذه الزيادة رغم أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، الأمر الذى ساهم فى استمرار دوران عجلة الإنتاج والحفاظ على الأسواق التصديرية، فى المقابل شهدت الواردات المصرية أيضاً ارتفاعا طفيفاً بنسبة 11 % حيث بلغت 42 مليارا 396 مليون دولار مقابل 38 مليارا و89 مليون دولار خلال نفس الفترة من عام 2020 وبفارق 4 مليارات و308 ملايين دولار.

محمد العوضى



وكشف تقرير أعده مستودع بيانات التجارة الخارجية بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات حول مؤشرات أداء التجارة الخارجية « غير البترولية » لمصر خلال الـ ٧ أشهر الأولى من عام ٢٠٢١، عن التوزيع الجغرافى للصادرات خلال تلك الفترة، وحل الاتحاد الأوروبى فى المرتبة الأولى بقيمة ٥ مليارات و٥٧٤ مليون دولار مقابل ٣ مليارات و٨٢٦ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى بنسبة زيادة بلغت ٤٦٪.

جامعة الدول العربية بقيمة ٥ مليارات و٣٥٦ مليون دولار مقابل ٥ مليارات و٤٩١ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى بنسبة انخفاض بلغت ٢٪ .

إفريقيا بدون الدول العربية بقيمة مليار و٧ ملايين دولار مقابل ٧٩٩ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى بنسبة زيادة بلغت ٢٦٪

الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة مليار و٢٩٠ مليون دولار مقابل ٨٥٤ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى بنسبة زيادة بلغت ٥١٪

الأسواق الأخرى بقيمة ٤ مليارات و٤٧٤ مليون دولار مقابل ٣ مليارات و٥٨٢ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى بنسبة زيادة بلغت ٢٥٪.

القطاعات التصديرية

فيما شهدت صادرات ١٢ قطاعاً زيادة ملموسة خلال الـ ٧ أشهر الأولى من العام الجاري.

وتصدر قطاع السلع الهندسية والإلكترونية بقيمة مليار و٦٨٥ مليون دولار مقارنة بمليار و١٦٤ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى وبنسبة زيادة بلغت ٤٥٪.

قطاع الصناعات الطبية بقيمة ٣٨٢ مليون دولار مقارنة بـ ٢٦٧ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى وبنسبة زيادة بلغت ٤٣٪.

قطاع الجلود والأحذية والمنتجات الجلدية بقيمة ٤٧ مليون دولار مقارنة بـ ٣١ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى وبنسبة زيادة بلغت ٥٤٪.

قطاع الأثاث بقيمة ١٤٥ مليون دولار مقابل ١٢١ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى بنسبة زيادة بلغت ١٩٪.

صادراتنا إلى الاتحاد الأوروبى فى المرتبة الأولى بـ 5,5 مليار دولار

وزيرة التجارة والصناعة: الزيادة فى الصادرات نتيجة جهود الحكومة

قطاع الملابس الجاهزة بقيمة مليار و٨٣ مليون دولار مقارنة بـ ٧٥٢ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى وبنسبة زيادة بلغت ٤٤٪.

قطاع المنتجات الكيماوية والأسمدة بقيمة ٣ مليارات و٤٨١ مليون دولار مقارنة بـ ٢ مليار و٥٣٣ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى وبنسبة زيادة بلغت ٣٧٪.

قطاع المنتجات اليدوية بقيمة ١٥٦ مليون دولار مقارنة بـ ١٠٢ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى بنسبة زيادة بلغت ٥٤٪.

قطاع المفروشات بقيمة ٣٤٦ مليون دولار مقارنة بـ ٢٤٨ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى وبنسبة زيادة بلغت ٣٩٪

قطاع الطباعة والتغليف والورق والكتب والمصنفات الفنية بقيمة ٥٠٤ مليون دولار مقارنة بـ ٣٦٨ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى بنسبة زيادة بلغت ٣٧٪.

قطاع الصناعات الغذائية بقيمة ٢ مليار و٣٦٢ مليون دولار مقابل ٢ مليار و٤٣ مليون دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٠ بنسبة زيادة بلغت ١٦٪.



نيفين جامع

قطاع الغزل والمنسوجات بقيمة ٤٩٢ مليون دولار مقابل ٤٠٩ مليون دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٠ بنسبة زيادة بلغت ٢٠٪.
قطاع الحاصلات الزراعية بقيمة مليار و٧٤٥ مليون دولار مقابل مليار و٦٥٧ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى بنسبة زيادة بلغت ٥٪.

وجهة الصادرات

وتصدرت ١٠ أسواق رئيسية مستقبلة للصادرات المصرية خلال الـ ٧ أشهر الأولى من العام الجاري.
- الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة مليار و٢٩٠ مليون دولار.
- المملكة العربية السعودية بقيمة مليار و١١٦ مليون دولار.
- تركيا بقيمة مليار و٨١ مليون دولار .
- إيطاليا بقيمة ٩٩٩ مليون دولار .
- الإمارات العربية المتحدة بقيمة ٧٢٦ مليون دولار.
- مالطة بقيمة ٧١٥ مليون دولار .
- بريطانيا وأيرلندا الشمالية بقيمة ٥٩٧ مليون دولار.
- ليبيا بقيمة ٥٠٩ مليون دولار .
- إسبانيا بقيمة ٦٠٩ مليون دولار.
- السودان بقيمة ٤٥٩ مليون دولار.

ويشهد قطاع التصدير طفرة جديدة، مع إقرار برنامج لدعم الصادرات ودخوله حيز النفاذ العام المالى الجارى وبخاصة مع إدراج ٦ مجالات جديدة فى القطاع الهندسى وقطاع الدواء ضمن برنامج دعم الصادرات.

ويخصص برنامج دعم الصادرات الجديد دعما إضافيا للشركات المصدرة التى يقل حجم صادراتها السنوية عن مليون دولار بنسبة ٥٠٪، وذلك لتشجيعهم على التوسع فى التصدير.

وفى هذا السياق، قالت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، إن الزيادة فى الصادرات المصرية جاءت بفضل الجهود الكبيرة التى بذلتها الحكومة لمساندة القطاعات الإنتاجية والتصديرية خلال أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩» الأمر الذى ساهم فى استمرار دوران عجلة الإنتاج والحفاظ على الأسواق التصديرية.

وأكدت نيفين جامع أن إقرار البرنامج الجديد لرد أعباء الصادرات يمثل خطوة هامة نحو تنفيذ خطة واستراتيجية الوزارة لمضاعفة الصادرات والوصول بها إلى ١٠٠ مليار دولار سنويًا خاصة فى ظل الاهتمام غير المسبوق من قبل القيادة السياسية والحكومة بملف تنمية الصادرات للأسواق الخارجية باعتبارها أحد الروافد الرئيسية لتوفير النقد الأجنبى فى الاقتصاد المصري.

وكان مجلس الوزراء قد أقر البرنامج الجديد لرد أعباء الصادرات، ليدخل حيز التنفيذ بداية من يوليو الماضى ٢٠٢١، والذى يعد بمثابة استراتيجية حكومية لرفع تنافسية المنتج المصري.

وأوضحت الوزيرة أن البرنامج الجديد تم إعداده بالتنسيق والتعاون مع القطاع الصناعى والمجالس التصديرية وكافة الوزارات والأجهزة الحكومية المعنية، بهدف الوصول إلى توافق كامل من كافة الأطراف، وبما يضمن تحقيق مستهدفات البرنامج والمتضمنة تحقيق طفرة نوعية فى معدلات التصدير خلال المرحلة المقبلة.

وأضافت جامع أن البرنامج الجديد بدأ تطبيقه اعتباراً من يوليو ٢٠٢١ ولمدة ٣ سنوات، مشيرةً إلى أن البرنامج يستهدف رفع معدلات تشغيل العمالة فى الصناعات المختلفة لاستيعاب الطاقات الإضافية، نتيجة توقف بعض الأنشطة الاقتصادية، وتحقيق نقلة نوعية فى الاستثمارات المحلية والأجنبية فى الصناعات المختلفة على نحو يستوعب المتغيرات الاقتصادية الناجمة عن تفشى وباء كورونا عالمياً إلى جانب تعميق الصناعة ورفع مستويات الجودة.

وذكرت أن البرنامج يتضمن ولأول مرة إدخال صناعات جديدة لقائمة القطاعات المستفيدة من المساندة التصديرية، حيث وافق مجلس إدارة صندوق تنمية الصادرات على برنامج قطاعى لمساندة صادرات سيارات الركوب والسيارات التجارية لمدة ٧ سنوات، وكذا الموافقة على برنامج لمساندة صادرات السيراميك، بالإضافة إلى ضم مجموعة جديدة من البنود ذات الأهمية لبرنامج المساندة تشمل الأدوية والصناعات المغذية للأجهزة الإلكترونية والكهربائية وخطوط الإنتاج والاسطمبات وبعض بنود القطاعات الكيماوية.

ولفتت الوزيرة إلى أن البرنامج الجديد لرد أعباء الصادرات يشمل ٨ محاور، أولها تعميق الصناعة من خلال تطبيق معيار القيمة المضافة بحيث تتحدد قيمة المساندة للمصدر وفقا للقيمة المضافة للصادرات على أن يكون الحد الأدنى للقيمة المضافة ٣٠٪، وذلك مع استثناء برامج الحاصلات الزراعية والصناعات النسيجية والحرفية من هذه القاعدة، ويتضمن المحور الثانى تنمية الصعيد والمناطق الحدودية ومدينة الروبيكى ومدينة دمياط للأثاث، حيث تمنح صادرات الشركات المنتجة فى هذه المناطق ٥٠٪ إضافية من نسبة المساندة الأساسية.

وأضافت وزيرة التجارة والصناعة أن المحور الثالث يتضمن مساندة المشروعات المقامة فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، حيث تمنح نفس النسبة المخصصة لصادرات المصانع المقامة فى المناطق الداخلية، كما يتضمن المحور الرابع تعزيز النفاذ لإفريقيا والأسواق الجديدة حيث تمنح الصادرات لأسواق دول القارة الإفريقية نسبة ٥٠٪ إضافية من نسبة المساندة الأساسية وتحمل من تكلفة الشحن لإفريقيا لجميع الصادرات عدا السلع المستثناة بنسب متدرجة تتراوح بين ٥٠ إلى ٨٠٪.

ومن جانبه، قال هانى برزى، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الغذائية، إن صادرات قطاع الصناعات الغذائية تشهد نموا بلغت قيمته ١٧٪ خلال الأشهر الثمانية الأولى من شهر يناير حتى أغسطس عام ٢٠٢١، حيث بلغت ٢ مليار و ٧٥٢ مليون دولار.

وأوضح برزي، خلال تقرير صادر عن المجلس بعنوان «تطور صادرات الصناعات الغذائية المصرية خلال الفترة من يناير إلى أغسطس ٢٠٢١»، أن صادرات شهر مارس ٢٠٢١ تعد أعلى قيمة لصادرات الفترة من يناير إلى أغسطس من عام ٢٠٢١ بقيمة بلغت ٣٨٤ مليون دولار، كما حققت الصادرات خلال شهر مايو والتى بلغت ٣٥٧ مليون دولار أعلى نسبة نمو فى القيمة خلال نفس الفترة بنسبة نمو٤٨٪ مقارنة بصادرات مايو ٢٠٢٠، وبلغت صادرات شهر أغسطس ٢٠٢١ حوالى ٣٥٥ مليون دولار بنسبة نمو ٣٣٪ والتى تعد ثانى أعلى قيمة نمو خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢١ بعد شهر مايو.

فيما أعلن المجلس التصديرى للصناعات الهندسية، ارتفاع الصادرات خلال الفترة من يناير إلى أغسطس ٢٠٢١ بنسبة ٤٥٪ حيث بلغت ١,٩٥٧ مليار دولار فى ٢٠٢١ بالمقارنة بـ١,٣٥٧ مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى.

وقال المجلس، فى تقريره الشهري، إن الصادرات ارتفعت بنسبة ٣٥٪ فى شهر أغسطس ٢٠٢١ حيث بلغت ٢٧٤,٥ مليون دولار بالمقارنة بـ٢٠٤ ملايين دولار فى أغسطس ٢٠٢٠.

وأشار المجلس إلى أهم القطاعات التى زادت صادراتها خلال عام ٢٠٢١ حتى نهاية شهر أغسطس بالمقارنة بنفس الفترة عام ٢٠٢٠ وهى الأجهزة الكهربائية ١٦٪، مكونات السيارات ٦٥٪، الكابلات ٩٧٪، الأجهزة المنزلية ٦٣٪، الصناعات الكهربائية والإلكترونية ٥٤٪.

وأعلن شريف الصياد، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الهندسية، إدراج منتجات جديدة لبرنامج مساندة الصادرات وتشمل، البطاقات الذكية، الصناعات المغذية للأجهزة الكهربائية والإلكترونية والمنزلية، خطوط آلات تصنيع وتعبئة الصناعات الغذائية، الآلات الزراعية، شفرات الحلاقة، الإسطمبات.

وأشاد الصياد بالبرنامج الجديد لدعم الصادرات والذى يعتبر إحدى آليات الصعود بالصادرات الوطنية إلى ١٠٠ مليار دولار خلال السنوات القادمة وفق توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكذلك وفق الرؤية الحكومية الواضحة التى تقودها نيفين جامع وزيرة الصناعة والتجارة، والتى تسعى إلى إزالة العقبات التى تواجه التصدير.

وأوضح رئيس المجلس أن توفير سيولة مالية للمصدرين خلال الفترة الأخيرة عبر مبادرة السداد الفورى للمتأخرات «مبادرة ٨٥٪» يعتبر جزءا من التعامل مع مشكلات ملف الصادرات، مشيراً إلى فتح قنوات اتصال مباشرة بين المجلس التصديرى ووزارة الصناعة والتجارة من أجل التعامل الفورى من أية عوائق أو مقترحات من شأنها الارتقاء بمستوى الصادرات.

هانى برزى

شريف الصياد

22%
نسبة الزيادة فى الصادرات غير البترولية

الصناعات الهندسية تتصدر القطاعات التصديرية بقيمة 164 مليار و164 مليون دولار

51%
نسبة زيادة الصادرات إلى الولايات المتحدة بقيمة مليار و290 مليون دولار

ارتفاع صادرات الصناعات الهندسية 44% لتسجل 1,9 مليار دولار فى 8 أشهر

10
أسواق رئيسية تستقبل الصادرات المصرية على رأسهم واشنطن وإسطنبول



بعد توقعات وصولها إلى 5,2% العام المقبل

مصر تحقق الريادة في رفع معدلات النمو

الاقتصاد المصري من أفضل الاقتصادات عالميا في إدارة التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، ويعد من أكبر الاقتصادات الواعدة، في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، هذا ما أكدت عليه تقارير المؤسسات الدولية من واقع مؤشرات أداء النشاط الاقتصادي المصري التي رصدتها المؤسسات الدولية، والذى حقق أعلى معدل للنمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، رغم التحديات الاقتصادية العالمية للجائحة، على الرغم من تراجع معدلات نمو غالبية اقتصادات الدول بما ذلك دول متقدمة إلى معدلات سالبة. وأرجعت تقارير المؤسسات الدولية قدرة الاقتصاد المصري على تحقيق هذه الإنجازات إلى استراتيجية الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الدولة المصرية، في إطار توجهات الرئيس السيسي، والقائمة على توسيع قاعدة الحماية الاجتماعية، وإقامة المشروعات القومية، والنظرة الاستباقية في قراءة الأحداث واتخاذ القرار الصائب وسرعة تنفيذ الإجراءات.

صفاء مصطفى

معدلات نمو الاقتصاد المصرى وأداء الحكومة المصرية حظيت بإشادة كل من رئيس البنك الدولى ديفيد مالباس، ورئيس صندوق النقد الدولى كريستالينا جورجيفا، فى اجتماعات الخريف السنوية التى عقدت مؤخرًا فى العاصمة الأمريكية واشنطن عبر شبكة الإنترنت، واللذين شددا على أن مؤشرات أداء الاقتصاد المصرى تؤكد أن أدوات الدولة المصرية فى إدارة النشاط الاقتصادى قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية لمرحلة التعافى، والمضى قدمًا نحو إحداث نقلة نوعية فى الاقتصاد المصرى نحو التنمية المستدامة.

وأكد خبراء اقتصاد أن إشادة المؤسسات الدولية بالاقتصاد المصرى، واختياره كثالث أقوى اقتصاد فى منطقة الشرق الأوسط، ووصفة بأنه من أفضل الاقتصادات العالمية فى مواجهة التحديات والأزمات العالمية، تؤكد أن سياسات الإصلاح الاقتصادى نجحت فى وضع مصر على أعتاب ريادة اقتصادية إقليمية، ترفع من قدرة الدولة المصرية فى التأثير على الاقتصاد العالمي، نظرًا لأنها تعزز مستويات الثقة العالمية فى الاقتصاد المصري، مما يؤدى إلى تدفق المزيد من الاستثمارات الأجنبية، وزيادة فرص إقبال أسواق المال العالمية على السوق المصرية.

مزايا نوعية

أشاد البنك الدولى فى تقريره الصادر مؤخرًا بمسيرة التنمية الاقتصادية فى مصر، مؤكدًا أنه من المتوقع أن يرتفع النمو الاقتصادى فى مصر من ٣,٣٪ فى السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠٢١ إلى ٥٪ فى السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٢، مدعومًا بارتفاع

البنك الدولي: الاقتصاد المصري حقق المعادلة الصعبة بضبط أوضاع المالية العامة رغم زيادة الإنفاق الإنتاجي

صندوق النقد الدولي: مصر قادرة على مواجهة تحديات مرحلة التعافي والمضي نحو التنمية المستدامة

معدلات النمو الاقتصادى على المستوى العالمي، انعكاسًا للتداعيات الإيجابية لتراجع معدلات الوباء، على النشاط الاقتصادى العالمي.

وتشير توقعات تقرير البنك الدولى أيضا إلى أن الاقتصاد المصرى سوف يشهد مزيدا من الانتعاش على مستوى كافة قطاعات النشاط الاقتصادى المحلى من خلال العودة التدريجية للسياحة (خاصة مع استئناف الرحلات الجوية من روسيا بعد توقف دام ٦ سنوات)، والنمو المستمر فى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وزيادة معدلات استخراج الغاز والصادرات، بالإضافة إلى الاستثمارات العامة.

وأشار تقرير البنك الدولى إلى أن معدلات أداء الاقتصاد المصرى وقدرته على مواجهة التداعيات السلبية للجائحة، تؤكد المزايا النوعية للاقتصاد المصرى واحترافية القائمين على برنامج الإصلاح الاقتصادى وتوظيف أدواته لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية المترتبة على جائحة كورونا، مشيدًا بجهود القائمين على تنفيذ سياسات الإصلاح الاقتصادي، فى تطوير الخدمات المصرفية وتوسيع قاعدة الشمول المالي، وكفاءة إدارة الدين العام، مما أدى إلى تعزيز جوانب بيئة الأعمال وتوفير الأدوات اللازمة لمواصلة جهود الإصلاح الاقتصادي.

وأوضح التقرير أن هذه الإصلاحات ساهمت فى خلق البنية التحتية اللازمة للنهوض برأس المال البشرى ورفع مستوى التنمية البشرية للسكان، الذين يزيد عددهم على ١٠٢ مليون نسمة، غالبيتهم من الشباب، وهو ما ساهم بدوره فى رفع مستوى الرفاهية خلال الفترات الأخيرة

وفقاً لأحدث الإحصائيات.

الحماية الاجتماعية

وأكد تقرير البنك الدولى أن تصدر البعد الاجتماعى أولويات سياسات الإصلاح الاقتصادى التى تنفذها الدولة المصرية ساهم فى حماية الفئات الأكثر فقرًا فى مصر من التداعيات السلبية لجائحة كورونا، والتى عمقت الفجوات الاجتماعية وأضافت ٧٠٠ مليون فقير جديد إلى فقراء العالم، وزيادة قدرها مليون فرد إلى تعداد الفقر المدقع حول العالم.

تعميق الفجوة

حول هذه القضية، أكد ديفيد مالباس، رئيس مجموعة البنك الدولي، خلال الاجتماعات السنوية لعام ٢٠٢١، المنعقدة مؤخرًا بالعاصمة الأمريكية، أن هذه القضية تمثل التحدى الأكبر الذى يواجه الاقتصاد العالمي، والذى يستحوذ على اهتمام المؤسسات الدولية، مشددًا أن العالم يعانى حالياً من تفاوت كبير فى مسارات التعافى، نتيجة لزيادة الفجوة بين الدول الأكثر ثراء والدول الأكثر فقرًا بفعل المردود السلبى لجائحة كورونا على الاقتصادات العالمية، مما أدى إلى زيادة مستويات عدم المساواة فيما بين مجموعات البلدان.

وأضاف أنه بينما ينمو نصيب الفرد من الدخل فى الاقتصادات المتقدمة بنحو ٥٪ فى عام ٢٠٢١، فإنه لا يتجاوز ٠,٥٪ فى البلدان منخفضة الدخل، كما أنه لا تزال الآفاق المستقبلية قاتمة بالنسبة لمعظم بلدان العالم النامية التى تواجه ارتفاع معدلات التضخم، وقلة الوظائف، ونقص فى المواد الغذائية وإمدادات المياه والكهرباء، متوقعًا أن يستمر إغلاق المصانع والموانئ من جراء جائحة كورونا (كوفيد – ١٩)، مما يؤدى إلى تفاقم الاختناقات فى الخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد، مشيرًا إلى أن وجود زيادات كبيرة فى تأخير الطلبات وتراكمها، من واقع التقديرات التى تشير إلى أن ٨,٥٪ من الشحن العالمى للحاويات متعطل فى الموانئ أو بالقرب منها، بمعدلات ضعف ما كان عليه الوضع فى يناير ٢٠٢٠، يزيد من تأزم الأوضاع، حيث تؤدى هذه الاضطرابات إلى ارتفاع رسوم الشحن، والتكاليف النهائية للسلع، مما يمثل تحديا كبيرا يواجه الاقتصاد العالمى على كافة المستويات.

الإصلاح الاقتصادى ومواجهة التحديات

أكد تقرير «آفاق الاقتصاد العالمي» الصادر مؤخرًا عن صندوق النقد الدولى أن مؤشرات أداء الاقتصاد المصري، تشير إلى قدرته على مواجهة تحديات مرحلة تعافى الاقتصاد العالمي، وما بعدها، لافتًا إلى أن الاستراتيجية التى تنفذها الدولة المصرية للإصلاح الاقتصادي، والتى تضع ضمن أولوياتها توفير الرعاية اللازمة للفئات الأكثر فقرًا، والاعتماد على أدوات غير تقليدية لتنفيذ هذه الاستراتيجية تعد العامل الأساسي، وراء قدرة الاقتصاد المصرى على مواجهة هذه التحديات.

وكشف التقرير أن مستويات عدم اليقين التى تحيط بالاقتصاديات العالمية منذ بداية الجائحة، تعد من أهم التحديات التى تواجه الاقتصاد العالمى فى مرحلة التعافى، مشيرًا إلى أنه فى الوقت الذى تتزايد معدلات الحصول على اللقاحات والتى تبعث بالتفاؤل، فإن التباعد فى مسارات التعافى الاقتصادى بين البلدان والقطاعات، يمثل تحديا آخر يواجه الاقتصاد العالمى فى مرحلة التعافى وما بعدها، نظرًا لأن التفاوت فيما بين الدول، والتفاوت فيما بين القطاعات المختلفة على مستوى الدول الواحدة، يعكس الاضطرابات الاقتصادية الناجمة عن الجائحة ومدى الدعم ومدى قدرة السياسات الاقتصادية لمواجهتها.

وأشار التقرير إلى أنه من المتوقع أن يبلغ النمو العالمى ٦٪ بنهاية عام ٢٠٢١، ثم يتراجع إلى ٤,٤٪ خلال العام ٢٠٢٢، وأن هذا الارتفاع فى معدلات النمو المتوقعة، مقارنة بتوقعات التقارير السابقة ترجع أسبابه إلى الدعم المالى الإضافى فى العديد من الاقتصادات الكبرى، وفى هذا الصدد رفع صندوق النقد توقعاته لنمو الاقتصاد المصرى إلى ٣,٣٪ للعام ٢٠٢١، متوقعًا نمواً يقدر بـ ٥,٢٪ العام المقبل، متوقعًا تزايد معدلات نمو الناتج المحلى الإجمالى فى مصر خلال عام ٢٠٢٢ لتصل إلى ٥,٢٪، ثم ٥,٨٪ فى عام ٢٠٢٦.

وتعقيباً على هذه التوقعات، أشادت كريستالينا جورجيفا، رئيس صندوق النقد الدولي، خلال اجتماعات الخريف لصندوق النقد الدولى، بأداء الحكومة المصرية، فى إدارة التداعيات الاقتصادية للجائحة، مؤكدة أنه متميز وساهم فى تعزيز التوقعات الإيجابية بشأن النمو الاقتصادى المصرى لتصل إلى ٥,٢ فى عام ٢٠٢٢.

وأشادت «جورجيفا» بتجربة صندوق النقد الدولى مع الحكومة المصرية ووصفتها بالناجحة، وأكدت فى تصريحات صحفية نشرتها صحف عالمية، أن مؤشرات أداء الاقتصاد المصري، تؤكد استمرار تحسن الاقتصاد المصرى وتعافيه وأن هذه الإجراءات، تعزز من دور المشروعات القومية التى تنفذها الدولة المصرية لتحويل الاقتصاد المصرى إلى اقتصاد قوي، مؤكدة من هذا المنطلق أن ارتفاع حجم الدين العام فى مصر لتمويل الإصلاحات الهيكلية ومشروعات النمو التى تتبناها الحكومة المصرية لا يمثل عقبة أمام نمو وتقدم الاقتصاد المصرى الذى تؤكد التوقعات قدرته على الريادة بمعدلات غير مسبوقة مما يعزز فرص الوفاء بكافة الالتزامات.

معدلات نمو غير مسبوقة

وأشار مراقبون دوليون عبر فعاليات الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك الدوليين إلى أن اختيار اختيار مجلة فوربس الشرق الأوسط، الاقتصاد المصرى كأفضل ثالث اقتصاد فى المنطقة العربية، بعد كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، يؤكد أن مصر حققت معدلات غير مسبوقة فى مجالات الإصلاح الاقتصادي، مما يضع الاقتصاد المصرى ضمن أكثر الاقتصادات قدرة على مواصلة النمو وجذب الاستثمارات خلال مرحلة التعافى.

نموذج فريد وأداء احترافي

أكد د. وليد جاب الله، الخبير الاقتصادي، أن الدولة المصرية قدمت نموذجا فريدا فى إدارتها للتداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، واصفا أداء الدولة المصرية بالناجح والمتميز والقائم على الرؤية الشاملة. وشدد الخبير الاقتصادى أن نجاح الدولة المصرية فى الوصول بمعدل النمو إلى ٣,٣ ٪ خلال العام المالى ٢٠٢٠ – ٢٠٢١، رغم تحديات الجائحة، والذى يعد من أعلى معدلات النمو على المستوى العالمي، فى ظل وجود معدلات نمو سالبة فى غالبية دول العالم، يعزز الفرص نحو معدلات نمو أكبر خلال الفترة القادمة.

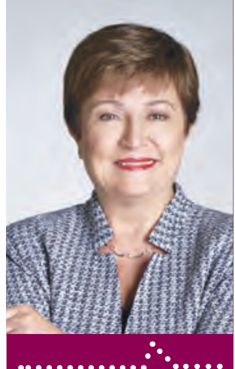
وأرجع سبب الوصول إلى هذه المعدلات إلى السياسات النافذة القائمة على إجراءات استباقية فى رصد ومواجهة التحديات، والتى استطاعت تحفيز النشاط الاقتصادى عبر تنفيذ مبادرات دعم القطاعات المتضررة وضخ استثمارات فى المشروعات القومية التى ساهمت فى الحفاظ على معدلات عالية للتشغيل.

ومن هذا المنطلق، يتوقع جاب الله، زيادة تدريجية فى معدلات نمو الاقتصاد المصرى خلال المرحلة المقبلة بمعدلات نمو تصل إلى ٦ و ٧ ٪ ، مشيرًا إلى أن الحكومة المصرية تستهدف اعتبارا من العام المالى الحالى العودة بقوة إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة تصل إلى ٧٪ خلال السنوات الثلاث أو الأربع القادمة وفقا لمستهدفات سياسات الإصلاح الاقتصادى خلال السنوات المقبلة.

ريادة اقتصادية

ومن جانبه، أكد د. خالد الشافعي، الخبير الاقتصادي، أن الدولة المصرية استطاعت تحقيق ريادة اقتصادية وطفرة نوعية فى إدارة النشاط الاقتصادي، وذلك وفقًا لإحصائيات وتقديرات المؤسسات الدولية المعنية برصيد وتحليل النشاط الاقتصادى لمختلف دول العالم ممثلة فى البنك الدولى وصندوق النقد الدولي، ومؤسسات التصنيف الائتمانى.

ووصف الشافعى أداء الاقتصاد المصرى بالمذهل نظرا لقدرته على تحقيق معدلات نمو إيجابية رغم الانكماش الاقتصادى على المستوى العالمى بفعل الجائحة، مؤكدًا أن هذه التقييمات تسهم فى زيادة الثقة عالميا فى الاقتصاد المصرى مما يدفع بتدفق مزيد من الاستثمارات.



كريستالينا جورجيفا: إدارة الحكومة المصرية لجائحة كورونا عززت التوقعات الإيجابية للاقتصاد



د. وليد جاب الله: تقارير المؤسسات الدولية تؤكد أن أداء الاقتصاد المصري قائم على رؤية شاملة



د. خالد الشافعي: مصر حققت ريادة اقتصادية وطفرة نوعية في إدارة النشاط الاقتصادي

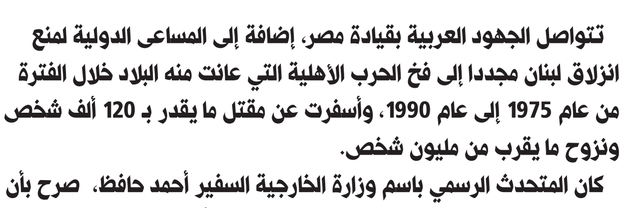




حسام أبو العلا

نصر الله يشعل الأزمة ويهدد بـ 100 ألف مقاتل

طبول الحرب الأهلية تدق فى لبنان



تتواصل الجهود العربية بقيادة مصر، إضافة إلى المساعى الدولية لمنع انزلاق لبنان مجددا إلى فخ الحرب الأهلية التي عانت منه البلاد خلال الفترة من عام 1975 إلى عام 1990، وأسفرت عن مقتل ما يقدر بـ 120 ألف شخص ونزوح ما يقرب من مليون شخص.

كان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير أحمد حافظ، صرح بأن مصر تتابع بقلق بالغ تطورات الوضع في لبنان، وتأسف لما شهدته الساحة اللبنانية من أحداث.

وقال حافظ في بيان صحفي إن مصر تدعو كافة الأطراف اللبنانية إلى ضبط النفس، والابتعاد عن العنف تجنبًا لشرور الفتنة، وإعلاء المصلحة الوطنية العليا للبنان وشعبه في إطار الالتزام بمحددات الدستور والقانون بما يصون استقرار البلاد وأمنها ويحفظ مقدرات شعبها الشقيق ويخرجه من دائرة الأزمات المفرغة.

وأكد أنه على الحكومة ومؤسسات الدولة الاضطلاع بمسؤولياتها فى إدارة البلاد وحل الأزمات واستعادة الاستقرار حتى يتمكن المجتمع الدولي من مساعدة لبنان على المضي قدماً صوب مستقبل أفضل.

وتصاعد القلق العربي والدولي بعد تصريحات الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله التي قال فيها أن لدى الحزب ١٠٠ ألف مقاتل جاهزين للقتال. وتعد هذه المرة الأولى التي يحدّد فيها تعداد مقاتلي «حزب الله» بشكل علني ما يؤكد خطورة الموقف.

كان نصر الله اتهم رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، بما وصفه التحريض على الكراهية بين المسلمين والمسيحيين، وإشعال فتيل حرب أهلية جديدة فى لبنان، عقب مواجهات مسلحة شهدتها بيروت قبل أيام.

وجاء ذلك قبل إعلان البرلمان اللبناني، عن تبكير موعد الانتخابات النيابية إلى ٢٧ مارس ٢٠٢٢ بدلا عن ٨ مايو. ووافقت كل الكتل النيابية على تقديم موعد الانتخابات، باستثناء تكتل «لبنان القوي» بقيادة جبران باسيل، حليف حزب الله. واعتبر باسيل أن تبكير الموعد إلى مارس «يُعرض الانتخابات لمخاطر ظروف الطقس والعواصف الثلجية خلال هذه الفترة».

وظهر نصر الله فى خطاب أذاعته قناة المنار التلفزيونية التابعة لحزب الله، محاطاً بصورة الضحايا السبعة الذين قُتلوا فى أحداث ١٤ أكتوبر ، وزعم أن «القوات اللبنانية شرعت فى المعركة وارتكبت مجزرة».

ووقعت المواجهات الأخيرة خلال تظاهرة لمناصري حزب الله وحركة أمل، اعتراضاً على أداء المحقق العدلي فى قضية تفجير مرفأ بيروت، القاضي طارق بيطار، والذي يطالب الثنائي الشيعي بعزله.



لبنان .. جهود مضنية لاحتواء الخلافات لتفادي اندلاع حرب جديدة

مصر تدعو إلى ضبط النفس والابتعاد عن العنف تجنبًا لشرور الفتنة

وسبق للقوات اللبنانية أن نفت ورئيسها اتهامات حزب الله، مؤكدة أن الاشتباكات اندلعت إثر مرور متظاهرين فى حي ذي غالبية مسيحية وقيامهم بتكسير سيارات والاعتداء على ممتلكات خاصة. ويحقق الجيش اللبناني فى القضية بعد تداول مقطع فيديو يظهر إطلاق جندي الرصاص على أحد المحتجين.

أحداث الخميس

وشهدت العاصمة اللبنانية بيروت، إطلاق رصاص وقذائف أثناء تظاهرة نظمها حزب الله وحليفه حركة أمل اعتراضاً على أداء القاضي طارق البيطار، فى تصعيد خطير.

وأسفرت أعمال العنف عن مقتل سبعة أشخاص فى منطقة الطيونة، أحد أبرز خطوط التماس خلال الحرب الأهلية اللبنانية بين عامي ١٩٧٥-١٩٩٠، ثلاثة من حزب الله وثلاثة من حركة أمل، إضافة إلى سيدة تدعى مريم فرحات، أصيبت بطلق ناري فى رأسها أثناء تواجدها فى منزلها ، كما أصيب كذلك ٣٢ شخصاً آخرين بجروح.

وتبادل الجانبان الاتهامات بشدة وانتقد كل جانب الآخر، وألقت وسائل الإعلام الموالية لحزب الله باللوم على القوات اللبنانية فى التحريض على العنف، بينما ألقى سمير جعجع باللوم على حزب الله وأنصاره.

ويُنذر هذا التصعيد بإدخال البلاد فى أزمة سياسية جديدة بعد أكثر من شهر على تشكيل حكومة يفترض أن تركز عملها على وضع خطة لإخراج البلاد من دوامة الانهيار الاقتصادي، ويرفض حزب الله وحركة أمل أن تعقد الحكومة أي جلسة ما لم تكن مخصصة للبت بمسألة البيطار الذي يطالبان بعزله.

ويتهم حزب الله البيطار بـ «تسييس» التحقيق، و«استهداف سياسي لحلفائه وأصدقائه» من خلال الادعاء على مسؤولين دون سواهم، فى وقت رفضت محكمة الاستئناف طلبات عدة تقدم بها المدعى عليهم لكف يد البيطار عن القضية.



محمد الرحمون

سوريا تلاحق الإرهابيين بعد تفجير جسر دمشق

شدد وزير الداخلية السوري، اللواء محمد الرحمون، على مواصلة «ملاحقة وبتر الأيدي الآثمة أينما كانت»، وذلك على خلفية التفجير الإرهابي على جسر الرئيس بالعاصمة السورية دمشق.

وقال الرحمون: ستتم ملاحقة الأيادي الآثمة وسيتم بترها أينما كانت، ولن يتم التخلي عن ملاحقة الإرهاب وسنلاحق الإرهابيين الذين أقدموا على هذه الجريمة النكراء أينما كانوا.

وأفادت وكالة الأنباء السورية بمقتل ١٤ شخصا وإصابة آخرين فى تفجير إرهابي بواسطة عبوتين ناسفتين الأربعاء الماضي، وذلك أثناء مرور حافلة تابعة للجيش السوري، مشيرة إلى أنه جرى تفكيك عبوة ناسفة ثالثة من قبل أفراد عناصر الهندسة العسكرية.

وتفقد وزير الصحة السوري، الدكتور حسن محمد الغباش، صحبة محافظ دمشق، المهندس عادل العلبي، المصابين فى التفجير الإرهابي.

يذكر أن الجهات السورية المختصة فى القنيطرة بالتعاون مع لجان المصالحة ضبطت كميات من الأسلحة والذخائر والمخدرات من مخلفات الإرهابيين فى أرياف دمشق الغربى والقنيطرة الشمالى والجنوبى.

وذكر مصدر فى الجهات المختصة أن الأسلحة شملت ألغاماً مضادة للدبابات وعبوات ناسفة وقذائف «ار بى جي» ورشاش «بى كى سي» ومناظير حربية وأجهزة تفجير عن بعد وبنادق روسية وكميات كبيرة من الطلقات من عيارات متنوعة».

كان وزير الخارجية سامح شكري صرح باهتمام مصر بالشعب السوري الشقيق والعلاقات التاريخية بينهما، مشيرا إلى أنه كان هناك دائما ارتباط رئيسي بين مصر وسوريا فى حفظ الأمن القومي العربي.

وقال شكري: بالتأكيد أن ما عانى منه الشعب السوري خلال العشر سنوات الماضية كان مؤلما وأصبحت هناك أهمية لإيجاد مخرج من الأزمة السورية لتحقيق تطلعات الشعب السوري ووقف ما تعرض له على مدي السنوات الماضية من أضرار.

وأكد شكري أن مصر دائما ما تسعى لمعاونة أشقائها ودعم الإرادة الشعبية والتعامل على أرضية من المصالح والمراعاة وأيضا بدون أي نوع من التآمر أو الاستهداف.



العراق يواجه تداعيات نتائج الانتخابات

سيطر الغضب على المواطن العراقي الذي كان ينشد الاستقرار بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية إذ سعى أتباع فصائل مسلحة إلى إشعال الفوضى في الشوارع والميادين بزعم وجود تجاوزات في نتائج الانتخابات.

وشهدت العاصمة بغداد، ومحافظة البصرة، وواسط، تظاهرات لأتباع الفصائل التي مُنيت بخسارة كبيرة.وحصل تحالف الفتح «المظلة السياسية للأجنحة المسلحة» على ١٦ مقعداً فقط، علما أنه حصل على ٤٨ مقعداً في انتخابات ٢٠١٨.

وتنادي الأحزاب الرافضة لنتائج الانتخابات، وهي «الإطار التنسيقي» الذي يجمع نحو ١٠ أحزاب شيعية، بإعادة العد والفرز، لكن بشكل يدوي، لمعرفة ما وصفه بالخلل في النتائج.

كانت مفوضية الانتخابات، فتحت باب الطعون، وأظهرت صلابة أمام الأحزاب الخاسرة، وتلويحها المستمر بالسلاح وتهديدها باللجوء إلى العنف، وهو ما يعزز مسار المضي بالنتائج الحالية، خاصة في ظل حصول التيار الصدري، وهو أكبر تجمع سياسي عراقي، على المرتبة الأولى بواقع ٧٣ مقعداً نيابياً.

وبدأ الاعتراض على نتائج الانتخابات، عبر وسائل الإعلام، والتلويح باستخدام السلاح، وصولا إلى إصدار أوامر للأتباع بالنزول وإغلاق الطرق العامة.

وأحرق محتجون على النتائج، الإطارات وقطعوا الطرقات في مناطق عراقية عدة، خاصة في البصرة وواسط، وسط دعوات للتهدئة.

وقال مستشار رئيس الوزراء العراقي، عبد الحسين الهنداوي، إن « اللجنة العليا المستقلة للانتخابات أكملت العد اليدوي بجميع مراكز الاقتراع، وجاءت نتائج العد اليدوي مطابقة للعد الإلكتروني».

وصوت العراقيون في العاشر من أكتوبر الجاري في الانتخابات النيابية، وهي خامس انتخابات من نوعها منذ غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة ،وأجريت في وقت مبكر عن موعدها، استجابة لمظاهرات حاشدة شهدتها البلاد لعدة أشهر وطالبت بإصلاح سياسي.

وجاء تحالف «سائرون» بقيادة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر في المركز الأول في الانتخابات، بحسب النتائج الأولية. ورفض العديد من القيادات الشيعية النتائج الأولية، ومنهم هادي العامري قائد تحالف الفتح الذي يعد مظلة سياسية لقوات الحشد الشعبي.

وقال رئيس مجلس المفوضين في المفوضية القاضي جليل عدنان إنه «تم الانتهاء من عملية تدقيق نتائج الانتخابات، بعد إكمال العد والفرز اليدوي لـ ٣٦٨١ محطة»، مشيراً إلى أن «النتائج متاحة أمام الجميع عبر موقع المفوضية العليا للانتخابات»، مبيناً أن «هذه النتائج تعد أولية وبالإمكان الطعن فيها». وتابع، «نحن ملزمون وفقاً للقانون بأن نقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين».

في المقابل، أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، قبوله قرارات المفوضية ونتائج الانتخابات البرلمانية.

وقال في بيان نشره على حسابه في موقع «تويتر»، إن «الكتلة الصدرية الأكبر انتخابياً»، مضيفاً «سنكون حكومة خدمية نزيهة لا تقدم المصالح الشخصية على العامة».

وذكر زعيم التيار الصدري الفائز في سباق انتخابات العراق ٢٠٢١، «سنعمل على حكومة لا تخدم المصالح الفئوية أو الحزبية أو الطائفية»، موضحاً أن «الانتخابات صوت الشعب وهذا الصوت يتغير وفق التصرفات والمنجزات».

ويؤكد الصدر أنه «على الجميع قبول الطرف الآخر وتقبل النتائج»، معلناً رفضه «الاقتتال وزعزعة السلم الأهلي والإضرار بشعب العراق وأمنه».

وأوضح «بعد إعلان النتائج النهائية للانتخابات يجب ألا يكون العراق ساحة للخلافات والصراعات».



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

سلطنة عُمان تواصل علاج أضرار الحالة المدارية "شاهين"

بناء ٣٢٨ منزلاً تأثرت كلياً .. وحملة لإصلاح الأشجار المتضررة

تتمثل معايير نجاح الدول في التعامل مع الأزمات، في سرعة الاستجابة .. فكلما كانت الدولة تملك تلك القدرة، نجحت في احتواء تأثيرات الأزمة والتقليل من خسائرها .. وإذا كانت بعض الأزمات تسمح ببعض الوقت لمتابعة تشكلها والاستعداد لتأثيراتها فإن الكثير من الأزمات الناتجة عن الكوارث الطبيعية لا تسمح بذلك، لذا تحتاج إلى سرعة استجابة وبشكل فوري والقدرة على استيعاب المفاجأة.

وتصنف استجابة سلطنة عُمان للحالة المدارية "شاهين" مؤخراً، بأنها سريعة وعملية، وهو الأمر الذي ساهم في تقليل خسائر الأرواح، بعد أن تم إجلاء الكثير من السكان الواقعين في المناطق الخطرة الى مراكز الإيواء، وبعد أن قام الإعلام العُماني بدوره التوعوي والتثقيفي ووضع الجميع أمام الصورة الحقيقية لما سيحدث رغم الفترة الزمنية القصيرة، وتقديم الحلول والخيارات المناسبة للتعامل مع المنتظر وفق ما يقدمه علم التعامل مع الأزمات.

جهد واحد

وكان الجهد العُماني الأكبر والأساسي، بعد مرور الإعصار، عندما تكاتفت كل مؤسسات الدولة والمواطنين لينصهروا في مؤسسة واحدة وفي جهد واحد، لتجاوز تأثيرات "شاهين"، الأمر الذي كشف قوة الدولة العُمانية .. كما كان العامل الأهم في نجاح تلك الجهود وتحريك المشهد بكامل تفاصيله، يتمثل في القيادة السياسية الحكيمة للسلطنة، فقد كان للمتابعة اللحظية من السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، الأثر الكبير لسرعة التعامل مع آثار الحالة المدارية والتعافي من تأثيراتها.

وقد عقدت اللجنة الوزارية لتقييم الأضرار الناتجة عن الحالة المدارية ـ التي أمر السلطان هيثم بن طارق بتشكيلها ـ اجتماعها الرابع الأسبوع الماضي، للوقوف على آخر المستجدات والجهود المبذولة لعلاج الأضرار .. وكلفت اللجنة العُمانية، وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بعمل المخططات اللازمة لبناء ٣٢٨ منزلاً للمساكن التي تأثرت كلياً بالحالة المدارية .. كما اتخذت قراراً بقيام جميع الجهات الحكومية المعنية بإعفاء المواطنين ممن فقدوا وثائقهم الرسمية في المناطق التي تضررت بالأنواء المناخية، من رسوم استخراج الوثائق المفقودة "بدل فاقد".

حملة إصلاح

يأتي ذلك، فيما أطلقت هيئة البيئة العُمانية، الأسبوع الماضي، حملة استزراع الأشجار المتأثرة بالأنواء المناخية، بمشاركة واسعة من قبل المتطوعين، وبالتعاون مع بلديات شمال الباطنة وجمعيتي البيئة والسدر العُمانيتين، بالإضافة إلى إدارات البيئة بشمال وجنوب الباطنة.

وجاءت هذه الحملة بهدف إصلاح الأشجار المتضررة واستزراع الأشجار البرية بعد إعصار "شاهين" في الولايات المتضررة، خاصة بعد أن اقتلع الإعصار عدداً من الأشجار البرية وأشجار القرم، وأدى إلى سقوط بعضها، بالإضافة إلى حدوث تغير في المعالم الطبيعية، وذلك بظهور مجار للمياه خارج مجاري الأودية الرئيسية، واتساع رقعة الأخوار، مما تطلب إجراء دراسة مستفيضة عن هذه الظواهر الطبيعية، وتصحيح الأوضاع للأشجار المتضررة.

وتم خلال اليوم الأول للحملة، تحديد موقعين من قبل إدارة البيئة بشمال الباطنة في ولاية السويق، حيث كان الموقع الأول من دوار الخضراء إلى دوار السويق باتجاه مسقط، والموقع الآخر كان بالقرب من الدوار الذي يؤدي إلى مكتب الوالي والصناعية، وانطلقت الحملة بزراعة أشجار السدر والغاف.

ومن الجدير بالذكر، أن هيئة البيئة العُمانية قد نشرت إعلانا لدعوة المتطوعين للمشاركة في الحملة، وباشرت الهيئة منذ انتهاء التأثيرات المباشرة للإعصار العمل على تقييم الوضع البيئي في المناطق المتأثرة، ثم عملت على تأهيل تلك المناطق عبر حملات بدأت منذ أيام.

أزمة الطاقة .. هل تعيد صياغة موازين القوى؟

تراجع أمريكي.. نفوذ روسي.. تقارب خليجي - صيني.. وتفوق إقليمي مصري

أزمة نقص الطاقة التي تعاني منها أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، أصبحت مثارا للعديد من التوقعات بحدوث تغيير في توازنات القوى على المستوى العالمي والإقليمي، بما يؤذن بميلاد قوى عالمية، وإقليمية جديدة، لصالح التفوق الروسي، وزيادة نفوذ الصين عالميا، وتعاظم الهيمنة الإقليمية لمصر والسعودية والإمارات، مما يعد مؤشرا على الدخول في حقبة جديدة، تشهد مزيدا من تعميق العلاقات بين الدول العربية الثلاث، بما يسهم في إرساء قواعد تحالف عربي - عربي، على المستوى الإقليمي، وتقارب استراتيجي صيني - خليجي - عربي برعاية مصرية يملك أدوات الهيمنة الإقليمية وأدوات التأثير على صناع القرار السياسي والاقتصادي عالميًا .

صفاء مصطفى



كشفت الصحف العالمية أن التوجهات الجديدة للسياسات الخارجية للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة تحمل العديد من المؤشرات المؤكدة لهذه التغيرات، مؤكدة أن ذلك يهيئ المناخ لمرحلة جديدة من التحالفات العربية مع الدول غير العربية فى منطقة الشرق الأوسط، بما يحافظ على المصالح الاستراتيجية العربية بعيدًا عن القوى العالمية.

وأطلقت تحليلات هذه الصحف العديد من التحذيرات من إمكانية استغلال إيران للظروف الراهنة والمتعلقة بالأزمة والانتهاء من برنامجها النووي، وفى مقابل هذه التحذيرات جاءت تأكيدات بأن قوة العلاقات بين إيران والصين، تجعل الصين قادرة على ترويض التهديدات الإيرانية لدول الخليج لحماية مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية.

ومن هذا المنطلق تشير التوقعات إلى تهميش وتراجع الدور الأمريكى فى منطقة الشرق الأوسط لصالح القوى الإقليمية الجديدة، والقوى العالمية المنافسة للدور الأمريكى.

تقارب استراتيجى خليجى - صينى

أوضحت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية عبر سلسلة من المقالات التحليلية أن الفترة الأخيرة شهدت تحولات جذرية فى توجهات السياسة الخارجية لدول الخليج العربى ذات الصقل الاستراتيجى العالمي، والأكثر تأثيرا فى سوق النفط، وحركة الاستثمارات على المستوى العالمي، ممثلة فى دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، مؤكدة أن أهم هذه التحولات توطيد العلاقات بين هذه الدول والصين. القوة العالمية المنافسة للولايات الأمريكية. ردًا على السياسات الأمريكية التى اتصفت فى الفترة الأخيرة بعدم مراعاة مصالح دول الخليج، وتنفيذ سياسات تضر بهذه المصالح، مما أدى إلى فشل مساعى هذه الدول وخاصة دولة الإمارات لعمل توازن فى علاقاتها الاستراتيجية بين واشنطن وبكين .

فاينانشيال تايمز: تعزيز فرص التحالفات الاستراتيجية الجديدة .. ومؤشر بتراجع الهيمنة الأمريكية

وتشير تحليلات صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية، إلى أن التداعيات السياسية لأزمة الطاقة تقود إلى زيادة مستوى العلاقات الاستراتيجية بين دول الخليج وخاصة السعودية والإمارات مع الصين وهو ما يؤدى إلى تراجع الهيمنة الأمريكية، وانكماش الدور الأمريكى فى منطقة الشرق الأوسط، مؤكدة أن هذا التحول يضر بالمصالح الأمريكية على المدى البعيد.

رسائل المملكة العربية السعودية إلى أمريكا

وأضافت الصحيفة أن اتفاق المملكة العربية السعودية مؤخرًا مع شركة هوواوى الصينية لتطوير شبكة تكنولوجيا الجيل الخامس فى مدينة نيوم السياحية السعودية التى تبلغ تكلفتها ٥٠٠ مليار دولار والجارى إنشاؤها ضمن برنامج إنشاء المدن الذكية، على الرغم من توقيع الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات على الدول التى تبرم اتفاقيات مع







نيويورك تايمز: الأوروبيون مضطرون لقبول «زعامة» بوتين حفاظا على الأمن القومي

شركة هوواوى الصينية، علاوة على إعلان السعودية مشاركتها فى إنشاء طريق الحرير (الطريق التجارى الصينى الجارى تأسيسه)، تعد رسائل جديدة من السعودية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بتأكيد استقلالية القرار السعودي، وكسر العقوبات الأمريكية الخاصة بالدول التى تبرم اتفاقيات مع شركات التكنولوجيا الصينية فى إطار الصراع بين الولايات المتحدة والصين فى مجال تطوير تكنولوجيا الجيل الرابع والخامس.

وأوضحت أن ذلك يعد مؤشرا قويا على تراجع الهيمنة الأمريكية على كافة المستويات لصالح التفوق الصيني، والقوة الإقليمية العربية الجديدة .ولفتت الصحيفة إلى أن الصين بدأت فى توسيع تواجدها الاقتصادى والسياسى فى جميع أنحاء الشرق الأوسط قبل عقدين من الزمن، وحاليا الصين هى أكبر مستورد لنفط الخليج، ويأتى ذلك بالتزامن مع الانسحاب الأمريكى من المنطقة العربية، ومساعى الدول العربية لمواجهة تحديات هذا الانسحاب والحفاظ على أمنها القومى ومصالحها الاستراتيجية.

واستشهدت الصحيفة بتصريحات السياسى الإماراتى عبدالخالق عبدالله للعديد من وسائل الإعلام العربية والعالمية قائلا: «الثقة فى أمريكا تراجعت، وهذا التراجع يزداد مع الأيام.. فالتوجه الآن نحو الصين، مع الابتعاد عن أمريكا، ليس فقط اقتصاديا، بل سيكون أيضا سياسيا وعسكريا واستراتيجيا فى السنوات المقبلة. ولا يمكن لأمريكا فعل أى شيء حيال ذلك».

ترويض إيران

وكشفت تحليلات الصحيفة البريطانية أن المرحلة المقبلة سوف تشهد ترويض للسياسة الإيرانية المعادية لدول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية، وأرجعت السبب إلى أن العلاقات التجارية والاقتصادية الوطيدة بين الصين وإيران تجعل الصين قادرة على التأثير على إيران لتغيير سياساتها المعادية لدول الخليج، وذلك أيضا حفاظا على المصالح الصينية فى منطقة الخليج حيث تعد الصين أكبر مستورد للنفط الخليجى والتهديدات الإيرانية تضر بالمصالح الاقتصادية للصين فى منطقة الخليج .

تتويج بوتين «ملكا» لأوروبا

وركزت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية على مناقشة تداعيات أزمة الطاقة فيما يتعلق بتأثيرها على توجهات السياسة الخارجية الروسية، ومردود هذه التوجهات على أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وكشفت الصحيفة عبر سلسلة من التحليلات أن هذه الأزمة تعزز فرص فرض الهيمنة الروسية على أوروبا، وهو ما يؤدى إلى تراجع الدور الأمريكي، مشددة أن حاجة أوروبا للغاز الروسى لتشغيل المصانع وتوفير وسائل الطاقة للمواطنين تجبر القادة الأوروبيين على الرضوخ للمطالب الروسية، خاصة فى ظل رفض الرئيس الروسى بوتين زيادة إنتاج الغاز ورفضه أيضا المطلب الأوروبى بمد العمل بالعقود القديمة فى مرحلة ما قبل الزيادة، وانتقاده المطلب الأوروبى بالتأكيد أن أوروبا أخطأت عندما رفضت توقيع عقود طويلة المدى للحصول على الغاز الروسى واختارت عقودا قصيرة المدى، دون الأخذ فى الاعتبار أن الغاز سلعة استراتيجية بمواصفات خاصة وليست ساعة يد أو ملابس داخلية .

وعبرت الصحيفة عن تزايد النفوذ الروسى أوروبيا، قائلة : «التغير فى موازين القوى العالمية يسهم فى فرض أدوات الهيمنة الروسية بما يمهد لتنصيب فلاديمير بوتين ملكا لأوروبا».

إعادة صياغة موازين القوى

وفى رؤيته لهذه الأحداث، يرى توماس فريدمان، محلل سياسى أمريكي، أن تداعيات أزمة الطاقة التى تضرب بقوة أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، تؤدى إلى تحولات جذرية فى مسارات العلاقات الاستراتيجية بين دول الخليج الأكثر تأثيرًا فى سوق النفط عالميا، وروسيا والصين القوى العالمية المنافسة للولايات المتحدة الأمريكية، مؤكدًا أن هذه التحولات يتم فى إطارها إعادة صياغة موازين القوى العالمية والإقليمية، لصالح زيادة النفوذ الروسي، وتمدد النفوذ الصينى عالميًا، والتسلل الإيرانى للانتهاء من برنامجها النووي.

تفوق مصر إقليميا وتقارب خليجي

أوضح المحلل السياسى الأمريكى أن حاجة أوروبا للغاز المصرى تدفع بمسارات جديدة للعلاقات الاستراتيجية بين الدول الأوروبية والدولة المصرية، مؤكدًا أن هذه المستجدات تجعل الدول الأوروبية تضع ضمن أولوياتها الحفاظ على المصالح المصرية، حفاظا على مصالحها الاستراتيجية التى باتت مرتبطة بشكل غير مسبوق بالدولة المصرية، وهو ما يعلن بداية مرحلة جديدة من التقارب الأوروبى مع الدولة المصرية وتبنى السياسات المؤيدة للدولة المصري.

وأشار إلى أن الدور الإقليمى المتزايد للدولة المصرية سيدفع أيضا بمزيد من التقارب بين الولايات المتحدة الأمريكية ومصر خلال المرحلة المقبلة، باتخاذ مواقف أكثر تأييدًا للسياسات المصرية ستشهد أيضا مزيدًا من التقارب الأمريكى مع مصر.

وعلى مستوى العلاقات المصرية الخليجية، أكد المحلل السياسى الأمريكى أن المرحلة المقبلة ستشهد تعميق التقارب المصرى الخليجى وخاصة على مستوى التعاون الثلاثى بين مصر والسعودية والإمارات إلى مستويات غير مسبوقة من شأنها إعادة صياغة موازين القوى فى الشرق الأوسط لصالح التفوق المصرى - الخليجي.

التسلل الإيرانى نحو «النووي»

حذر توماس فريدمان، المحلل السياسي، من التسلل الإيرانى نحو استكمال برنامجها النووي، متوقعًا تكثيف المساعى الإيرانية خلال الفترة المقبلة لاغتنام فرص الحاجة الشديدة الأمريكية والأوروبية لمصادر الطاقة ممثلة فى الغاز والنفط الخليجى لاستكمال برنامجها النووي، وبحسب تحليلات فريدمان فإن حاجة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية خلال فصل الشتاء المقبل فى ظل أزمة الطاقة الطاحنة للنفط والغاز من الخليج، تجعل من المستحيل توجيه ضربة عسكرية لإيران، بسبب إمكانية الرد الإيرانى بضرب مصافى النفط الخليجى مما يعطل حركة المصانع الأوروبية والأمريكية ويزيد من الغضب الشعبى نظرًا للأزمات التى من الممكن أن تنجم عن غلق هذه المصانع علاوة على حاجة المواطنين لوسائل الطاقة بهدف التدفئة، خاصة فى ظل قسوة الشتاء بهذه الدول حيث تصل درجة البرودة إلى معدلات من الممكن أن تتسبب فى موت الكثيرين.

توماس فريدمان: موازين القوى تتجه للتفوق الروسي والتمدد الصيني عالميا.. والهيمنة المصرية الخليجية إقليميا

إشراف: داليا كامل

رغم أنه من المبكر التنبؤ بنتائج انتخابات الرئاسة الفرنسية المقرر إجراؤها فى شهر إبريل 2022، خاصة أن حزب «الجمهوريون» لم يحدد بعد مرشحه لخوض السباق الرئاسى، لكن المؤكد الآن أن الرئيس الحالى إيمانويل ماكرون سيكون فى مواجهة امرأتين على قدر كبير من القوة هما «مارين لوبان»، مرشحة حزب «التجمع الوطنى» اليمينى المتطرف، و«آن هيدالجو» التى فازت بترشيح الحزب «الاشتراكى» مؤخرا... فهل تؤدى الانتخابات المقبلة إلى تربع أول امرأة على عرش الإليزيه؟

داليا كامل

لوبان

ماكرون

هيدالجو

بعد دخول «هيدالجو» للسباق

ماكرون يواجه «المرأة والمجهول» فى انتخابات الرئاسة!

وجـاء فـوز عمـدة باريـس آن هيدالجو (٦٢ عاما) بترشيـح الحـزب الاشـتراكى لخـوض انتخابات الرئاسة الفرنسية عام ٢٠٢٢، بعد أن حصـدت أكثر من ٧٠ بالمائة من أصوات أعضاء الحـزب المشـاركين فـى الانتخابـات التمهيدية لاختيار مرشحهم للرئاسة، متغلبة على منافسها الوحيد، وزير الزراعة السابق ستيفان لو فول.

وأعلنت هيدالجو فى خطاب موجز أنها تركز على فكرة التقدم والعدالة الاجتماعية وسـيادة القانـون، فضـلاً عـن الوعـد بالمسـاواة. ومـن النقـاط المهمة الأخرى التـى ذكرتها هى حماية البيئـة ومكافحـة تغيـر المنـاخ، وهمـا قضيتان التزمت بهما بالفعل كرئيسـة لبلدية باريس منذ عـام ٢٠١٤، حيـث عملت علـى مكافحة التلوث الناتج من السيارات، من خلال فرض الدراجات الهوائيـة كوسـيلة جديدة للتنقل وخفض عدد الأماكـن المخصصـة لركنها، فيمـا قامت أيضا برفع سـعر تذكرة الركن من ١٠ يورو شهريا إلى ٣٥ يورو.

وقالت أثناء إعلان ترشـحها: «علينا أن ننجز التحول البيئى»، واعدة بـ«خطة لخمس سـنوات لإزالة الكربون مـن اقتصادنا»، وبدء مفاوضات لزيـادة الأجور وتوسـيع اللامركزيـة ومواضيع أخرى مثل الحق فى الموت بكرامة.

وأشـارت هيدالجو سـابقاً إلى أن نشأتها فى عائلة متواضعـة تعد شـهادة على مـدى قدرة فرنسـا علـى مسـاعدة الأطفـال علـى تجـاوز «الأحـكام المسـبقة المرتبطـة بالطبقيـة»، لكنها حـذرت مـن ازدياد عـدم المسـاواة، مؤكـدة أن «نموذج الجمهورية يتفكك أمام أعيننا»، وأضافت «أريد أن يحظى جميع الأطفال فى فرنسا بذات الفرص التى كانت لدى»، كما وعدت بأن النساء سـيحصلن «أخيراً على المساواة التامة والكاملة فى الأجور كما فى المسار المهنى».

ولـم تكشـف هيدالجـو تفاصيـل برنامجها الدولى، مكتفية بالقول إنها تريد «فرنسا أقوى، فرنسا أكثر ثقة، بإمكانها إيصال صوتها الفريد مجدداً إلى أوروبا والعالم».

وهيدالجـو، التى كانت أول امـرأة تتربع على عـرش بلدية باريس، من مواليد الأندلس جنوب إسبانيا، لأب يعمل فنى كهرباء وأم تعمل بحياكة الملابس وهاجرت إلى فرنسا مع والديها فى سن الثانية وحصلت على الجنسية الفرنسية فى سن الرابعة عشرة.

وبالرغـم مـن أن البعـض يـرى أن رئيسـة بلديـة باريـس آن هيدالجـو قـد تكـون منقذة الاشـتراكيين، الذيـن يواجهـون صعوبـات منذ ولاية فرانسوا هولاند الرئاسية (٢٠١٢- ٢٠١٧) والذى أدت عدم شـعبيته الكبيرة إلى تخليه عن الترشـح لولاية ثانيـة، فإنه مـازال يتعين عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطنى إذا كانت تتطلع لتصبح أول رئيسـة لفرنسـا، حيث تظهر الاسـتطلاعات أن هيدالجـو لن تحصل إلا على ما بين أربعة وسبعة فى المائة من نوايا التصويت فـى الجولة الأولـى مـن الانتخابات الرئاسـية المقررة فى ١٠ أبريل، وفق وكالة «فرانس برس».

وقبل ستة أشهر من الانتخابات الرئاسية فى فرنسـا، أعلن حوالى ثلاثين شـخصا ترشحهم حتـى الآن، أبرزهم مارين لوبان، التى سـبق لها أن وصلـت إلـى الـدورة الثانية مـن الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٧، قبل أن يهزمها ماكرون.

وكان كزافييه برتران، وزير العمل السابق فى عهد الرئيس السابق نيكولا ساركوزى، من أوائل الذيـن أعلنوا نيتهم الترشـح فى مارس الماضى، مدعومـا بالنتائج القوية فى الانتخابات المحلية، لكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كان سيتقدم كمرشح رسمى للجمهوريين اليمينيين أو كمرشح مسـتقل، كمـا أعلـن ميشـال بارنييـه مفاوض الاتحاد الأوروبى السـابق بشأن خروج بريطانيا من التكتل ترشحه فى أغسطس الماضى، واضعا موطئ قدم فى يمين السـاحة السياسـية بقوله إنه يسـعى إلـى أن «تُحترم» فرنسـا، فضلا عن موقفه الداعى لوقف الهجرة.

وبحسـب «فرانـس بـرس»، لا يـزال الرئيس الفرنسـى إيمانويل ماكرون المرشح الأوفر حظا للفوز فى انتخابات العام المقبل، لكنه يجد نفسه فى وضع غير مريح لعدم معرفته هوية منافسـه الرئيسى قبل ستة أشهر على موعد الاقتراع.

ويواجـه ماكـرون سـيناريوهات عـدم يقـين ورهانات مفتوحة على كل الاحتمالات فى حملة تشـهد سـلفا تحـولات مفاجئـة، حيـث انقلبت التوقعات رأسـا على عقب فى الأسابيع الماضية بسبب الارتفاع فى نسبة تأييد الإعلامى اليمينى الشـعبوى إريك زيمور، الذى يُنظر إليه على أنه النسخة الفرنسية من دونالد ترامب، والذى من المحتمـل - إذا قـرر الترشـح - أن يتغلـب على لوبـان ويقسـم أصوات اليمين الشـعبوى، وذلك بسـبب مقارباتـه المنتقـدة للهجـرة والحجاب، وحديثه عن حق امتلاك السلاح.

هيدالجو تركز على فكرة التقدم والعدالة الاجتماعية وسيادة القانون

استطلاع للرأى يضع مارين لوبان بالمرتبة الثالثة بين المرشحين

«فرانس برس»: ماكرون لا يزال الأوفر حظا فى انتخابات 2022

وبحسب اسـتطلاع جديد للرأى أجراه مركز «هاريس التفاعلـى للتحديات»، تقـدم ماكرون، بفـارق كبير فى الجولة الأولى حيث حصل على ما بين ٢٤٪ إلى ٢٧٪ من نوايا التصويت فى حين احتل إريك زيمور المرتبة الثانية حيث حصل على مـا بين ١٧٪ و١٨٪ من نوايـا التصويت، وجاءت فى المرتبة الثالثة مارين لوبان حيث حصلت على نسـبة تتـراوح بـين ١٥٪ و ١٦٪ الأمر الذى أدى إلى اسـتبعادها ولأول مرة من الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسـية.

أمـا علـى صعيـد اليمـين التقليـدى (يمـين الوسـط) المتمثل فى حـزب «الجمهوريون»، فلم يسـتقر الحزب بعد على اسم فى عملية تسببت فى تجاذبـات، فى ظل تنافس شـخصيات ذات نفوذ مثل الوزير السابق كزافييه برتران ورئيسة منطقـة باريـس فاليـرى بيكريـس ومفـاوض بريكسـت السابق ميشال بارنييه.

وفـى ظل هـذه الحالة من عـدم اليقين، قال نائـب مؤيد لماكرون طلب عدم نشـر اسـمه «ما يقلق ماكرون هو أنه كان يظن أنه سـيتنافس فى الدورة الثانيـة مع لوبان لكنه لم يعد متأكدا من ذلك».

وذكـر وزير فرنسـى طلب عدم الكشـف عن هويته «من الممكن أن يصل شخص ما إلى الدورة الثانية بحصوله على ١٥-١٦ فى المائة فقط من الأصوات، لذلك لا نعرف هوية المنافس».

وأوضـح فريدريـك دابى من معهـد «إيفوب» لاسـتطلاعات الرأى أن لوبان «ضعفت نسـبيا» بظهـور زيمـور. وقـال إنـه بالنظـر إلـى هـذا التشرذم، فإن سـعر تذكرة الدورة الثانية «ينهار تلقائيا»، مستذكرا كيف صدم والد مارين لوبان، جان مارى، التيارات السياسـية الرئيسية بعبوره إلى الجولة الثانية عام ٢٠٠٢ بنسـبة ١٦,٨ فى المائة فحسب من الأصوات.

ويرى دابى أن ماكرون يُعتبر «جزيرة الاستقرار الوحيدة فى مشـهد سياسى متشظ»، لكن عبور مرشـح من التيار اليمينى التقليدى إلى الدورة الثانية قد يسبب مشاكل للرئيس الفرنسى.

ويتفق معه فى الرأى باسكال بيرينو من معهد العلـوم السياسـية فـى باريس، مشـيرا إلى أن «اسـتطلاعات الرأى تظهـر أن كزافييه برتران يمكـن أن يهـزم إيمانويل ماكـرون إذا وصل إلى الدورة الثانية».

تباطؤ أمريكا يهددها بفقدان قيادة العالم

الصين تقترب من حسم «الحرب التكنولوجية».. ولكن!

رغم تبنى مجلس الشيوخ الأمريكى، مشروع قانون منذ يونيو الماضى لتخصيص 170 مليار دولار استثمارات لتطوير البحث العلمى والتكنولوجى، وهو ما اعتبره البعض حينها نصًا «تاريخيًا» لمواجهة الصين اقتصاديًا وتكنولوجيًا، إلا أن تباطؤ الولايات المتحدة فى التنفيذ والتقدم السريع للغريم الصينى جعل البعض يؤكد أن الصراع التكنولوجى قد حُسم بالفعل لصالح التنين الصينى، بينما يشير فريق آخر إلى أن واشنطن لا تزال تملك وقتا وتستجمع قواها لإعادة بناء تحالفاتها لتستمر فى امتلاك زمام الأمر وقيادة العالم فى القرن الحادى والعشرين.

منذر جاهين



هنرى كيسنجر: ما ينتظرنا فى المستقبل «حرب خوارزميات»!

وزير الدفاع الأمريكى: شئنا أم أبينا الحرب المستقبلية ستكون مدفوعة بالذكاء الاصطناعى

فى هذا السياق، أكد كبير مهندسى البرمجيات السابق بوزارة الدفاع الأمريكية، نيكولا تشيان، أنه لن تتاح للولايات المتحدة فرصة التنافس مع الصين خلال الـ١٥ إلى الـ٢٠ عامًا المقبلة، وقال تشايان فى مقابلة مع صحيفة «فاينانشيال تايمز»، مؤخرًا: «الآن تقرر كل شىء، فى رأيى، كل شىء انتهى بالفعل، الصين تتجه نحو الهيمنة على العالم بفضل إنجازاتها فى مجالات الذكاء الاصطناعى والتعلم الآلى».

وألقى تشايان باللوم على «تباطؤ» الولايات المتحدة فى عدم رغبة «جوجل» بالعمل مع وزارة الدفاع فى مجال الذكاء الاصطناعى بسبب مناقشة الجانب الأخلاقى فى هذا المجال، مضيفًا أن «فى الصين، يتعين على الشركات التعاون مع السلطات.. الولايات المتحدة تستثمر أكثر فى الدفاع، لكن الكثير منها ينفق على اللوجستيات، بينما الحماية من التهديدات الإلكترونية فى بعض الإدارات الحكومية الأمريكية كانت على مستوى رياض الأطفال»، حسب وصفه.

وعلق وزير الخارجية الأمريكى الأسبق، هنرى كيسنجر، والذى عمل مستشارًا للأمن القومى فى ستينيات القرن الماضى، على التهديدات المتنامية من دول عدة ضد الولايات المتحدة فى مجال أبحاث الذكاء الاصطناعى قائلا: «إن قوة التغيير التكنولوجى القادمة تجاهنا شديدة لدرجة يصعب قياسها، ومناقشة تهديدات الذكاء الاصطناعى المتنامى تشبه إلى حد ما محاولة التنقل فى الإعصار، وما قد ينتظرنا فى المستقبل هو حرب خوارزميات»، وذلك فى اجتماع عقد فى مارس الماضى.

ومن جانبه، قال وزير الدفاع الأمريكى مارك إسبر، فى مؤتمر لجنة الأمن القومى بشأن الذكاء الاصطناعى: «شئنا أم أبينا فإن الحرب المستقبلية ستكون مدفوعة بالذكاء الاصطناعى، والدولة التى تملك التقدم فى أبحاث الذكاء سيكون لديها القدرة على تغيير طابع الحرب للأجيال القادمة، وسيكون لها ميزة حاسمة فى ساحة المعركة لسنوات عديدة».

من جانبه، قال جوردون جى تشانج، زميل معهد جيتستون الأمريكى وعضو مجلسه الاستشارى فى تقرير نشره المعهد، إن «الصين تعتقد أنها فى طريقها للسيطرة على العالم، وأنه خلال الجلسات السنوية العامة الجارية فى بكين أخبرنا الحزب الشيوعى علنا كيف سيحقق هدفه الطموح، وإذا نجح الحزب الحاكم فى الصين، فسيتم رسم بقية القرن الحادى والعشرين بظلال حمراء فقط»، فى إشارة إلى الشيوعية.

وأضاف تشانج، أنه «لحسن الحظ، بدأت الولايات المتحدة فى استجماع قواها، ومع ذلك، يحتاج الأمريكيون إلى التحرك على الفور»، مشيرا إلى أن «التكنولوجيا هى سباق التسلح الحقيقى لعصرنا».

يذكر أن رئيس مجلس الدولة الصينى، لى كه تشيانج، أعلن فى الخامس من مارس الماضى، فى الاجتماع السنوى لمجلس الشعب الصينى، عن الخطة الخمسية الرابعة عشر، والتى بدأت هذا العام، وبناء على تلك الخطة، ستزيد الصين الإنفاق بنسبة ٧٪ سنويا لتحقيق «إنجازات كبرى» فى مجالات «التكنولوجيا الرائدة»، وعلى وجه التحديد، ستخصص الدولة موارد للذكاء الاصطناعى والمعلومات الكمية وأشباه الموصلات، وعلم الدماغ وعلم الجينوم والتكنولوجيا الحيوية والطب السريرى والصحة والفضاء العميق والبحار والأرض العميقة.

كبير مهندسى البرمجيات السابق بالبنتاجون: الصين تتجه للسيطرة على العالم

وتحدث مقال نُشر على موقع «إيه بى سى» الإخبارية الأسترالية، عن محاولات الولايات المتحدة لاحتواء صعود الصين فيما يسمى بـ «الحرب الباردة التكنولوجية»، التى أصبحت ساحة معركة حاسمة للمنافسة بين البلدين، وأن الصين استثمرت بقوة فى الذكاء الاصطناعى، والروبوتات، والجيلين الخامس والسادس والرقائق الدقيقة وتكنولوجيا المراقبة فى السنوات الأخيرة، حيث لحقت بالركب بسرعة، بينما كانت الولايات المتحدة تتمتع منذ فترة طويلة بميزة التقدم فى التكنولوجيا.

وأضاف المقال، «يحذر محللون من أن هذا الوضع يساهم بتفاقم «الستار الحديدى الرقمى» بين الغرب والصين، وأن العالم ينقسم إلى نظامين بيئيين تقنيين متنافسين حصريين لبعضهما البعض، ولكل منهما الإنترنت والأجهزة والاتصالات والمنصات المالية الخاصة به، وأن حرب التكنولوجيا لها ضحايا من الجانبين، وستكلف العالم كثيرا».

بكين تتصدر العالم حاليا فى طلبات براءات الاختراع للذكاء الاصطناعى

وتتصدر الصين حاليا العالم فى طلبات براءات الاختراع للذكاء الاصطناعى، متجاوزةً الولايات المتحدة للمرة الأولى، وهو تطور يُنظر إليه على أنه تعزيز لمكانة البلاد التى أصبحت فى المركز الثانى من حيث الكبر فى سوق الذكاء الاصطناعى وسط حرب بكين التقنية والتجارية مع واشنطن.

وأعلن نائب رئيس الأكاديمية الصينية لدراسات الفضاء الإلكترونى، أن الصين قدمت العام الماضى أكثر من ١١٠ آلاف طلب للحصول علىٍ حقوق براءات اختراع للذكاء الاصطناعى متفوقة بذلك على الولايات المتحدة فى عدد هذه الطلبات فى جميع أنحاء العالم.

وفى مقال بعنوان: «هل تفوز الصين بسباق الذكاء الاصطناعى؟»، استعرض الكاتبان، جرهام أليسون، وإريك شيدمت، فرص واحتمالات فوز الصين فى سباق الذكاء الاصطناعى وما يتوجب أن تقوم به الولايات المتحدة فى العقدين المقبلين، متسائلين «هل الصين مقدر لها الفوز بسباق الذكاء الاصطناعى؟ مع عدد سكانها البالغ أربعة أضعاف حجم الولايات المتحدة، ليس هناك شك فى أنه سيكون لديها أكبر سوق محلية لتطبيقات الذكاء الاصطناعى، إضافة إلى عدد أكبر من علماء البيانات والكمبيوتر؛ ولأن الحكومة الصينية جعلت إتقان الذكاء الاصطناعى أولوية من الدرجة الأولى، فمن المفهوم لماذا أضحى البعض فى الولايات المتحدة متشائمًا».

وتابع المقال: «ومع ذلك، نعتقد أن الولايات المتحدة لا تزال قادرة على المنافسة والفوز فى هذا المجال الحاسم، ولكن فقط إذا استيقظ الأمريكيون على التحدى الحاصل، الخطوة الأولى هى الاعتراف بأن الولايات المتحدة تواجه منافسًا جادًا فى مسابقة من شأنها أن تساعد فى تحديد المستقبل، لا يمكن للولايات المتحدة أن تأمل فى أن تكون الأكبر، لكنها يمكن أن تكون الأذكى، فى متابعة التقنيات الأكثر تقدمًا، يمكن القول إن ألمع ٠,٠٠٠١٪ من الأفراد هم الذين يصنعون الفرق الحاسم، فى حين أن الصين يمكنها تعبئة ١,٥ مليار متحدث صينى، يمكن للولايات المتحدة تجنيد المواهب والاستفادة منها من جميع سكان الأرض البالغ عددهم ٧,٧ مليار نسمة، لأنها مجتمع منفتح وديمقراطى».

وحذر تقرير أصدرته لجنة مستقلة من الحزبين الجمهورى والديمقراطى، فى مارس الماضى، من الخطر الذى يمثله تقدم الصين فى الذكاء الاصطناعى، والذى يهدد التفوق الأمريكى فى مجال التكنولوجيا وكافة المجالات الحياتية الأخرى، لكن تقرير لجنة الأمن القومى لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى، بحسب «إندبندنت عربية»، اعتُبر مؤشرًا على تحول رئيس وشيك فى إستراتيجية الولايات المتحدة اقتصاديًا وعسكريًا وسياسيًا لتجاوز الصين والفوز بالسباق قبل أن يصبح مستقبل البلاد فى خطر.

إشراف: **يوسف رفعت**

أغلى 5 مدربين

كارتيرون «الزمالك»
150 ألف دولار شهريا

موسيماني «الأهلي»
120 ألف دولار شهريا

إيهاب جلال «بيراميدز»
مليون جنيه شهريا

حسام حسن «الاتحاد»
750 ألف جنيه

علي ماهر «فيوتشر»
700 ألف جنيه

ميركاتو مجنون جدًا.. 200 لاعـ

شهد سوق الانتقالات الصيفية سباقاً مثيراً بين أندية الدوري الممتاز من أجل تدعيم صفوفها بأبرز اللاعبين المحليين والأجانب استعداداً لخوض منافسات الموسم الجديد ٢٠٢١-٢٠٢٢، باستثناء الزمالك المعاقب من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعدم إبرام أي صفقات حتى الصيف المقبل.

وبلغت الحصيلة هذا الصيف ٢٠٠ صفقة مقسمة بين ١٧ نادياً أي بمعدل ١٢ لاعباً تقريباً لكل ناد، ويعد نادي فاركو الصاعد حديثاً إلى الدوري الممتاز الأكثر إبراماً للصفقات الجديدة بـ٢٢ صفقة بالتساوي مع نادي فيوتشر – كوكاكولا سابقاً - والصاعد حديثا أيضا.

يأتي في المركز الثاني الشرقية للدخان وغزل المحلة بـ١٧ صفقة لكل منهما، ثم سموحة والجيش بـ١٦ صفقة لكل منهما، فيما اكتفى الأهلي وبيراميدز بدعم صفوفهما بـ٥ صفقات.

وهناك ١٦ حارس مرمى تسابق عليهم ١١ نادياً، حيث ضم نادي هويدي – مصر المقاصة سابقاً - ٣ حراس، خلفه الإسماعيلي والاتحاد السكندري وفاركو والشرقية للدخان الذي تعاقد كل منهم مع حارسين، بينما تعاقد سيراميكا والجونة وغزل المحلة وفيوتشر وإنبي مع حارس واحد.

وتركزت تدعيمات الأندية على مراكز خط الدفاع حيث بلغت عدد الصفقات ٦٤ صفقة جديدة، كان نصيب الأسد منها لصالح فيوتشر الذي تعاقد مع ٨ مدافعين، وخلفه فاركو بـ٧ لاعبين ثم غزل المحلة بـ٦ لاعبين.

وفي مركز خط الوسط المدافع أبرمت ٣١ صفقة، ومركز خط الوسط المهاجم ٢١ صفقة، بينما الأجنحة ٣٣ صفقة، فيما وصلت صفقات المهاجمين إلى ٣٥ صفقة.

صراع الديـ

مجاهد ينتقم من الأنـ

محمد هلال



يبدو أن اللجنة المكلفة بإدارة اتحاد كرة القدم برئاسة أحمد مجاهد لن تستسلم سريعاً لفقدان السيطرة على البطولة الأهم في الكرة المصري، وهي الدوري الممتاز، التي باتت تحت إشراف رابطة الأندية المحترفين برئاسة النائب أحمد دياب، لتبدأ مرحلة جديدة فى تاريخها الممتد منذ عام ١٩٤٨، حيث تقام نسخة الموسم الجديد ٢٠٢١-٢٠٢٢ لأول مرة بعيداً عن مظلة الجبلاية.

وقد نجحت أندية اللجنة العمومية لاتحاد كرة القدم فى إيجاد حلول قانونية لتقييد يد الجبلاية عن الدوري الممتاز المسابقة الأقوى والأكثر تأثيراً بإنشاء رابطة أندية بمواصفات خاصة تخضع ف المسمى فقط للائحة النظام الأساسي لاتحاد الكرة ولكن الأخير لا يستطيع التدخل فى شئونها أو تعطيلها أو تحويلها إلى مجرد لجنة من اللجنة الخاصة به، لتتحصر مهمته فى رفع التوصيات فقط.

وخسر اتحاد كرة القدم معركة الاحتفاظ بسيطرته على الدوري الممتاز بعدما اتحدت أندية الجمعية العمومية ضده وبدأت تهدد باللجوء إلى الاتحاد الدولي «فيفا» من أجل إجراء الانتخابات أو تشكيل رابطة تنهي الإدارة الأحادية للجبلاية على الدوري، فما كان من أحمد مجاهد أن رضخ لمطالبهم خوفًا من الدخول فى صدام أمام «فيفا».

وتواصلت خسائر «اتحاد مجاهد» بعدما اكتشفت الأندية حيلته فى إفساد عملية تأسيس الرابطة من خلال الدعوة لإجراء انتخاباتها فى سبتمبر الماضي دون تفسير على أي أساسي سوف تجرى.. هل اللائحة القديمة أم الجديدة؟، فما كان من الأندية إلا أن تجاوزت هذا الفخ من خلال الاتفاق على إرسال الأندية أسماء مرشحيها إلى الاتحاد بشكل مباشر دون الحاجة لانتخابات مع الاتفاق على تذكية النائب البرلماني أحمد دياب المدير التنفيذي لنادي فيوتشر ليكون رئيساً للرابطة.

وحاول «اتحاد مجاهد» الانتقام من رابطة الأندية والثأر من خسارته عن طريق حرق مشروعاتها، وبالبداية كانت بقرار الكرة الموحدة لمباريات



ـــب في 17 ناديــاً

ـــوك..

ـــدية.. وذياب بالمرصاد

الدوري الممتاز، فبعد أن كانت هناك أكثر من ٣٠٠ كرة موحدة أرسلتها شركة نمساوية إلى الجبلاية أثناء فترة لجنة عمرو الجنايني وتمت وضعها في المخازن لأكثر من عام تقريبًا لأسباب مجهولة، وكانت الرابطة تعتزم إخراجها والإعلان عن استخدامها وتنفيذ فكرة الكرة الموحدة ضمن خطتها لتطوير الدوري الممتاز وزيادة قيمته التسويقية.

وقطع مجاهد الطريق على الرابطة بتوزيع الكرات على الأندية واستخدامها في بطولة كأس السوبر، وبالتالي لا تستطيع الرابطة التعاقد على كرات جديدة.

كما حاول «اتحاد مجاهد» سرقة الأضواء من رابطة الأندية بشأن قرار عودة الجماهير بعدما تقدم بطلب رسمي للسماح بدخول المشجعين إلى مباراة مصر وليبيا السابقة، رغم أنه اتفق مع الاتحاد الإفريقي «كاف» على عدم حضورهم خلال فترة التصفيات، إلا أن محاولته فشلت برفض الأمن لطلبه، كما أرسل خطابات لأندية دوري الدرجة الثانية بالاستعداد للسماح بحضور ٥٠٠ مشجع بداية من مباريات شهر نوفمبر المقبل.

وفاجأ «اتحاد مجاهد» الجميع بإعلان مواصفات الملاعب مسبقاً، وخاطب مسئولي التليفزيون لتحسين جودة بث المباريات وزيادة عدد الكاميرات في حين أن كل ذلك من اختصاص رابطة الأندية.

ونجحت رابطة الأندية في أولى اختباراتها بعدما أقامت قرعة مميزة أعطت انطباعًا جيدًا عن موسم أفضل للدوري الممتاز وسط حضور كوكبة من نجوم الكرة المصرية عبر التاريخ وبمختلف الأجيال.

وأسفرت قرعة الدوري، عن مواجهة مبكرة بين قطبي الكرة المصرية، وسيتقابل الأهلي والزمالك في الجولة الثالثة للدوري، والتي من المفترض أن تقام قبل التوقف الدولي في نوفمبر المقبل.

3 أندية تحتكر أعلى 10 صفقات

النادى الأهلى

بيرسى تاو
1,8 مليون يورو

كريم فؤاد
705 ألف يورو

حسام حسن
983 ألف يورو

ميكيسونى
850 ألف يورو

نادى بيرامدز

وليد الكرتى
1,62 مليون يورو

محمود صابر
1,37 مليون يورو

نادى فيوتشر

جوناثان نغويم
812 ألف يورو

أحمد رفعت
990 ألف يورو

ناصر ماهر
825 ألف يورو

أيمن صفاقسى
723 ألف يورو

من نجريج إلى قصر باكنجهام

صلاح ينتظر لقب «السير»

محمد هلال

بات الفرعون محمد صلاح، لاعب ليفربول الإنجليزي، على أعتاب الحصول على أرفع الأوسمة والألقاب في بريطانيا، خصوصا أنه لم يحتاج لوقت طويل ليصبح أهم لاعبي العالم، لتحقيقه «أرقامًا قياسية» لم يسبقه إليها أحد، سواء مهاريًا داخل المستطيل الأخضر أو خارجه إنسانيًا كرسول للسلام.

صلاح لاعب كرة القدم الوحيد، الذي وجهت إليه دعوة خاصة من الأمير وليام دوق كامبريدج، فى حفل خاص بالمشاكل البيئية حضره كبار الشخصيات فى العالم، بات على مقربة من الحصول على لقب «سير»، أهم الألقاب فى بريطانيا وأعلاها شأنًا، وتمنحه الملكة للشخصيات المهمة صاحبة التأثير فى مختلف المجالات.

مؤشرات حصول صلاح على هذا اللقب وغيره ليست بعيدة، خصوصًا أن ابن قرية نجريج فى الغربية أعطى للدوري الإنجليزي كل ما يملك، فمُنح أعز ما يقدمون من غال ونفيس، ما كلل ذلك بوجوده فى قائمة المرشحين للفوز بالكرة الذهبية للمرة الثالثة على التوالي.

نيل صلاح لقب «سير» يجعله فى قائمة عظيمة تضم نجوم كرة القدم البريطانيين منهم: السير أليكس فيرجسون، والسير بوبي تشارلتون، والسير مات باسبي، والسير تيريفور بروكنج، والسير جون تشارلز كليج، والسير توم فيني، والسير جيوف هورست، والسير ستانلي ماثيوس، والسير بيلت ميليشيب، والسير ألف رامسي، والسير ديفيد جيلارد ريتشاردز، والسير ستانلي روس، والسير والتر وينتربوتوم.

الوصايا العشر لـ كنيسة مارادونا

أيام قليلة ويحتفل العالم بذكرى ميلاد أحد أفضل اللاعبين الذين ركلوا كرة القدم في التاريخ، إنه الراحل دييجو أرماندو مارادونا، ولكن هناك من يحتفل به بطريقة خاصة وغريبة إنهم أتباع «الكنيسة المارادونية» أو «كنيسة يد الرب» المنتشرة في الأرجنتين وإيطاليا والمكسيك ودول أخرى كثيرة.



الأسطورة مارادونا علق على هدفه الشهير باليد فى مرمى منتخب إنجلترا فى مباراة دور ربع نهائي كأس العالم عام ١٩٨٦ التي انتهت بفوز الأرجنتين ٢-١، قائلا: "يد الرب هي من سجلت الهدف"، وهذه كانت البداية لمنحه الصفات القدسية بين معجبيه، وقد استوحى مؤسسو الكنيسة اسمها من هذا التصريح المثير للجدل.

تأسست «الكنيسة المارادونية» أو «كنيسة يد الرب» عام ١٩٩٨، على يد ٣ من أشد المعجبين بمارادونا فى مدينة روزاريو الأرجنتينية التي تعد من أبرز معاقلهم، إلى جانب مدينة نابولي الإيطالية حيث عاش لسنوات عدة خلال احترافه مع نادي نابولي.

ويقارب المنتسبون إلى «الكنيسة المارادونية» ما يقارب ٢٠٠ ألف شخص، وينشطون بشكل خاص على شبكة الإنترنت، ويجتمعون فى بعض الأحيان فى أماكن مخصصة بهم لأداء صلوات وطقوس هي محاكاة للطقوس المسيحية، ولكن مع توجيه التبجيل إلى شخص مارادونا.

ولا تعد «الكنيسة المارادونية» ديانة رسمية، لكن أتباعها يعتقدون أن مارادونا قديساً أو من أشباه الآلهة، وأنه امتلك خلال حياته قدرات خارقة تجعله جديراً بالتبجيل.

ووفقاً لـ«مجانين مارادونا» فإن التقويم بدأ مع ميلاده عام ١٩٦٠ أي أننا الآن فى العام ٦١ ميلادياً، فهم يحتفلون بعيد الميلاد يوم ٣٠ أكتوبر من كل عام حيث ذكرى ميلاد مارادونا، بينما عيد الفصح يوم ٢٢ يونيو وهو التاريخ الذي سجل فيه هدفه الشهير باليد فى مرمى الإنجليز الذين يكن لهم الأرجنتينيين مشاعر عدائية منذ «حرب الفوكلاند» عام ١٩٨٢.

وتضع «الكنيسة المارادونية» عدة شروط خاصة للانضمام إلى أعضائها، مثل اتخاذ اسم «دييجو» اسماً ثانياً، وتسمية المولود الذكر الأول فى العائلة باسم «دييجو»، كما تطلب من المنتسبين الجدد تأدية فقرة تمثيلية لهدف مارادونا الشهير حيث يكون أمام الشخص ثلاث محاولات لتسجيل الهدف بيده، وإن فشل فى ذلك، لا يسمح له بالحصول على العضوية، ويكون عليه تكرار المحاولة بعد عام.

ولـ«الكنيسة المارادونية» عشر وصايا أبرزها «الكرة لا يمكن أن تلطخ - حب لعبة كرة القدم أكثر من أي شيء - أعلن عن حبك غير المشروط لكرة القدم - دافع عن ألوان الأرجنتين — أنشر اسم دييجو فى كل العالم».





عودة حميدة وسهير رمزي بعد غياب طويل عن الدراما

مسلسلات «أوف سيزون»

من الظواهر الإيجابية في السنوات الأخيرة، عودة الروح إلى الدراما التليفزيونية والتي لم تعد قاصرة فقط على العرض في شهر رمضان الكريم، والذي كان يستحوذ على كعكة الدراما ويشهد منافسة كبيرة من النجمات، ولكنه أصبح يتوزع على كل مواسم وشهور السنة، وأصبح صناع المسلسلات يرفعون شعار «العرض أوف سيزون».

تشـهد الفتـرة القريبـة القادمة عـودة النجم الكوميـدي هانى رمزى إلى الدراما التليفزيونية بعـد غيـاب طويل، حيـث يواصـل الآن تصوير مسلسـله الجديد الذى يحمل اسم «القاتل الذى أحبـه»، والمقـرر عرضـه على إحـدى المنصات الخليجية خلال الفترة المقبلة، والعمل من تأليف صـلاح عربى وإخراج عمـرو عابدين فى تعاونه الثالـث مع هانـى رمزى بعدما قدما مسلسـلى «مبروك جالك قلق» و«عصابة بابا وماما».

ووقـع اختيار المخرج عمروعابدين على عدد كبير من الفنانين للمشـاركة فى بطولة المسلسل وعلى رأسـهم النجمة سـهير رمـزى التي تعود للدرامـا بعـد غيـاب ٤ سـنوات منـذ تقديمها مسلسـل «قصر العشـاق» عام ٢٠١٧، ويشارك فى العمل أيضًا كل من أحمد فؤاد سليم، محمد أبـو داوود، رانيـا منصور، لقاء سـويدان، وفاء سالم، محسـن منصور، دنيا ماهر، ياسر فرج، هبة الهوارى.

هاني رمزي: اعتذرت عن «الجونة» بسبب «القاتل الذي أحبه»

وقـال هانـى رمـزى،» إنـه يصور المسلسـل بشـكل يومـى مكثف مـن أجل تسـليم عدد من الحلقـات أواخر شـهر أكتوبر الجـارى تمهيدًا لعرضه قريبًا، مشيرًا إلى أنه اعتذر عن حضور فعاليات مهرجان الجونة السينمائى بسبب التصويـر، لافتًـا أنـه سـعيد بالعمل الـذى يصفـه بالكبيـر والمليـء بالشخصيات.

عودة حميدة

ورشـح فريـق عمـل مسلسـل «نقـل عـام» الفنـان القديـر محمود حميـدة لبطولـة العمل المكون مـن ٣٠ حلقة، وهـو مـن تأليف ورشـة كتابـة، وإخـراج عادل أديـب، ومن المقـرر البـدء فى تصويـره خلال الفترة المقبلة عقب الانتهاء من التعاقد مع بقية الممثلين .

الدراما التليفزيونية لم تعد قاصرة على العرض فى شهر رمضان الكريم

لحم ودم

وبدأ المخرج إسـلام خيـرى التحضيرات المبدئيـة لمسلسـل جديد من بطولـة الفنانة روبـى، يحمل عنـوان مبدئى «لحم ودم» وهو يتكـون مـن ١٠ حلقـات مـن تأليف ورشـة كتابـة أمين جمال، حيث من المقرر البدء فى تصوير المسلسل أواخر الشهر المقبل.

رانيا والمماليك

فيمـا أوشـكت الفنانة رانيا يوسـف على الانتهاء من تصوير مشاهدها ضمن أحداث مسلسـل «المماليك» ومن المقـرر عرضه فى شهر ديسمبر على إحدى القنوات الفضائية، حيـث انتهت من ما يقرب مـن تصوير ٩٠٪ مـن العمل فى بأحـد اسـتوديوهات منطقة شبرامنت، ويشاركها فى بطولة هذا المسلسل كل مـن بيومـى فـؤاد ومحمد لطفـى فيدرا وحنـان سـليمان ورامى وحيـد ورامى غيط ومن تأليف هشام هلال وإخراج حازم فودة .

وينتمي العمل إلى نوعية الأعمال الطويلة التي تدور أحداثها فى ٦٠ حلقة.

السيدة زينب

من جانبها، توودع أسـرة مسلسل «السيدة زينب» الذى يعرض حاليا البلاتوه خلال أيام قليلـة، حيث يواصـل فريق العمـل التصوير بشـكل يومى فى العديد من الديكورات منها استوديو نورالشريف فى مدينة ٦ أكتوبر.

المسلسـل من بطولة كل من: سوسن بدر، ومحمـود عبد المغنـى، رانيا منصـور، دينا، ليلى عز العرب، أحمد وفيق، فراس سـعيد، سـامى مغاورى، أشـرف عبد الغفور، حسام داغر وآخرين، سيناريو وحوار أحمد صبحى وإخراج محمد النقلى.

عشق البنات

وداخـل إحدى فيلات حى المعادى يتواجد أبطال حدوتة «فى عشـق البنـات»، لتصوير أحداث حلقات الحدوتة، التى يتولى بطولتها كل مـن محمد عز وميرنا نـور الدين وهدى الأتربى وكارولين عزمى وسلوى عثمان وتامر شـلتوت، وإخراج اسـماعيل فـاروق ويتبقى يومان ويودع أبطال الحدوتة البلاتوهات.

إشراف: محمد رفعت

والذى منه



نحكى عن سـينما سـنوات ما بين نكسة ٦٧ وانتصـار أكتوبر شـهدت تلك الفترة ٣ ظواهـر فنية وهـي مجموعة مـن الأفلام المأخـوذة مـن روايـات أدبيـة منهـا فيلـم (نحن لا نزرع الشـوك) عن رواية يوسـف السباعى.

فيلـم الاختيار عن روايـة للأديب نجيب محفوظ.

فيلم الحـب الضائع عـن رواية صدرت حاملة لنفس اسـم الفيلم، وفيلم السـراب عـن روايـة وصفها محفـوظ بأنهـا رواية (نفسية)،

فيلم (شـيء فى صدرى) لإحسـان عبد القدوس وهو رواية لثروت أباظة.

غروب وشـروق فيلم كتـب قصته جمال حماد (واحد من رجال ثورة يوليو ٥٢) وهو مـن الأفلام التى حازت جماهيرية فى هذه السنوات.

وفيلـم امـرأة ورجل. عن قصـة قصيرة للأديب يحيى حقى.

٢ – مجموعـة من الأفلام ذات المواضيع البسـيطة، فيلـم (أضواء المدينـة) للفنانة شـادية، فيلـم البحـث عن فضيحـة، فيلم (حكايـة بنـت اسـمها مرمـر) مـن إخراج بـركات، فيلـم وكر الأشـرار، وفيلم شـقة مفروشـة، وفيلـم حرامـى الورقـة، وفيلم مذكرات الآنسة منال.

٣يناير ٧١ قدمت السـينما قصة غريبة عـن الشاشـة وقتها فيلم أختـى. مهندس لاهـى يصطحـب فتاة تربطـه معها علاقة مشـبوهة إلى أى مكان يسـكن فيه مدعيا أنها أخته وأنه تحت ضغط التقاليد لايجوز أن يتركها بمفردها ولما يشـك الجيران فى علاقتهما ينتقل بها إلى سكن آخر).

نفـس التيمـة تقريباً تابعها المشـاهدون لأفلام السينما مرة أخرى فى فيلم الخيط الرفيـع (فاتـن حمامة. محمود ياسـين). فتـاة يدفعها الفقر أن تكون عشـيقة لرجل أعمال ثرى.

فى هذا الفيلم سـمع الجمهور أول كلمة سـباب خارجة (لم تكن السينما تسمح بها مـن قبل)، حيـث قالت بطلـة الفيلم (فاتن حمامة) فى مشـاجرة مع عشيقها (محمود ياسين) يابن الكلب، بالإضافة إلى ... فيلم (دمـى ودموعى وابسـامتى) أول فيلم تدور أحداثه فى المحاجر.

وفيلم تربوى اجتماعى إمبراطورية ميم.

فيلـم أنا وزوجتـى والسـكرتيرة ، لفؤاد المهنـدس ظهر لـه فى هذه الفتـرة فيلمان وهما (عودة أخطر رجل فى العالم) وفيلم (مدرسة المراهقين).

محمد ناصر العمدة

مثل كثيرين من عشاق السينما، توقفت طويلا عند أفلام المخرج الإيطالي الفذ فيديريكو فيلليني، وصرت مفتونا بعالمها الساحر، منذ المشاهدة الأولى لها، سواء في قصر السينما، أو في المركز الثقافي الإيطالي. أدهشتني أعمال لا تشبه إلا نفسها، ولا يقنع صاحبها بالسرد التقليدي، وإنما يقدم سردا حرا غريبا، ويصنع دوما حياة موازية للواقع، مستخدما لغة السينما بكل إمكانياتها، صوتا وصورة وحركة.







«سينما السحر والأحلام».. رحلة إلى عالم فيلليني

شاشة وقلم
محمود عبد الشكور

بصمة متفردة سواء فى طريقة السرد أو فى استدعاء الماضي، أو فى مزج الخيال بالأحلام أو حتى فى التفاصيل الصغيرة

ومـن عجـب أنه كان يؤثر ويمتـع، رغم أن معظم مشـاهداتي المبكرة لأفلامه كانت بدون ترجمة على الشريط، لا عربية ولا إنجليزية، ورغم أن أبطال فيلليني لا يتوقفـون عـن الـكلام، إلا أن الصورة عنده لوحات ثريـة بالدلالات، ورغم أن بعـض تلك الأفلام شـاهدتها مرة واحـدة فقط، إلا أنني ظللت أتذكر مشـاهد بأكملها بكل تفاصيلها البصرية، وخصوصا نهايات تلك الأفلام.

يحـق لـي إذن أن أحتفي، كعاشـق لهـذا المخرج العظيـم وأفلامه، بهـذا الكتاب الصـادر ضمن مطبوعات مهرجان القاهرة السـينمائي فى دورته الثانية والأربعين، من تأليف الناقد أمير العمري، وجاء عنوان الكتاب دالا عن المخرج والسـمة العامة لأعماله الكبيرة: «فيديريكو فيلليني .. سينما السحر والأحلام».

يمكننـا الحديث عـن أحد أفضل الكتـب الصادرة فى ٢٠٢٠، عن مرجع شـامل لأعمـال فيللينـي وليس مجرد كتاب، حيـث لم يكتف مؤلفه بتقـديم رؤيته النقدية الخاصـة لجميـع أفلام فيلليني كمخرج، بما فيها ثلاثة أفـلام روائية قصيرة وفيلم تسجيلي طويل أخرجه بعنوان «مفكرة مخرج سينمائي»، ولكن العمري يقدم أيضا فى ثنايـا كل قراءة للأفـلام، فقرات من قراءات نقدية أجنبية لنفس الأفلام، وترجمات لفقرات منتقاة حول ظروف إنتاجها، وأقوال لفيلليني نفسه حول الفيلم المقصود.

كل اقتباس منسوب إلى مصدره، والكتاب عموما يقدم بعد كل فصل المراجع التي اعتمـد عليها، ثم يجمـع كل المراجع العربية والأجنبية فى نهاية الكتاب، ولا ينسـى الصور كجزء أساسي يكمل المتن، ويربط النص بصور الأفلام، وإن كان ذلك لا يغني القارئ بالتأكيد عن مشاهدة الأفلام نفسها.

الكتـاب يقدم كذلـك فيلموجرافيا تفصيلية للأفلام التي ذكرت فيه، كما يتضمن ملحقا من أمتع أجزاء الكتاب، يتحدث فيه فيلليني بسـرده الشـيق عن دخوله عالم السـينما مـن خلال المخرج العظيم روبرتو روسـيلليني، ويرد فـي خطاب بديع آخر على ناقد ماركسـي كبيـر، هاجم فيلم «الطريق»، بشراسـة إيدلوجية حمقاء، وهذا الخطـاب قطعة أدبية ممتازة، تكشـف عن ثقافة فيللينـي ووعيه بما يصنع، وهناك أخيرا حوار ممتع مترجم بين فيلليني والروائي الإيطالي ألبرتو مورافيا، عندما قام الأخير بزيارة المخرج الكبير، أثناء تصوير فيلمه الشهير «ساتيريكون»، وهذا الحوار أيضا لقاء رفيع المسـتوى بين عقلين متفردين، وما يذكره مورافيا تحديدا فى جدله مع فيلليني حول فكرة غرابة التاريخ القديم، وحول تحليل إبداع فيلليني نفسه، يمثل أفكارا لامعة حقا، وتستحق التأمل والمناقشة.

نحن إذن أمام عرض ونقد وترجمة وجدل مع فيلليني المخرج والإنسان، والاثنان أمر واحد، إذ إن هذا المخرج الذي توفى فى العام ١٩٩٣، يبدو كما لو كان يسكب ذاتـه فـي أفلامـه، ويبدو أحيانـا كما لو أنه يتحـرر من ضعفه وعجزه وشـعوره بالذنب، بأن يقدم كل ذلك فى أعماله.

إنها سـينما المؤلف فى صورتها الرفيعة، وسينما الفن، ونظرية الكاميرا/القلـم فـى صورتها الناضجة، أي تحويل السـينما الى أداة للتعبير مثـل الريشـة فى يـد الرسـام، رغم أنها فـن مكلف للغايـة، ورغـم أنهـا محصلة جهد جماعي، ولكن موهبـة فيلليني أذابت كل هذه العناصر، وصنعت عالما متجانسا يكاد يدل على مخرجه من لقطة واحدة.

بصمـة متفردة سـواء فى طريقة السـرد، أو فى اسـتدعاء الماضـي، أو فى مزج الخيال بالأحلام، أو حتى فى التفاصيل الصغيرة، عندما نتحدث عن نسـاء فيلليني البدينات، وكبيرات الصدور، أو عندما نتحدث عن روحة السـاخرة، أو عن احتفاله بفنون السيرك والإستعراض، وعن سخريته من كل المؤسسات.

لذلـك أعتقـد أن أمير العمري كان على صواب فى هذا المنهج المركب، وفى صنع هـذا المزيج الـذي يقرأ الفيلم، دون أن يفصله عن شـخصية وتفاصيل حياة وأقوال صاحبه، ودون أن يتجاهل الرؤى النقدية البديعة لنقاد أجانب، كل واحد منهم يعمق الصورة، ويقرأ ما يراه من زاويته الخاصة.

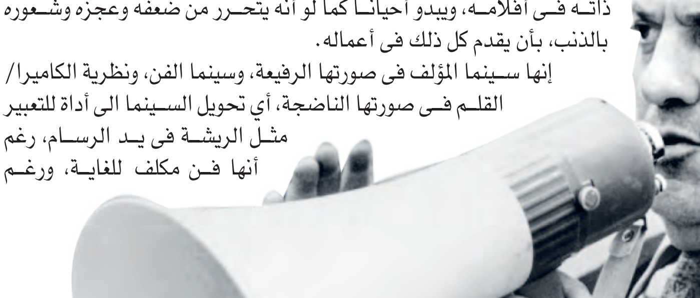
فالأفلام شديدة الثراء، وبعضها يبدو مثل طبقات من الأفكار والرموز والمجازات، وولـع فيلليني بالذات بعلم النفس، وبعالم الأحلام عموما، وبفرويد ويونج بالتحديد، يجعـل من المحتـم تفكيك رموز بعض الأفـلام، مثلما فعل العمـري مثلا فى قراءته لفيلم «مدينة النسـاء»، والفيلم أصلا حلم طويل مركب، يمثل بالأساس رؤية فيلليني للمرأة وللنساء.

لـكن الكتـاب لا يقـوم بتحليل وتفكيك الأفـلام فيلما فيلما فحسـب، ولا يتوقف فقط بالتفصيل عند مشـاهد معينة هامة، ولكنه يقدم أيضا ملامح عامة تربط بين الأفـلام، وبـين مراحل إبداع فيلليني، الذي يبدو بشـكل عام قـد صنع فيلما واحدا طويلا، بتنويعات مختلفة، وبسمات أسلوبية واضحة، وقد كان مشهورا بإصراره على تصوير كل شيء فى الأستديو، ليحكم السيطرة على فيلمه، خاصة عنصر الإضاءة، الذي كان يراه أهم عناصر الفيلم، وكان مشهورا أيضا بأنه لا يسجل صوت الممثلين والحوار أثناء التصوير، لكي يقوم بخلق الحوار من خلال الدوبلاج، وكان لديه فريق عمل معروف، ولديه مكان خاص فى اسـتديوهات شينيتشـيتا أو مدينة السينما فى روما، والتي قدم لها تحية خاصة أقرب الى الرثاء فى فيلم «المقابلة».

أهم ما يؤكده الكتاب أن فيلليني، الذي بدا حياته بالمشاركة فى كتابة سيناريو فيلم «روما مدينة مفتوحة»، والذي يؤرخ به لظهور تيار الواقعية الجديدة، سرعان ما ابتعد عن الواقعية، وأصبح يصنع مادته من الأحلام والذكريات أكثر من أي شيء آخر.

صـار الواقع الخارجي مجـرد ملهم بالعودة الى الذات أو الـى الماضي، ومن هنا كان هجـوم بعض النقاد الماركسـيين عليـه، لأنهم انتظروا تحليـلا للصراع الطبقي فى أفلامه فلم يجدوه، بل إن سـينما فيللينى بدت منفصلة عن محيطها السياسـي المضطـرب فى إيطاليا، باسـتثناء فيلمه «بروفة للأوركسـترا»، وحتى هذا الفيلم لم يكن مباشرا أبدا، وإنما قدم مجازا للفوضى السياسية فى إيطاليا، من خلال فوضى بروفة للعازفين، حيث يحاول المايسترو السيطرة عليهم بدون جدوى.

الملمح الثاني الهام فى سينما فيلليني أن ارتباطها بمنطق الحلم والذاكرة، وهما عنصـران يعتمـدان على التداعـي واللامنطق أحيانا، أدى الى تطور السـرد الى سرد حر تماما، يفتقد الى التفسير، أو الربط الذي تقوم عليه الدراما التقليدية، بـين السـبب والنتيجـة، بل إن سـينما فيلليني عموما تعنى برسـم الشـخصيات أكثـر مـن ضبط الحبكة، رغم أنه قادر بالتأكيد على كتابة سـيناريوهات محكمة الصنع، ولكن التجربة اتسعت، فاتسعت بدورها وسائل التعبير عنها، ولذلك تبدو سـينما فيلليني حداثية، لأنها تعكس هذه الطفرة الأسـلوبية، بل وقد أثبتت أيضا أن الجمهـور يمكـن أن يتقبلها، كما حدث فى فيلم «الحيـاة اللذيذة»، الذي نجح جماهيريـا، رغم ابتعاده عن البناء التقليدي، وهو أيضا فيلم شـخصيات، صارت جزءا من ثقافة القرن العشرين.







رحل عن عالمنا يوم الثلاثاء الماضي، نور محمد عبد المطلب ابن ملك المواويل المطرب الكبير محمد عبدالمطلب فى المغرب بعد معاناة شديدة مع المرض، وقبل استكمال إجراءات عودته وعلاجه فى مصر، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة بمستشفى ابن رشد بالدار البيضاء بعد تدخل وزير الصحة المغربية لنقله للمستشفى بعد تدهور حالته.

ومن المقرر دفن ابن الفنان الكبير فى المغرب وحيداً بعيداً عن وطنه وأهله، حيث يتولى عدد من أصدقائه المغاربة مراسم الدفن دون حضور أحد من أسرته.

مأساة نجل المطرب محمد عبدالمطلب

كان «نـور» قد نال تعاطف الكثيرين بعد الحوار الذي أجرته معـه إحدى قنـوات التليفزيـون المغربية، وحكى فيـه تفاصيل حالته الصحية المتدهورة، ومأسـاة طـرده من المنزل الذي كان يعيش فيه وحيداً لسنوات عديدة.

واسـتغاث نجـل الفنـان الراحـل محمد عبد المطلـب بالملك المغربي محمد السـادس، بعد أن تم طرده فى الشـارع من قبل أصحاب الشقة التي كان يعيش فيها.

وأوضح «نور» فى مقابلة مع قناة شـوف المغربية بأنه أصبح شـريدًا فى الشـوارع المغربية وهو الذي تخطى عامه الثمانين، ولا يجـد مكانـاً يعيـش فيـه بعـد أن تم طرده من قبـل زوجة صاحبـه المتوفى الذي كان قد أعطاه الشـقة التـي كان يعيش فيها لمدة ١٢ عاما.

وأقام نور عبد المطلب فى دولة المغرب الشقيقة منذ سنوات طويلة، وكان يعاني فى الفترة الأخيرة من حالة صحية حرجة وعاش وحيداً فى الغربة دون مال أو معيل، كما عانى من شلل فى السـاق اليمنى وظل يتألم وحده فى فندق صغير، وهو لا يملك ثمن العلاج.

وصـرح نور عبد المطلـب قبيل وفاته بـأن الأطباء صارحوه بأن حالته وصلت إلى مرحلة خطيرة للغاية، وتسـتلزم التدخل الجراحـي لبتر قدمـه اليمنى وإلا تعـرض لمضاعفات خطيرة يمكـن أن تؤدي إلى وفاتـه، وتواصل مع السـفارة المصرية فى



نور مع والده الفنان محمد عبد المطلب

عاش شريداً بالمغرب.. والأطباء نصحوه ببتر ساقه اليمنى

نقيب الموسيقيين: تواصلت مع السفارة لإعادته وعلاجه بمصر

المغرب لإعانته ماديا ومسـاعدته على العودة إلى مصر، خاصة وأنه لا يملك جواز سفر ساريًا أو ثمن تذكرة السفر.

وكان مـن المفترض عودة «نـور» إلى مصر، حيث كان ينتظر انتهاء السفارة من استخراج جواز السفر والتأشيرة والتذكرة، وتم بالفعل إخطار وزارة الصحة لإرسال سيارة إسعاف مجهزة إلى المطار لنقله إلى المستشفى ولكن القدر لم يمهله.

وكان الفنان هاني شـاكر نقيب المهن الموسـيقية، قد أبدى ترحيبه بمسـاعدة نور عبد المطلب، إكرامـا لوالده، ولأن دور النقابة فى تقديم المسـاعدة لأبنائها، لا ينتهي بوفاة الأعضاء، قائلا: «عرفت بالموضوع من خلال صديقي المايسـترو صلاح الشـرقاوي فى المغـرب، وبالفعل تواصلت مـع وزيرة الصحة، وحدثـي أحد المسـئولين فـى الـوزارة ورحبوا بالمسـاعدة ، وأبلغتهم بترتيبات عودته وأن السفارة المصرية بالمغرب سوف تحجز لنور تذكرة الطيران، وكان من المفترض بمجرد وصوله القاهـرة أن تتبنى وزارة الصحة حالتـه ويتلقى العلاج، ولكن شاءت إرادة الله أن يلقى ربه قبل عودته إلى بلده».

يذكـر أن نـور محمـد عبد المطلب مـن مواليد عـام ١٩٤٠، ولـم يزر القاهرة منذ عـام ٢٠٠٢ ، وقت ما توفت والدته زوجة المطـرب الكبيـر الراحل، وكان فـى ذلك الوقـت يعيش ببطاقة منتهية ولم يسع لتجديدها، وسافر بعدها إلى المملكة المغربية.

وحينما حاول العودة من المغرب إلى القاهرة مرة أخرى رفضت السفارة المصرية فى المغرب «على حد قوله»، أن تعيده لمصر لعدم امتلاكـه لبطاقة حديثة، فرفضت السـلطات إصدار جواز سـفر جديد له فأصبح ممنوعاً من دخول مصر من ١٨ عامًا.

و«نـور» كان متزوجًـا بالقاهـرة ولديه ابن وهـو محمد نور عبدالمطلـب الذي عاش مع جده لمدة ٦ سـنوات قبل أن يرحل الأخير عن دنيانا فى ٢١ أغسطس ١٩٨٠.

وكشـف أنـه غـادر مصـر متوجهـا إلـى المغـرب فـى فتـرة التسـعينيات، حيـث عاش بها منذ ٣٠ عامـا، وكان يمتلك مطعما كبيـرا فى القاهـرة ويقيم به حفلات فنية وغنائيـة كبيرة، ودائما مـا كان يتعاون مع أعضاء نقابة الموسـيقيين، ولكن المطعم تعرض لحريق كبير، وخسر كل أمواله وأشهر إفلاسه، وغادر البلاد.

كلام فى الفن



«ورش التمثيل».. وتجارة الوهم!

واقعـة القبـض علـى الممثل شـادي خلف بتهمـة هتك عرض والتحـرش بالعديد من الفتيات المشـاركات فى ورشـته المزعومة للتمثيل يفتح من جديد ملفا شـائكا وخطيرا، وهو دكاكين الوهم التي تبيع الحلم للشباب.

فالفن وكرة القدم هما الآن أسـرع طريق للشهرة والمال، لذلك كثـر النصابـون الذيـن يحاولون إيهـام الناس بأنهم سـيصنعون مـن أبنائهـم نجوم كرة أو مشـاهير فى مجالات الغنـاء والتمثيل ومسـابقات ملكات الجمال، ليحصلوا على أموالهم أو يستغلونهم فى أشياء أخرى غير مشروعة.

وقد انتشـرت فى السـنوات الأخيـرة إعلانات فـى الصحف ومواقـع التواصـل الاجتماعـي، تطلب موهوبين جـدد فى الغناء والتمثيـل، ومـا أن يذهـب الشـاب أو الفتاة إلـى المكتب صاحب الإعـلان حتى يطلبوا منه أن يملأ اسـتمارة تعـارف ويدفع مبلغا ماليا كرسـم لدخول الاختبار، وقد يسـتغلون مع الأسـف أسماء معروفة كأعضاء فى لجان تحكيمهم الوهمية.

وعندمـا تتصـل بالجهـة المعلنة، يقولـون لك.. لقد رسـبت فى الاختبار.. أما إذا أرادوا الاسـتمرار فى اسـتنزاف أموالك فإنهـم يقولون لك، أنك موهوب و«بيجـى منك»، ولكنك تحتاج إلـى «كورسـات» وتدريـب.. والحصة بالشـىء الفلانـى.. مع إيهام الشـباب والبنات بأنه سيتم ترشيحهم لمنتجين ومخرجين معروفين لإشـراكهم فى أعمالهم الفنية، وبالطبع فإن شيئا من ذلك لا يحدث.

والمصيبـة الأكبر لـو كان المتقدم لهذه المكاتـب فتاة جميلة.. هنا يبدأ التحرش والحديث عن التنازلات التى يجب أن تقدمها مـن أجل الحصـول على فرصـة.. فالجميع يفعلـن ذلك.. وأول الطريـق دائمـا صعب..وغيـر ذلك مـن الأسـاليب الرخيصة المعتـادة لإغـواء البنات، فالبعض يتخذ من هذه المكاتب سـتارا لأنشـطة أخرى، ووسـيلة للتعـرف على الفتيـات الراغبات فى اختراق مجال الشـهرة والنجومية بأى طريقة، لاستغلالهن فى أنشطة أخرى غير مشروعة.

كل ذلك وأجهزة الرقابة شـبه نائمـة أو مغيبة، فإعلان صغير فـى جريـدة يتم توزيعهـا مجانا علـى المحلات والبيـوت أو على موقـع من مواقـع التواصل الاجتماعي قد يكـون بداية لانحراف شـاب أو فتـاة، يتـم التغريـر بهـم بدعوى فتـح أبـواب الأضواء والنجوميـة أمامهـم، وخاصة مع انتشـار البطالـة وظهور برامج مسـابقات تليفزيونية شهيرة لاكتشـاف المواهب، كلها مستنسخة من برامج أجنبية شـهيرة، ويشـارك فى تحكيمها نجمات ونجوم من المشاهير، ويخصص لها أموال طائلة، وتداعب أحلام الشباب من خلال السماح بالمشاركة فيها لنماذج مثلهم ومعظمهم يتمتعون بمواهب محدودة للغاية، ومع ذلك حصلوا من خلال هذه البرامج على فرص لتحقيق الشهرة وتحولوا إلى نجوم.

والحـل الوحيد لإنقاذ الشـباب والفتيات من هذه الشـركات الوهميـة هـو وجـود رقابـة حقيقيـة ومتابعة دقيقـة لمثل هذه الإعلانات التى يتم نشرها فى الصحف والمجلات وعلى مواقع الإنترنـت بـدون رقيب أو حسـيب، حتى لا تتحـول إلى أبواب خلفيـة لتجـارة الرقيـق الابيـض أو دكاكين تبيع للشـباب وهم الشهرة الكاذب.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ زوجة وزير الداخلية محمد النبوى إسماعيل صرخت يوم اغتيال السادات: (هاتولى محمد.. يا خرابى يا محمد).. فنهرتها جيهان السادات قائلة: (لو متنا نموت بشرف)..
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر) بجريدة (الفجر)

◆ ضبط الأسعار وهم.
عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيوني (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر

◆ وصول حركة طالبان للحكم فى أفغانستان سوف يمنح (قبلة الموت) للجماعات المسلحة.
نبيل نعيم
فى حوار مع جريدة (النبأ)

◆ مبارك لم يكن معجبا بالسادات الذى عينه نائبا للرئيس.. لكنه التزم بصميم توجهاته الاستراتيجية والاجتماعية التي أرساها.
عبد الله السناوي
فى مقال بجريدة (الشروق)

◆ الإخوان اخترقوا النادى الأهلي.
إبراهيم عيسى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

◆ محمد صلاح لاعب استثنائي.
مايكل أوين
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

◆ الفساد حجر عثرة أمام قطار النمو والتقدم.
سمير هلال
(الجيزة)

◆ المواطن المصرى مربوط فى ساقية.
محمد أبو إسماعيل
(القليوبية)

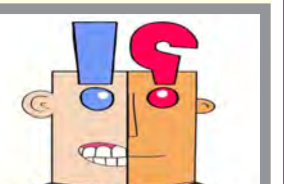
اعمل له ديليت !

فى مشوار الحياة.. تلتقي فى الأغلب الأعم نوعين من البشر..
نوع محترم: تتمنى أن تعمل له كوبى ألف مرة فى دنيتك..
ونوع حقير: تريد أن تعمل له ديليت ألف مرة ومرة من الدنيا كلها!!

المسرح السياسى !

المثلون على المسرح السياسي.. أكثر موهبة من الممثلين على كل المسارح الفنية!!

سين سؤال | جيم جواب





◆ **سين سؤال:**
متى تنخفض أسعار (الفاكهة)؟
ليلى سليمان
(القاهرة)

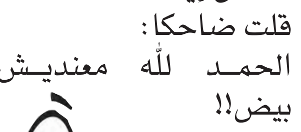
◆ **جيم جواب:**
فى (المشمش)!!

فكر واربح

نائب برلمانى أكد فى حوار تليفزيونى أن المطبخ السياسى فى مصر مالوش نكهة!!
ما هى الطبخة الرئيسة فى المطبخ السياسى المصري؟
١ – الكوسة.. الأكلة المفضلة لأهل النخبة!
٢ – الباذنجان.. الطعام المحبب للمتصارعين على صدارة المشهد!
٣ – سد الحنك.. الغذاء الرسمى على الساحة الحزبية!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وابحث معنا عن دواء لعلاج التلبك المعوى السياسى!!

معنديش بيض !

فى خضم الأزمة الاقتصادية الطاحنة التى نمر بها جميعا.. طالب إعلامى شهير عبر برنامجه التليفزيونى المواطنين بالحرص على أموالهم.. وعدم وضع البيض كله فى سلة واحدة!
ابتسم صديقى وهو يتابع حديث الإعلامى الشهير قائلا:
حتعمل إيه؟



قلت ضاحكا:
الحمد لله معنديش بيض!!



نزيف الحبر !

معاناة المواطن المصري مثل اللبانة.. مالهاش آخر!!



الزواج مثل الـ(DDT).. فيه سم قاتل!

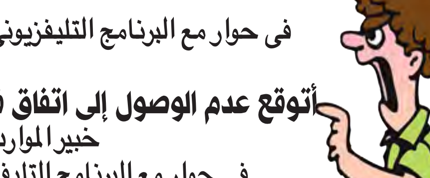


الفقر المدقع مثل الثراء الفاحش.. كلاهما يلوث النفس!



أمثال حلمنتيشية:
يا عشمان الحكومة تطبطب عليك وتراعيك..
ابقى تعالى قابلنى لو بطلت تغسلك وتكويك!

اشتباك !



أتوقع الوصول إلى اتفاق فى أزمة سد النهضة.
د.مصطفى الفقي
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (على مسئوليتى) على شاشة (صدى البلد)

أتوقع عدم الوصول إلى اتفاق فى أزمة سد النهضة.
خبير الموارد المائية د. عباس شراقي
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (من أول وجديد) على شاشة (الحدث اليوم)

اللهم آمين

اللهم اجعلنا من عبادك الصابرين..
على البشوات اللي مش شايفين..
وعلى المدعين اللي على قلبنا قاعدين..
وعلى الزبالة اللي ماليه نفوس الواطيين!!

نجوميات

محمد نجم





إشكاليات الموازنة العامة

غالبًا ما تعبر الموازنة العامة للدولة عن الأوضاع الاقتصادية السائدة، محددة للأولويات، كاشفة عن انحيازاتها الاجتماعية، بل يجب أن تكون كذلك، وأن يتوفر لها حسن الإدارة، لأنها - كما وصفت - تعد محرك أساس للتغيير إلى الأفضل.

وهناك قواعد ومبادئ عالمية للإعداد السليم للموازنات أهمها الشمول والشفافية والواقعية والاتساق، والترابط، والمساءلة، فأين الموازنة المصرية من ذلك؟ بل من أين تأتى الأموال وفيما تصرف؟

لن أفتى ولن أجتهد، لكن سأنقل لكم ما انتهت إليه الدراسة التى أجراها مركز علمى متخصص فى هذا المجال، وهو المركز المصرى للدراسات الاقتصادية فقد أعد باحثو وخبراء المركز ورقة عمل بعنوان «الإعداد السليم للموازنة العامة»، رصدوا فيها عددا من الإشكاليات تخالف المبادئ والقواعد العالمية فى إعداد الموازنات.

وعرض المركز هذه «الإشكاليات» على مجموعة من الخبراء للمناقشة وإبداء الرأى منهم الخبير الاقتصادى هانى توفيق، وعمر المنير، نائب وزير المالية سابقا، ود. مها عبد الناصر، عضو مجلس النواب، وبالطبع د. عبلة عبد اللطيف، مدير المركز المشرفة على أبحاثه.

هانى توفيق، أشار إلى أنها تفتقد إلى القراءة الاقتصادية، كما أنها أصبحت موازنة حكومة وليست موازنة دولة، لوجود الكثير من الكيانات الاقتصادية خارجها مثل الصناديق المختلفة والهيئات الاقتصادية.

ولفت نظر المشاركين والمتابعين إلى وجود أربع ظواهر سلبية تعانى منها الموازنة، أولها: أعلى سعر فائدة حقيقى، أعلى عجز سنوي إلى الناتج المحلى، وكذلك أعلى نسبة قروض، بالإضافة إلى ارتفاع معدل التضخم والمرشح للزيادة نتيجة لارتفاع الأسعار العالمية.

يجب أن تتميز الموازنة بالشمول والشفافية

عمر المنير يرى أنها تفتقد للواقعية فى تقديراتها، وضرب مثلا: تقديرات ضرائب العام المالى المنتهى كانت ٩٦٤ مليار جنيه، مع أن الضراب المحققة فى العام السابق كانت ٧٣٩ مليارًا فقط، وأضاف أنه حتى الآن لم يعلن عن الحصيلة الضريبية التى تحققت فى العام المنتهى، وتوقع ألا تزيد على ٩٣٠ مليارًا، ومع ذلك قدرت ضرائب العام الحالى بنحو ٩٨٠ مليارًا، مشيرا إلى ضرورة أن ترتبط التقديرات بنسبة من الناتج المحلى.

الدكتورة النائبة مها عبد الناصر ركزت على مخصصات الإنفاق على التعليم، والصحة ورأت أنها منخفضة ولا تفى بالاحتياجات المطلوبة، وهو ما انعكس على الصور المتداولة لعدم وجود مقاعد للطلبة فى الفصول وتكدس الطلبة فى المدارس، وانتهت إلى زيادة نفقات التعليم والصحة لأنها تحقق التنمية المستدامة المطلوبة، وهو الاستثمار فى البشر.

د. عبلة عبد اللطيف ترى أن الأصل فى الأمور ليس مجرد تدبير الاستحقاق الدستورى للإنفاق على التعليم والصحة والبحث العلمى.. وكأنه عبء!

إنما الهدف أن نحدد أين نحن وأين نريد أن نكون، ومن ثمَّ تأت الموازنة ترجمة لتحقيق هذه الأهداف، وأضافت أن المطلوب - موازنة برامج حقيقية قابلة للتطبيق وأن تكون هناك مشاركة مجتمعية فى إعداد الموازنة حتى تأتى بالصورة المطلوبة.

وإذا كان لى أن أبدى رأيى - وهذا حقى - فإننى لا أختلف مع ما تقدم، بل أؤكد أنه كلام علمى واقتصادى محترم، لكنه أيضًا كلام خبراء ومتابعين، حيث أعتقد أن وزير المالية - فى أى دولة ناشئة مثلنا - يجب أن يكون «حاوى» ليس لديه ما يكفى لتلبية جميع الرغبات، لكنه يستطيع أن يبهر مشاهديه ومتابعيه بخبرته وحركاته وتكاته!

والمعنى أن الموازنة المالية للدولة - هى تعبير عما يجرى فى المجتمع، فقد تكون الموارد قليلة لكن الطموحات مرتفعة، وقد يحدث العكس، موارد كافية لكن الطموحات متواضعة!

والمعنى.. أن وزير المالية يتصرف فى ضوء ما يتوافر لديه ويحاول «الموازنة» بين الطلبات المختلفة مع مراعاة الأبعاد السياسية والاجتماعية لأصحابها.

نكون أو لا..

ماجد بدران

لوكان الفقر رجلا

عرفت البشرية الفقر منذ أقدم العصور وحاولت أن تواجهه وأن تخفف من معاناة الفقراء بمختلف السُبل، ولا يزال القضاء على الفقر بجميع أشكاله أحد أكبر التحديات التى تواجه البشرية، فكثير من البشر يفتقرون إلى الغذاء الكافى ومياه الشرب النظيفة والصرف الصحى.

ومن أهم أهداف التنمية المستدامة إنهاء الفقر بجميع أشكاله بحلول عام ٢٠٣٠، فهناك ١,٤ مليار فقير يعيشون فى فقر متواصل متعدد المستويات، وازداد حرمانهم بسبب جائحة كوفيد - ١٩.

وقد رفع البنك الدولى خط الفقر المتعارف عليه عالميًا إلى ١,٩٠ دولار فى اليوم فى عام ٢٠١٥، ومع ذلك فإن العديد من الدول تضع خطوط فقر خاصة بها وفق ظروفها.

وخط الفقر هو المستوى الأدنى من الدخل الذى يحتاجه الفرد ليتمكن من توفير مستوى معيشة فى بلد ما، ويتم تحديد مستوى الفقر من خلال المجموع الكلى للموارد الأساسية التى يستهلكها الأفراد البالغون خلال سنة.

ويعد علاج مشكلة الفقر وتخفيف حدتها فى المجتمع مقياس نجاح أو فشل أى نظام اقتصادى، وانعكاسات الفقر على المجتمع خطيرة وتدفع لسلوكيات منحرفة تمثل خروجًا على القيم والأخلاق والدين.

❑❑❑

«لو كان الفقر رجلاً لقتلته»، مقولة خالدة نعلمها جميعًا، وهو فعلاً يستحق القتل، فهو المدخل لكثير من الخطايا والشرور، والتى تصل لجعل إنسان يفكر فى قتل ولده: «ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم».

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله منه ويقرنه بالكفر، فكان يقول بعد كل صلاة: «اللهم إِني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر»، وفى حديث آخر: «اللهم إنى أعوذ بك من الفقرِ والقلة والذلة وأعوذ بك أن أظلم أو أظلَم».

وقد أقر الإسلام حقوق الفقراء وحفظها وحماها صيانة للمجتمع وحفظا للأسر وإشاعة لروح الإخاءِ وسلامة للدين.

❑❑❑

خط الفقر هو المستوى الأدنى من الدخل الذى يحتاجه الفرد لتأمين معيشته

وقد صادف الأحد الماضى احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمى للقضاء على الفقر والذى أقرته الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٣ بهدف تعزيز الوعى بضرورة الحد من الفقر والفقر المدقع فى كافة الدول وبخاصة النامية، وتستهدف التنمية المستدامة خفض نسبة الرجال والنساء والأطفال الذين يعانون الفقر بجميع مستوياته بمقدار النصف على الأقل بحلول ٢٠٣٠.

وبهذه المناسبة أصدر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء تقريرًا كشف عن انخفاض معدلات الفقر فى مصر لأول مرة منذ ٢٠ عامًا، وكشف التقرير عن تراجع معدلات الفقر إلى ٢٩,٧٪ عام ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ مقارنة بـ ٣٢,٥٪ عام ٢٠١٧/ ٢٠١٨، مما يعكس نجاح جهود الدولة لتحقيق العدالة الاجتماعية بالتزامن مع الإصلاحات الاقتصادية.

كما كشف التقرير عن انخفاض نسبة من يعانون من الفقر المدقع إلى ٤,٥٪ عام ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ مقابل ٦,٢٪ عام ٢٠١٧/ ٢٠١٨.

وأشار التقرير لارتباط زيادة نسبة الفقراء مع زيادة حجم الأسرة، لأن زيادة حجم الأسرة هو سبب ونتيجة للفقر فى نفس الوقت، فهو نتيجة لأنه ليس لدى الأسر الفقيرة الحماية الاجتماعية الكافية وبالتالى تلجأ لزيادة عدد الأطفال كنوع من الحماية الاجتماعية عند التقدم فى السن أو الإصابة بالمرض باعتبارهم مصدر دخل، كما أن الأسرة لديها مسئولية كبيرة فى زيادة نسبة الفقر بسبب زيادة أفرادها.

❑❑❑

ومع السعيِ لتحقيق الإصلاح الاقتصادى لم تغفل الدولة عن دورها الواجب فى التخفيف من آثار إجراءات هذا الإصلاح على الفئات الأقل دخلا، حيث تزامن ذلك مع تنفيذ حزمة واسعة من برامج الحماية الاجتماعية هى الأكبر من تاريخ مصر.

وتأتى البرامج الاجتماعية التى تطلقها الحكومة ضمن أهداف رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ لدعم الفقراء ومن أهم هذه البرامج «حياة كريمة» التى تهدف لتحسين المعيشة والاستثمار فى البشر (الحماية والرعاية الاجتماعية - سكن كريم - وعى مجتمعى - تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة)، وتحسين مستوى خدمات البنية الأساسية (صرف صحى - مياه شرب - رصف طرق - غاز - كهرباء)، إلى جانب تحسين جودة خدمات التنمية البشرية (التعليم - الصحة - الخدمات الرياضية والثقافية)، وأيضا التنمية الاقتصادية (قروض للمشروعات الصغيرة - تدريب وتأهيل مهنى - مجمعات صناعية - تنمية زراعية وسمكية).

وتستهدف مبادرة حياة كريمة تطوير وتحسين حياة جميع قرى الريف المصرى ٤٦٠٠ قرية و٣٠ ألف تابع لهم، ويبلغ إجمالى المستفيدين ٥٨ مليون مصرى وبتكلفة إجمالية ٧٠٠ مليار جنيه.

❑❑❑

وقد استمرت «معدلات الفقر فى الارتفاع التدريجى منذ ١٩٩٩ حتى عام ٢٠٢٠، ولم تنخفض إلا فى عام ٢٠٢٠ فقط من خلال نتائج بحوث الدخل والإنفاق التى أجراها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

وانخفضت لأول مرة فى بحث ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ إلى ٢٩,٧٪، وتستهدف الحكومة خفض هذا المعدل إلى ٢٨,٥٪ خلال العام المالى الحالي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

الدول العربية التي فقدت جيوشها.. أكلتها الفوضى

رأي



حسن زعفان

تحت شعارات رنانة وعبارات خداعة خرجت بعض الشعوب على حكوماتها وأسقطت جيوشها ودمرت مؤسساتها وتفرقت بين الطائفية والعرقية وأخذت هذه الشعوب تستقطب جماعات وفرقا وعصابات لا عمل لها إلا التخريب والتدمير.

ثم جاءت جماعات الظلام والتطرف للإجهاز على ما تبقى من هذه الدول وزرع وتأصيل جذور الفرقة والاحتراب الداخلي بين نسيج الشعب الواحد وتقطيع أوصاله .

ثم يأتي دور الهيمنة الأنجلوأمريكية والمصالح الأممية للدول للإجهاز على ما تبقى وسحق عظام الشعوب وطردهم من أراضيهم لاجئين يتخطفهم الموت جوعا أو مرضا أو غرقا، هذا ما حدث ولا يزال يحدث لشعوب أسقطت دولها وحكوماتها وجيوشها ففقدت الأرض والوطن.

حافظ على جيش بلدك.. أنت بدون الجيش لا تساوي شيئ، نعم بدون الجيش لا نساوي شيئا

تذكروا جيدا البلاد التي سقطت لم ولن تعود مرة أخرى إلا ما رحم ربي .. أين سوريا والعراق ولبنان وليبيا واليمن والصومال؟! دول أكلتها الفوضى والطائفية والصراعات العرقية وتخطفتها مصالح الأمم من حولها فأصبحت بؤر للتطرف والفساد وعصابات الإجرام الدولي.

الدول بدون جيوش تحميها وحكومات قوية وشعوب تعرف الوطنية ستنتهي تحت سنابك شعارات الزيف والخداع باسم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

وأتساءل أين حقوق الإنسان فى الدول التي سقطت وأين الحرية والديمقراطية ؟!

أرجوا أن يجاوب على هذا السؤال كل من رفع شعارا لا يعرف أهداف من قاده إليه واستخدمه لسحق بلده وتدميرها دون أن يدري! أو كان يدري وسقط فى بئر الخيانة العطن وأصبح ملوث الفكر والضمير لا يمكن الاقتراب منه ولا يمكنه العيش إلا فى البلاد التي تعادي بلده، ثم يفقد وظيفة الخائن ويصبح مطاردا لا يعرف له هوية ولا جنسية ويأكله الندم ويتمنى أن يصبح ولو مجرد حفنة تراب فى أي أرض تأويه!! ولن يجد لأن من خان بلده وأرضه يظل منبوذا إلى الأبد..

حافظ على بلدك وجيشك وحكومتك القوية فبدونها لن تكون أي شيء .. لن تحقق ذاتك وطموحاتك إلا من خلال بلدك القوية حتى لو امتلكت كنوز الأرض خارج بلدك ستظل ناقص الهوية بدون بلد تنتمي إليها أو تظل عالقا على الحدود بين مختلف البلدان ولن تحصل على حق الحياة إلا كلاجئ يتسول حق الإقامة أو العمل.

سوسن أبو حسين





هل يعلن بشار الأسد عن تسوية جديدة للأزمة السورية؟

تقديرى المتواضع لحل الأزمة السورية هو أهمية البحث عن حلول خارج الصندوق والابتعاد عن السياسات المعقدة. من المفترض أن يبادر الرئيس الأسد بإعلان نوايا جديدة لاستعادة بناء الثقة للخروج من النقطة صفر التى استمرت لسنوات وعمقت معاناة نصف الشعب السورى فى الشتات، ولذا من المهم جدا معالجة جروح الشعب وبناء النسيج الاجتماعى ثم النظر فى إعادة البناء حتى يعود النازح والمهاجر إلى أرضه ووطنه. وهذه مبادرة تحتاج لعمل متواصل على مدار الساعة، إضافة إلى الحلول السياسية والدولية للتغلب على التعقيدات التى خلفتها التدخلات الخارجية السلبية، وقد لفت نظرى بالفعل اللقاء الذى جمع بين كل من وزير الخارجية سامح شكرى ونظيره السورى فيصل المقداد على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة وليس فى أى مكان آخر. وسبق لقمة تونس فى إحدى جلساتها الخاصة بسوريا أن اقترحت الاتصال مع الجانب السورى فى الأمم المتحدة.

وأعتقد أن هذا اللقاء تم بطريقة تتناسب والحالة العربية الراهنة لأن سوريا مازالت خارج التوافق العربى لعودتها إلى مقعدها فى جامعة الدول العربية والتى أصبحت ضرورة أكثر من أى وقت مضى ، ويحتاج الأمر إلى إعلان توافقى يساهم فيه نظام الأسد وهو تسوية تنهى معاناة الشعب وتلبى طموحه، وهنا لابد من التذكير إلى الجوار المهم لسوريا وإلقاء نظرة على ما وصلت إليه الأوضاع فى كل من لبنان والعراق وضعف القوة الاقتصادية لهذه الدول رغم امتلاكها كل المؤهلات التى تساهم فى حل الأزمات الاقتصادية الراهنة. ومن يقوم بزيارة إلى لبنان أو سوريا يرى مدى التأثير المباشر فى حركة الاقتصاد المترابط والذى توقف بفعل الأزمات السياسية حتى الأردن متأثر أيضا، من هنا كان التواصل الأردنى مع سوريا وهو الأول من نوعه على المستوى الثنائى، حيث أعلن الديوان الملكي الأردنى أن العاهل الأردنى الملك عبد الله الثاني ناقش هاتفيا مع الرئيس السورى بشار الأسد العلاقات الثنائية بين البلدين .

> **سوريا بلدا عربيا لابد من الحفاظ على استقلاله وتكامل ترابه الإقليمي**

وتوصل الجانبان خلال المباحثات التى انعقدت على المستوى الوزارى فى العاصمة الأردنية عمان إلى رؤى مشتركة وتفاهمات تعزز التعاون الاقتصادي فى مجالات التجارة والطاقة والزراعة والمياه والنقل، وبالشكل الذي يعود بالفائدة على البلدين.

وأكد الوزراء من الجانبين أهمية وضع تصور لرفع مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين، ومعالجة أى صعوبات تواجه حركة التبادل التجاري والنقل، والدفع باتجاه تعزيز الشراكة فى مجالات الطاقة والمياه والزراعة خدمة لمصالح كل طرف.

ومن هنا جاءت الخطوة الأردنية الأولى للتطبيع مع سوريا، ومن المتوقع أن ينسحب هذا على عدد من العواصم العربية بحلول النصف الأول من العام المقبل، حيث تتبنى أهمية عودة سوريا إلى الصف العربى، وبالفعل تبذل مصر جهودا كبيرة فى هذا الصدد.

وقد التقى وزير الخارجية سامح شكري، مؤخرا مع مبعوث الأمم المُتحدة الخاص إلى سوريا جير بيدرسون لتنسيق الجهود الدولية المُختلفة من أجل الدفع قُدمًا بالتسوية السياسية الشاملة للأزمة السورية، حيث أعرب الوزير شكري عن دعم مصر للمساعي التي يبذلها المبعوث الأممي لحلحلة الجمود الراهن، مؤكدًا على ما توليه مصر من اهتمام بالغ لوضع حد لتلك الأزمة على كافة الأصعدة السياسية والأمنية والإنسانية، اتساقًا مع مرجعيات الشرعية الدولية وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، وبما يحفظ استقلالية سوريا وسلامة أراضيها؛ مع التشديد على ضرورة أن تكفل أي تسوية سياسية وتثبيت ركائز الاستقرار بمنأى عن أي تجاذبات لا تصب فى صالح الشعب السوري، وأن تسفر الجولة المقبلة لأعمال اللجنة الدستورية عن تطورات إيجابية على مسار التسوية السياسية.

بدوره أطلع بيدرسون الوزير شكري على نتائج اتصالاته مع مختلف الأطراف المعنية بالأوضاع فى سوريا، معربًا عن تقديره للدور المصري المتوازن والداعم لتسوية الأزمة، وتطلعه لاستمرار وتيرة التنسيق والتشاور مع القاهرة فى هذا الشأن. وقد تكرر نفس اللقاء مع أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، وجيير بيدرسون»، المبعوث الأممي لسوريا، بمقر الأمانة العامة، حيث عقد الطرفان جلسة مباحثات مطولة. واتفق على ضرورة الالتفات إلى خطورة تدهور الأوضاع الإنسانية للسوريين بسبب استمرار النزاع باعتبار سوريا بلدا عربيا لابد من الحفاظ على استقلاله وتكامل ترابه الإقليمي، والعمل معا لإنهاء استمرار التدخلات الأجنبية على الأراضي السورية الذى يعقد الأزمة ويطيل أمدها، وهو الأمر الذى يتطلب أن تراجع مختلف الأطراف مواقفها من أجل إيجاد مخرج للأزمة.

بهاء زيتون

الأسهم الشعبية وبناء المدارس

ما كشفت عنه أزمة تكدس التلاميذ بالفصول وافتراش بعضهم أرضيات الفصول.. كما شاهدنا مع الأيام الأولى للعام الدراسى الجديد هو احتياجنا إلى ١٣٠ مليار جنيه لحل هذه المشكلة وهو مبلغ كبير يفوق قدرة الدولة لحل هذه المشكلة مما يتطلب الأمر ضرورة التفكير عن حلول غير تقليدية.. خارج الصندوق للتغلب على هذه المشكلة.

وإحقاقًا للحق فهى مشكلة ليست وليدة اليوم وإنما ترجع لأكثر من نصف قرن وفشل فى حلها جميع وزراء التعليم السابقين لعدم توافر الميزانيات.. وتعد من أكبر المعوقات التى تواجه العملية التعليمية عامة والتطوير الجارى إدخاله على المنظومة التعليمية خاصة والتى وصلت إلى وجود ١٢٠ و١٣٠ تلميذًا داخل الفصل الواحد!!

وإذا كنا نريد النجاح بالنسبة للتطوير الجديد للعملية التعليمية وأن يأتى بثماره فإن الأمر يستلزم ضرورة تخفيض الكثافات الطلابية بالفصول بحيث لاتزيد عن ٣٥ أو بالكثير ٤٠ تلميذا ولكى يتحقق هذا الهدف فإن الأمر يتطلب بناء ٢٥٠ ألف فصل جديد بتكلفة ١٣٠ مليار جنيه.

> **لا أعرف أين رجال الأعمال من هذه المشكلة القومية**

والمطلوب تنفيذه يفوق قدرة الدولة، لذلك فإن الحل الواقعى لهذه المشكلة هو البحث عن طريق ثالث حتى لو كان الحل عبر مبادرة مجتمعية أو شعبية يشارك فيها المواطنون على غرار أسهم اكتتاب قناة السويس الجديدة.. فالشعب المصرى يوم أن أرادت الدولة حفر قناة السويس الجديدة بادر بجمع ٦٨ مليار جنيه فى ٣ أيام، وهذا ليس بغريب على الشعب المصرى الذى تتوحد إرادته عند الشدائد والمحن، فلماذا لا تفعلها الدولة مرة ثانية فى إنشاء المدارس والفصول الجديدة المطلوبة؟.. عبر إطلاق مشروع قومى مماثل لحفر قناة السويس الجديدة بنظام الأسهم أو من خلال أسهم يساهم بها أولياء الأمور على أن يتم استرداد ما دفعوه عند تخرج الطالب من خلال مساهمة الطلاب الجدد.

والحقيقة لا أعرف أين رجال الأعمال من هذه المشكلة القومية، خاصة أنهم سيكونون أول المستفيدين من الارتقاء بالعملية التعليمية لتمدهم بخريجين متميزين تعليميًا فضلًا عن أنه عمل خيرى لا يقل ثوابه عن بناء مسجد أو كنيسة.

الأمر يتطلب ضرورة مشاركة المجتمع بجانب الدولة فى حل هذه المشكلة إذا كنا نريد الارتقاء بجودة العملية التعليمية وإذا كنا نريد القضاء على الدروس الخصوصية وإذا كنا نريد خريجين متميزين تعليميًا.. ويجب أن نعرف أن «أيد واحدة» لا تصفق.



أحمد النومي

فلاشة الوزير

معركة ساخنة تدور رحاها بين الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، وأعضاء مجلس النواب على خلفية نقص وتهالك عدد من الأبنية التعليمية وعجز المدرسين وارتفاع الكثافات فضلا عن ربط استلام الكتب المدرسية بالدفع أولا بخلاف قرار منع التصوير داخل المدارس.

ويبدو أن «رجل» الدكتور طارق شوقي «أخدت» على الذهاب إلى البرلمان، فالرجل قبل شهور كان فى مواجهة ساخنة مع أعضاء مجلس الشيوخ على خلفية مناقشة قانون التعليم وتعديل نظام الثانوية العامة ورفض المشروع من المجلسين.

العجيب أن «شوقي» كان مراقبا جيدا لحالة التعليم قبل الجلوس على كرسي الوزارة، إلا أنه أكثر وزراء الحكومة انتقادا وللمرة الأولى نجد تجار الأجندات السوداء يتفقون مع أصحاب النوايا البيضاء فى مهاجمة الوزير.

«اللهوجة» كانت أحد الأسباب التي وضعت مشروع «شوقي» أمام لوحة التنشين، وتناسى الوزير مقولة أن الإنسان عدو ما يجهل وكان من المفترض عقد حوار مجتمعي وعلمي جاد قبل التطبيق.

فى رأيي أن الوزير حسن النية ولديه حلم جميل ولكن الطريق إلى جهنم مفروش بالنوايا الطيبة والصراحة تقتضى القول بأن مشروع تخريج طالب فاهم مش حافظ حلم جميل يستحق المساندة، ولكن المطلوب تصحيح أخطاء الماضي.

قرار سداد المصروفات قبل استلام الكتب خطأ، وتحول إلى عصا غليظة لكسر نفس طالب قد لا تملك أسرته ثمن سندوتش يسد جوعه، منع التصوير داخل المدارس تعطى دلالة بأن هناك ما تخشى منه الوزارة، مشكلة عجز المدرسين والكثافات المرتفعة خارج سلطة الوزير لأنها ببساطة تحتاج سيولة تفوق أضعاف ميزانية الوزارة.

المدهش أن الوزير سبق وأن وزع على النواب فى يناير الماضي فلاشة تحوى الخطط والتصورات والتحديات، لكن يبدو أنهم لم يشاهدوا فلاشه الوزير.

دعونا نفكر

مهنى أنور



الضربات الناجحة لمكافحة المخدرات حماية للشباب

سعدت كثيرًا كما سعد الملايين من المصريين مثلى بنجاح أجهزة الأمن فى توجيه ثلاث ضربات أمنية استباقية ومتتالية فى الأسبوع المنقضى قام بها قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة بوزارة الداخلية وهو قطاع من القطاعات الهامة والنشطة والأساسية فى الاستراتيجية الأمنية الجديدة لحماية الشباب المصرى المستهدف من براثن المخدرات والتى أشرف عليها اللواء معتز توفيق مساعد وزير الداخلية لقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة والذى كان يقوم بإخطار اللواء محمود توفيق وزير الداخلية عن نجاح وتحقيق أهداف هذه الضربات الأمنية الاستباقية لمكافحة المخدرات أولا بأول وساعة بساعة خلال ثلاثة أيام متتالية بداية الأسبوع الماضى فقد كانت الضربة الأولى والتى نجحت فيها أجهزة الأمن بامتياز حيث تم ضبط تجار الكيف الذين تخصصوا فى إعادة تدوير المواد المخدرة والاتجار فيها وقد أسفرت الضربة الأولى عن ضبط تشكيل عصابي يقوم بتصنيع والاتجار فى الهيروين والآيس والحشيش حيث كانت قيمة المضبوطات بأكثر من ٤٠ مليون جنيه وتمت الضربة الأمنية فى وقت واحد بمحافظات المنوفية والبحيرة والقاهرة بمدينة السادات ومزرعة طريق وادى النطرون حيث قام اللواء معتز توفيق مساعد الوزير لقطاع مكافحة المخدرات بالتنسيق مع قطاعات الأمن الوطنى والأمن العام ونظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والأمن المركزى ومديريات الأمن بالقاهرة والمنوفية والبحيرة والإدارة العامة لتدريب كلاب الحراسة لاقتحام المزرعة الخاصة بالظهير الصحراوى بطريق وادى النطرون بينما كانت المأمورية الثانية فى مدينة نصر بالقاهرة حيث أسفرت عن ضبط ثلاثة عناصر من التشكيل العصابى بينهم زعيم التشكيل وتم ضبط ١٢,٥ كيلو جرام هيروين و١١ كيلو مخدر الأيس المصنع وكمية كبيرة والحشيش وأدوات إعادة التدوير وكمية من المشغولات الذهبية، حيث كان اللواء معتز توفيق يشرف بنفسه على هذه الضربة ومعه مديرى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات اللواء هشام الزغبى واللواء محمد إبراهيم مدير الإدارة العامة للأسلحة والذخائر غير المرخصة بعد أن كان الهدف لتجار الكيف هو إغراق البلاد بالمخدرات واستهداف الشباب المصرى حيث تمت العملية بنجاح وكان اللواء معتز توفيق مساعد الوزير لقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة يخطر وزير الداخلية اللواء محمود توفيق بنجاح العملية وتحقيق أهدافها بنسبة ١٠٠٪ ليطمئن على رجاله بسلام.

ثلاث ضربات أمنية ناجحة للقضاء على تجار الكيف الذين يستهدفون الشباب

وبعد هذا النجاح جاء اليوم الثانى ليكون اللواء محمود توفيق وزير الداخلية أول من يتلقى من اللواء معتز توفيق مساعد القطاع لمكافحة المخدرات نجاح الضربة الثانية فى ضبط طن من مخدر البانجو وكمية أخرى من الحشيش والأفيون بالإسماعيلية والتى كانت تتابعها أجهزة قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة غير المرخصة حيث تم التنسيق مع قطاعات الأمن الوطنى والأمن العام وأمن الإسماعيلية لتنتهى هذه الضربة الأمنية الناجحة فى عدة ساعات وبعد ذلك بيوم واحد أيضًا ضربة ناجة أخرى ضد تجار الكيف بالسويس حيث تم ضبط تشكيل عصابى مكون من ٣ متهمين من تجار المخدرات وتم ضبط ما يقرب من نصف طن حشيش وكمية من الأفيون وكمية من العقاقير المخدرة وكمية من الذخيرة والأسلحة غير المرخصة حيث قدرت الكمية المضبوطة بأكثر من ٣٦ مليون جنيه مصرى.

كل التحية لرجال وأبطال الأمن الذين حققوا هذه الضربات الأمنية وعلى رأسهم اللواء محمود توفيق وزير الداخلية واللواء معتز توفيق مساعد الوزير لقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة ورجاله الذين بذلوا جهودا مضينة حققت هذا النجاح منقطع النظير خلال ثلاثة أيام ولازالت الجهود مستمرة يوميًا.

❑❑❑

فى الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة ٢٠٢١ والذى كرم فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية أوائل الدفعة من الضباط والضابطات الجدد تم منحهم أنواط الامتياز من الطبقة الثانية أكد الرئيس السيسي على ضرورة أن يتضمن الاحتفال سلام الشهيد وعزف موسيقى الشهيد تخليدًا لشهداء الوطن من ضباط ورجال الشرطة والجيش والقضاء وطوائف الشعب المصرى مثلها يحدث فى الاحتفال بتخريج طلاب الكلية الحربية وكانت رسائل الرئيس السيسي تتضمن بأن يكون الخريجون قدوة فى طريق التعامل والأداء ومواجهة الإرهاب حيث أشاد الرئيس بالضربات الاستباقية الناجحة لرجال الشرطة ووجه الرئيس التحية لأهالى وأسر الشهداء لدورهم العظيم فى مواجهة الإرهاب فى حين أكد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية فى كلمته أمام الرئيس على تمسك رجال الشرطة الراسخ بأداء الواجب وعلى عهدهم أمام الله وشعب مصر متسلحين بسلطان القانون وهيبته يجسدون بالتضحيات حصنا منيعًا لترسيخ دعائم الاستقرار والأمن فى مصر ونحن نقول كل سنة والشرطة المصرية بخير. وتحتفل بتخريج أبنائها.

سطر وسطر

حسين خيري



ارفعوا أيديكم عن فقراء العالم

مفتول العضلات:

مشهد يتكرر بصورة غريبة فى كل شبر من شارعنا العربي، ويدعونا للتأمل والقلق معا، وهو انتشار أصحاب العضلات المفتولة، وقد تفاجئ بهذا المشهد موجود ببيتك خلال أيام أو أسابيع قليلة، فخذ حذرك وخاصة بعد ظهور بعض نجوم الدراما على شاشات الفضائيات بعضلاتهم الضخمة خلال الفترة الأخيرة، وجاء تحول هيئتهم هذه خلال وقت وجيزه.

وفى المقابل منظمات صحية فى أكثر من بلد عربي تطالب بضبط فوضى استخدام الهرمونات والبروتينات وتلح بتشديد عقوبة الاتجار فيها ومنذ أيام توفى رياضي مغربي لمداومته حقن نفسه هرمون «التستوستيرون»، وأثارت الحادثة مخاوف المختصين فى المغرب من تزايد الإقبال على هذه العقاقير السامة.

والحصول على جسد جذاب ممتلئ بالعضلات ليس جريمة، وإنما غاية إيجابية تجعل أي مجتمع أكثر حيوية، ولكن تقع الكارثة عندما يستسلم شبابنا لتأثير جشع تجار المنشطات تحت مسمي مكملات غذائية، وسرعان ما تستجيب أجسامهم وتكبر عضلاتهم، ولن تمر بضع سنوات إلا وتظهر علامات الأنوثة على الرجال، وبالعكس تبرز سمات الرجولة على النساء، وهذا غير إصابتهم بأمراض أكثر فتكا لهم.

ويأتي ذلك ضمن هوس عديد من الشباب وراء الموضات غير المألوفة والمنبوذة فى مجتمعاتنا، وأكثرها رواجا حاليا موضة الشعر الطويل المضفر للشباب الذكور، وأشدها سوءا موضة ارتداء السراويل الممزقة، وتكون أشد تقززا عند ارتداء الفتاة لها، وتعد العضلات المفتولة أحد أبرز أشكالها.

قيم مجتمعاتنا الأصيلة يكمن فيها الترياق لعلاج حالة التيه

وكلها تصب فى هدف واحد، هو لفت الانتباه وحب الظهور، وكان فى الماضي ثقافة الشاب وحسن خلقه من أفضل الأمور جذبا لجميع شرائح المجتمع سواء العامة أو الوجهاء، وزمن حديثنا هذا لا يرجع إلى قرن مضى، ولكن يعود إلى بضع عشرات من السنين.

ولذا من الضرورة نهضة المجتمع المدني ورجال الدين سعيا لحث شبابنا فى البحث عن قيم مجتمعاتهم الأصيلة وتمسكهم بها حيث يكمن فيها الترياق لعلاج شباب أصابتهم حالة التيه والشعور بعدم الثقة.

ثلاثة مليارات جائع:

حتى جائحة كورونا لم تنج منها أزمة نقص الغذاء، وتجلت بعد هجوم الناس على المتاجر الكبرى حول العالم، وأشار التقرير الدولي إلى أن الجائحة أضافت ١٦١ مليون ضحية جديدة من الجوع، وكانت منذ وقت قريب سجلت ثلاثة مليارات شخص على الأرض، وجميعهم لا يستطيعون الحصول على نظام غذائي صحي، حسب إحصائية يوم الغذاء العالمي.

والهدف من تحديد يوم عالمي للغذاء أن يتم وضع حد للفقر وكذلك حشد الرأي العام الدولي لمحاربة الجوع ولكن الواقع يقف حائلا فى تحقيق هذا الحلم، وحتى يرى النور لابد من تخلي الشركات العابرة للقارات من احتكارها للمنتجات الغذائية فى أنحاء العالم، وقد وصلت نسبة هدر الدول الغنية للطعام إلى تريليون دولار سنويا، ودول الاتحاد الأوروبي تهدر وحدها ٢٢ مليون طن من الطعام.

وثانيا الحل يتمثل فى ضرورة رفع يد الدول الصناعية ذات النزعة الاستعمارية عن مقدرات وثروات الدول النامية والفقيرة، وتترك حكوماتها تحصد ثمارها بنفسها دون فرض ولايتها، وتلتزم فى نفس الوقت بتوفير تقنية تخزين وتسويق السلع الغذائية بسبب غياب امتلاكها للآليات الحديثة نتيجة مرور زمن طويل من الهيمنة، وبذلك تخفض نسبة هدرها للغذاء الناتج من غياب تلك التقنيات.

جمال رائف

نجاحات مصرية بين أثينا وبودابست

سبعة أيام فقط تلك هى المدة الفاصلة بين زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى لكل من اليونان والمجر، نشاط مصرى ما بين شرق المتوسط ووسط أوروبا أسس له عمل دؤوب استمر على مدار ثمانى سنوات، لتحصد مصر نتاج هذه المجهودات اليوم عبر تواجدها بجانب اليونان وقبرص فى ترويكا شرق المتوسط أو من خلال تشكيل آلية التعاون بينها وبين مجموعة الفيشجراد التى تجمع المجر والتشيك وبولندا وسلوفاكيا.

وقد حققت مصر العديد من المكتسبات بعد تأسيسها لآلية التعاون مع اليونان وقبرص منذ عام ٢٠١٤ وصولا لتوقيع الاتفاق الثلاثى للربط الكهربائى بين القاهرة وأثينا ونيقوسيا، والعمل على مشروع أنابيب الغاز بين حقل أفروديت فى قبرص ومحطات الإسالة بمصر، التوجه المصرى المنفتح على التعاون مع دول أوروبا بشرق المتوسط حفز أيضا دول أوروبا الوسطي، لهذا أسست مجموعة الفيشجراد آلية التعاون مع مصر والتى حضر الرئيس عبد الفتاح السيسى أول اجتماعاتها على مستوى القادة عام ٢٠١٧، وهنا يظهر أهمية الانفتاح المصرى على عمل علاقات جيدة مع كافة الدوائر الأوروبية، الأمر الذى جعل مصر جسر الطاقة الآمن لأوروبا كما وصفها رئيس الوزراء اليوناني، ولكن كيف صنعت مصر هذا الأمان لجسرها ؟

أدارت الدولة المصرية علاقاتها الخارجية بتوازنات مكنتها من صنع علاقات دبلوماسية مع كافة الدوائر الخارجية باتزان غير مسبوق، كما تمكنت بذكاء وحرفية شديدة أن تحرر ملفات اقتصادية هامة مثل ملف الطاقة من أى ضغوط سياسية، بل أخرجت هذا الملف من لعبة الصراعات الدولية المتعلقة بالطاقة، هذا بجانب امتلاك مصر مفردات قوة الدولة الشاملة بما فيها سلاح الردع الذى يؤمن مقدراتها، لهذا تسعى دول شرق المتوسط وأوروبا الوسطى لمصر كشريك آمن يؤمن احتياجاتها من الطاقة بعيدا عن الضغوط السياسية، فقط انطلاقا من مبادئ التعاون والمكاسب المشتركة، لتصبح مصر حلقة الوصل بين ترويكا شرق المتوسط التى تجمعها مع اليونان وقبرص وبين تجمع الفيشجراد، وبالفعل تحدث السيد الرئيس عن إيصال الغاز إلى دول البلقان وأوروبا الوسطى أثناء زيارته لأثينا، وقبلها بأيام وقعت المجر وقبرص اتفاقا مهما للتعاون الاقتصادى والسياسي، ومن قبلها تحدث وزير الخارجية المجرى عن رغبة بلاده فى استيراد الغاز المصرى الذى سيصل إلى قبرص ثم اليونان التى لديها مشروعات ربط فى هذا المجال مع بلاده.

قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ



رجب البنا

الاحتفال بمولد الرسول ﷺ له فى مصر طابع خاص، المصريون يحتفلون بالنبى فى كل أيام السنة، ولا يغيب ذكره والصلاة عليه لحظة، فإذا جاء شهر ربيع أول ظهرت معالم جديدة للتعبير عن الاحتفال بهذه المناسبة، وهو «النور» الذى بعثه الله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، «قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ» (المائدة ١٥)، وهو الإنسان الكامل الذى يجب على كل مسلم أن يهتدى به «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» (الحشر ٧)، وهو الصادق الأمين «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (٤) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى» (النجم ٣:٥).

محمد ﷺ هدية الله للبشرية، ومن فضل الله علينا أن بعثه ليرشدنا إلى طريق الهداية «لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ» (آل عمران ١٦٤) وفرض الله علينا طاعته «وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» (النساء ٦٩) و«وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (النساء ١٣) و«وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ» (النساء ١٤) و«وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا» (الجن ٢٣).

طاعة الرسول ﷺ هى طاعة لله «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» (الحشر ٧). وهذه مكانة لنبينا لم يصل إليها أحد من البشر، فضلا عما منحه الله له من صفات الكمال حتى أن حسان بن ثابت كان يقول عن النبى: «خلقت مبرأ من كل عيب، كأنك قد خلقت كما تشاء»، فهو المثل الأعلى للإنسان، اختصه الله بمكانة لم ولن يصل إليها غيره حين أسرى به من مكة إلى القدس وعُرج به حتى وصل إلى سدرة المنتهى، ورأى ما لا عين رأت «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» (الإسراء ١) ماذا رأى من آيات ربه عندما صعد إلى أعلى العليين؟ «أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى (١٢) وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (١٣) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (١٤) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (١٥) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى (١٦) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (١٧) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى» (الإسراء ١٢:١٨).

سبحان الله.. إن الإنسان يشعر بقشعريرة فى بدنه وهو يقرأ أو يسمع هذه الآيات.. لقد صعد محمد إلى سدرة المنتهى ورأى من آيات ربه الكبرى وتأكد من مكانته عند ربه، وتلقى الأمر بالصلاة خمس مرات فى اليوم.. هو الرسول «المصطفى» أى الذى اختاره الله وأعده لتحمل رسالة عظمى بما صحبها من آلام وتكذيب وهجرة.. هو «المصطفى» الذى جمع الله فيه كل صفات الكمال الأخلاقى وكل صفات الإنسانية وقال سبحانه «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» (القلم ٤)، وكرر الله هذا الوصف مرتين فى سورة واحدة. سُئلت السيدة عائشة رضى الله عنها عن خلق النبى فقالت «كان خلقه القرآن» قيل فى تفسير «خلق عظيم» إن الرسول جمع صفات وفضائل الأنبياء جميعًا، أخذ التوبة من آدم، وأخذ الشكر من نوح، وأخذ الوفاء من إبراهيم، وأخذ التسليم لله من إسماعيل، وأخذ الحلم والرحمة من إسحاق، وأخذ الثقة فى نصر الله مهما اشتدت عليه الشدائد من أيوب، وأخذ قوة الاحتمال من يوسف، وأخذ الصبر من أيوب، وأخذ من أمر ربه الإحسان إلى الناس ومعاملتهم بالرفق واللين «وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» (النحل ١٢٥)، وحقق ما بعثه الله به كما قال: «إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق» وكانت دعوته «يسروا ولا تعسروا» قالت السيدة عائشة: «ما خير رسول الله بين أمرين إلا اختار أيسرها ما لم يكن إثما» وهذا تنفيذا لأمر الله «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ» (البقرة ٨٥).

جاء ليكون رحمة للعالمين كما قال الله تعالى «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ» (الأنبياء ١٠٧) وهو كما وصفه الله «حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ» «التوبة ١٢٨».. وهو السراج المنير الذى أرسله الله إلى البشرية «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا».

نبى عاش كل ما فى الحياة من آلام. مات أبوه وهو فى بطن أمه، وماتت أمه وهو فى الرابعة، وكفله عمه أبو طالب، وخاض المعارك مع أعداء الدين وشجت رأسه فى غزوة أحد، وتحمل تكذيب قومه وإهاناتهم ومؤامراتهم، إلى أن جاء نصر الله والفتح. فهو يعطينا أعظم الدروس فى الصبر وتحمل الشدائد مهما بلغت قسوتها، لأن الأمر كما قال ربنا «فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» (الشرح ٥-٦) والتكرار للتأكيد، وحين يكرر الله سبحانه وتعالى القول فإن ذلك يبلغ منا مرحلة اليقين الذى لا يحتمل الشك أبدًا.

> **فهو يعطينا أعظم الدروس فى الصبر وتحمل الشدائد مهما بلغت قسوتها**

هو الفقير الذى جاء إليه عتبة بن ربيعة مفوضًا من سادة قريش ليقول له: «يا بن أخى، أنت من خيارنا حسبا ونسبا، وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم، وعبت آلهتهم. يابن أخى، إن كنت تريد مالا جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا، وإن كنت تريد شرفا سودناك علينا حتى لانقطع أمرا دونك، وإن كنت تريد ملكًا ملكناك علينا، وإن كان الذى يأتيك رئيا الجن طلبنا لك الطب وبذلنا أموالنا حتى نبرئك منه، أمام هذا العرض الذى يضعف أمامه أقوى الرجال كان رد الرسول: والله لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك هذا الأمر ما تركته».. رفض الثروة والسيادة والملك وتحمل الإيذاء وظل قابضًا على الجمر بعمق إيمانه، وصدق دعوته، وباليقين فى نصر الله له.

فى البداية لم يؤمن ولم يصدقه إلا أربعة فقط: زوجته السيدة خديجة رضى الله عنها، وابن عمه على بن أبى طالب رضى الله عنه، وخادمه زيد بن حارثة، ثم صديقه أبو بكر الصديق الذى صدقه وضحى من أجله وهاجر وأنفق ثروته فى سبيل الله إيمانًا ويقينًا بأن هذه الدعوة حق، وإنه رسول الله حقًا، عندما مات ابنه الوحيد «إبراهيم» فى طفولته غابت الشمس فقال الناس: «غابت الشمس حزنا على إبراهيم وكرامة للنبى» فكان رده: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لاتغيبان لموت أحد».. ألم تكن هذه فرصته ليقدم للناس دليلًا على صدق نبوته وقد طلبوا منه أن يأتى بمعجزة؟ لكنه، وهو رسول الله حقا، لا ينسب لنفسه ما ليس له وهو لا يحتاج إلى معجزات كونية لإثبات أنه نبى، ولا يسعى إلى انتهاز فرصته كما يفعل ذوو النفوس الضعيفة.. هو رسول الله حقا، وهو نور، وسراج منير، عليه ﷺ فى ذكرى مولده، وفى كل لحظة.

بنك مصر يتوج أعماله بخمس جوائز جديدة
من "ذا ديجيتال بانكر" و"جلوبال براندز"

أفضل بنك في التحول الرقمي للمدفوعات والتمويل المستدام
وأفضل علامة تجارية شركات / تجزئة / خدمات رقمية





جلوبال براندز

- أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية - مصر
- أفضل علامة تجارية للشركات - مصر
- أفضل علامة تجارية للخدمات المصرفية الرقمية - مصر

ذا ديجيتال بانكر

- البنك الأفضل في تقديم حلول للتمويل المستدام - إفريقيا
- البنك الأكثر تميزاً في التحول الرقمي للمدفوعات - إفريقيا